شيحان

الى اللقاء

د. رياض الحروب

التعاون المصرفي

لا ادعي أنني ضليع بالاقتصاد ولا اقول انني احد الجهابذة والخبراء في هذا المجال ولكن ذلك لا يعني أن لا نوجه اللوم ونسدي النصيحة الى المسؤولين في هذا الحقل ونحن نشاهد بعض التعديات وبعض الاخطاء التي تضر بمصلحة الوطن ولا تخدم المواطن الاردني في النهاية.

مثال على ذلك انني علمت اخيراً أن البنوك المحلية الاردنية التي تعمل داخل المملكة لا تتعاون فيما بينها عندما يتعلق الموضوع بتحويلات مالية الى الخارج وبمعنى آخر أن البنك الاردني الذي لديه فرع بالخارج ولنقل في اليونان مثلاً لا تتم اليه التحويلات المالية من بنوك اردنية أخرى الا اذا توسط فيها احد البنوك الامريكية او الفرنسية او السويسرية.

وعندما نعلم ان الوسيط يأخذ عمولة معينة وان هنالك خسارة في الزمن وفي المال من الجانب الاردني فعندها يجب ان نصوب هذا الوضع ونقوم بفرض القانون المناسب الذي يحمي حقوق المواطن ويحافظ على اموال الوطن.

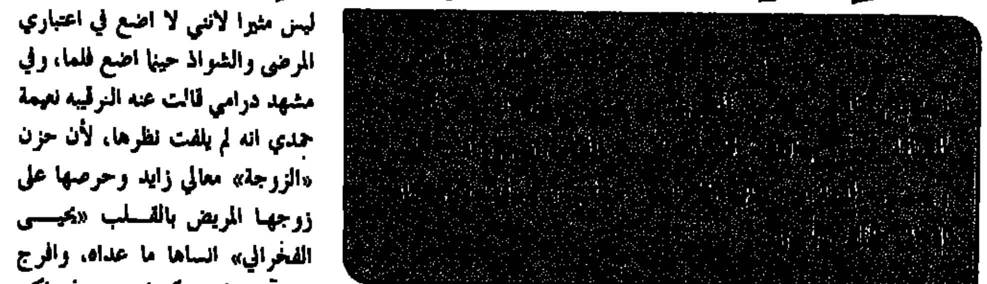
انني لا افهم ان تكون هنالك حساسيات شخصية وامور تتعلق بخلافات فردية، ولكنني افهم ان العمولة التي تذهب الى البنوك الاجنبية لا نستفيد منها لانها لا تدفع ضريبة ولا تدخل خزينة الدولة.

كما انني لا افهم أن يتم التحويل بواسطة البنوك الاجنبية الى احد فروع البنوك الاردنية بالخارج لأن ذلك يأخذ وقتاً طويلاً يصل الى اسابيع، الا انني افهم جيداً ان التعاون بين بنوك وطنية ومحلية بعضها لا يبعد عن الآخر مرمى العصا كما يقولون وتصل الحوالة الى العميل في يوم بل وفي ساعات اذا لزم الامر.

كما انني لا استطيع فهم موقف البنك المركزي الاردني وهو يسكت على رغبات واهواء بعض البنوك التي تعتبر في غير صالح البلد واكون سعيداً لو عرفت انه سن تشريعاً واجبر هذه البنوك على التعامل بين بعضها البعض في حالة وجود فرع لاحدها في اي مدينة في العالم.

وكم ستكون سعادتي كبيرة فيما لو علمت ان البنوك العربية تتعاون فيما بينها، وليس البنوك الاردنية فقط. حتى نقول اننا بدأنا تضامناً فعلياً على صعيد الوحدة الاقتصادية ولو من باب التعاون المالي والمصرفي على الاقل.

للحب قصة أخيرة... الفيلم الذي اثار ضجة واسعة في الاوساط السياسية والاجتماعية والفنية بمصر.





وترأس الاجتماع كل من الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة واحد اقطاب الحزب الوطني الحاكم والسيد سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية. وعدد من الفنانين المصريين.

بداية الجلسة

وقد بدأت الجلسة بكلمة القاها سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية الذي ادار الحوار لمدة خمس ساعات متواصلة رحب فيها بالفنانين محاولا السيطرة على الموقف الملتهب للوصول الى الحلول المناسبة.

وبعد ذلك تبادل الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الكلمات التي عبروا من خلالها عن سعادتهم للالتقاء بهذا الحشد الكبير من الفنانين المصريين الذين يعتزون بهم بصفتهم الشخصية والرسمية. واكد الوزيران على حرصهما الكبير على سمعة وكرامة وأمن الفنان المصري في وطنه. واضاف ان ما حدث قد يكون خطأً في الاجراءات او في تطبيق القانون محاولين بهذه البداية المطمئنة تسريب امل لوعي الى قلوب الحاضرين.

رأفت الميهي: ومن سيتحمل معي الاهانة

وبعد ذلك تحدث المتهم الاول في القضية وهو كاتب سيناريو الفيلم رأفت الميهي الذي روى قصته المثيرة في ثاني قضية له بعد فيلم «الافوكاتو» وقال:

تبلغت امرا بضبطي واحضاري مع باقي الزملاء المتهمين وكان من المفروض ان يتم القبض علينا فورا لكن العميد احمد حلاوة تفضل بتركنا الى الصباح مشكورا. وفي اليوم التالي بدأت التحقيقات معنا في القضية المزعومة من شرطة المصنفات التي انتهت بنيابة الآداب حيث وجهت لنا تهمة من شقين. الشق الاول يخص شخصية «الشيخ التلاوي» وهو قاطع طريق هرب مع بعض اعوانه مطارداً ومات في منطقة صحراوية. وبعد ذلك سكن المنطقة نفسها بشر اعتقدوا ان التلاوي هذا ولي من اولياء الله الصالحين. فحاولنا في هذا الفيلم توضيح ذلك. المهم انه قيل لنا ان عائلة تدعى التلاوي تعيش في منطقة «قويسنا» ارسلت شكاوي ضدي لانني شهرت بها في الفيلم، بسبب نزاع قديم بينهم وبين عائلتي على «العمودية» اي منصب «العمدة» اما الشق الثاني هو تسهيل الدعارة وتصوير مشهد لقاء جنسي حقيقي بين يحيى الفخراني ومعالي زايد، ادى الى اثارة غرائز بعض المشاهدين، واما ردي فقد كان أنني اولاً لست من «قويسنا» ولم اذهب لها في حياتي، وان اسرتي فقيرة ولم تطمع يوما في اي زعامة او منصب في اي مكان في العالم. ومن الجدير ذكره بانني لم ار بعيني اية شكاوي، واعتقد بانه لا وجود لها اصلا، ثانيا المشهد المزعوم ليس مثيرا لانني لا اضع في اعتباري المرضى والشواذ حينما اضع فلما، وفي مشهد درامي قالت عنه الرقابه تهمة جدي انه لم يلفت نظرها، لأن حزن «الزوجة» معالي زايد وحرصها على زوجها المريض بالقلب «يحيى الفخراني» انساها ما عداه، وافرج عنا آخر اليوم بكفالة واعترف لكم بانني قدر اخطأت حينما دفعتها لأنني لست متهما ولست داعرا..

ولا يفوتني ان اذكر لكم ما سببته لي هذه التهمة الزائفة حينما اشتبك ابني مع زميل له عندما قال قبضوا على والدك في قضية دعارة... من يعوض ابني عن حرجه، ومن يتحمل معي احساسي بالاهانة وانا أقف في مكان واحد مع «ام بطه» الداعرة المعروفة.

وعليه فانني قد قررت الاعتصام بمبنى النقابة لحين صدور تشريع من مجلس الشعب ــ يمنع تجريم الفنان. لتصبح الرقابة هي الجهة الوحيدة صاحبة الحق في المنع والاجـازة، وحاول رأفت الميهي ترك القاعة منفعلا، وسط تصفيق زملائه الا ان وزير الصحة طلب منه البقاء حتى نهاية الجلسة.

حمدي غيث: شعب مصر لن يضع الفنان مع "القوادين"

وبعد ذلك تحدث الفنان حمدي غيث نقيب الفنانين المصريين وقال «ان شعب مصر لن يضع الفنان الى جوار «القوادين» والمجرمين، بل سيضعه مع القادة والرواد في طليعة الصفوف.. ولا ذنب للفنان ان يعيش في مجتمع لا يزال يحكمه بعض المتخلفين.. ولن يثنينا قفص الاتهام عن اداء رسالتنا كما نؤمن بها فمحاكمة الفنان بتهمة الدعارة من اجل ابداعه يطبع الامة كلها بالتخلف والهمجية.. والازدواجية في السلوك والتفكير. فاذا غاب احساسنا بالثقة في قانون فيؤسفني ان اعلن بان كل شيء انهار.

السعدني: لصوص يتآمرون على سمعة الفنان

وبعد ذلك تحدث الفنان صلاح السعدني فقال:

ستون سنه من رسوخ الفن في مصر، لنعود الى الوراء ونعامل كما لو كنا مهرجين او «عوالم» حتى شرطة المصنفات التي تكونت اساسا لحماية حقوقنا، تحولت الى اداة لمحاربتنا لمصلحة من تشوه صورتنا امـام جمهورنا العربي من المحيط الى الخليج؟ لمصلحة من يتم التآمر على سمعة الفنان المصري؟! نحن جيل متعلم ونعي دورنا ونؤمن بدورنا ورسالتنا. فاي مهنة لا تخلو من العضو الفاسد الذي نطالب ببتره ان وجد فينا.

وزير الصحة.. مصر كلها مستهدفة!

وبأنتهاء كلمة صلاح السعدني ساد المكان شعور بالغضب والاهانة. ادت الى تدخل الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الذي قال:

ارجو ان نلغي الحساسيات ونحن نناقش القضية فلا احد يستطيع ان ينكر دور الفنان وتأثيره في المجتمع واعود واكرر ان الحملة ليست موجهة للفنان المصري فقط، ولكنها تستهدف مصر كلها!

بوسي.. لا يطلب مني الولاء لبلدي دون حماية

وبعد ذلك تدخلت الفنانة بوسي وقالت:

عندما تأتي الهمجية من الخارج نتحملها بصبر وشجاعة ونتكاتف جميعا لصدها، ولكن ما حيلتنا ازاء ما نتعرض له في الداخل، انا مواطنة مصرية قبل ان اكون فنانة، ولا يصح ان يطلب مني الولاء لبلدي وانا لا اشعر فيه بالحماية.. فهل القاء التهم جزافا اصبح سهلا للدرجة التي تضع الفنان موضع الشك والادانة لمجرد وشاية من مغرض؟ ولا يفوتني ان اذكر دور الفنان المصري عندما دعا الرئيس مبارك لبدء الحملة القومية لسداد ديون مصر التي كان في طليعة المساهمين فيها الفنان المصري، فلو كنا منحرفين لما طلب منا الرئيس مبارك ان نساعد في سداد ديون مصر.

سمير فريد.. القوانين الوضعية ليست مقدسة

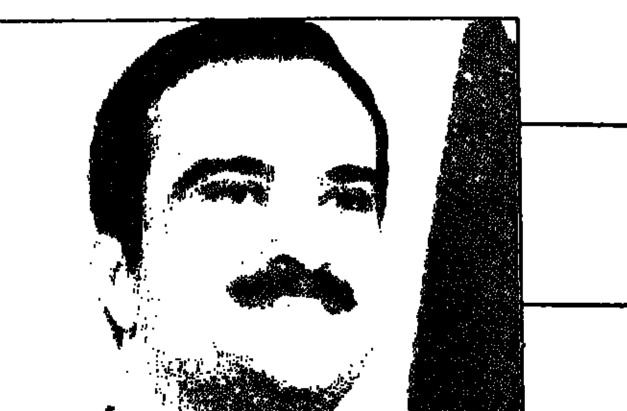
وطلب الناقد السينمائي المعروف سمير فريد الحديث بصفته المستشار الفني للشركة المنتجة قال:

البقية ص ١٧

الأسعار
الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٢٥٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shh; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1,00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

لماذا زار الحسين القاهرة

شيحان
١٥٠ فلسا
٤٠ صفحة



الأمير حسن يستعرض الوضع الإقتصادي للدول الإسلامية

جمهورية برأسين في فرنسا

وساطة دولية لانهاء حرب الخليج

أمل جديد لمرضى السرطان

صراع حيروت.. وتوزيع الأدوار

هالي يصطدم بالأرض بعد أسبوعين!

على ذمة المنجمين...



اعتاد علماء الفلك.. ان يربطوا بين اقتراب المذنب «هالي» من كوكب الارض.. وبين وقوع الكوارث الطبيعية، واندلاع الحروب المدمرة.. وانتشار الامراض المستعصية!!

ويذهبون الى ابعد من ذلك.. ليؤكدون ان كل التوتر والمعاناة والضيق الذي يعيشه الان سكان العالم.. ليس الا مقدمات لمصائب الدح وابشع يخبئها «هالي» منتظرا لحظة اقترابه الموعودة في السادس عشر من نيسان القادم.. ليصبها على الارض!!

وتبلغ الاثارة مداها.. عندما اعلن مؤخرا احد المنجمين بان المذنب سيصطدم بالارض هذا العام.. وتلك احدى علامات الساعة

التفاصيل ص ٢٨، ٢٩

الوحدات نادٍ حديث وصل القمة بسرعة

هدية العدد: صورة فريق الوحدات في الداخل

الليزر يعيد الشباب للمرأة

في السلط: أرسين لوبين في قبضة العدالة

أحباؤنا

حينما كنا نحرص على ان تصل شيحان الى يد كل قارىء في وطننا الصغير الاردن توجهنا الى توسيع شبكة التوزيع، حيث لم تخل قرية صغيرة الا وقد وصلتها شيحان في موعدها، ووصلت ارقام التوزيع في فترة بسيطة الى حيز غير مألوف في للصحافة الاسبوعية.

لكي تتسع قنوات الانتشار، وتخترج الفكرة بالقراء خارج حدود الوطن صممنا على ان تمتد شبكة التوزيع الى جميع الدول العربية ومعظم الدول الاوروبية وامريكا وافريقيا، ونجحنا في ان اصبحت شيحان الصحيفة العربية واسعة الانتشار وهي تزهو بوجهها ولونها الاردني تقدم للقارىء العربي في كل مكان بطاقة حية عن عروبتنا وعن قضايانا.

واصبحت ارقام التوزيع تتزايد باستمرار وتصل الى كافة الجهات بجدول الفترم والامل ان يكون هنالك صحافة اردنية تشق طريقها بقوة وبحزم بين زميلاتها العربيات في العالم.

املنا وامل كل واحد منكم ان تبقى شيحان في ذروة قوتها لتؤدي الرسالة بلا كلل.

التحرير

لماذا زار الحسين القاهرة؟

رغم قصر مدة الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى القاهرة يوم الخميس (٢٠ آذار) الا انها حظيت باهتمام جميع الدوائر السياسية في المنطقة والخارج لا سيما وانها تجيء بعد تطورين مهمين:

الاول: وقف التنسيق بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عندما واجه هذا التنسيق طريقا مسدودة.

والثاني: الهجوم الايراني الاخير على العراق والمخاطر التي يمثلها على امن الخليج العربي بشكل خاص وامن المنطقة العربية بمجملها بشكل عام.

وقد كان هذان الموضوعان اضافة الى العلاقات الثنائية محور الاجتماعين الثنائي والموسع اللذين عقدهما جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حسني مبارك اثناء تلك الزيارة.

وكان الحسين واضحا عندما أكد «اننا جميعا مهتمون بتحقيق تسوية عادلة وشاملة في المنطقة للاجيال القادمة، لكن الجهود الاخيرة وصلت الى طريق مسدود في الوقت الحاضر.

ورغم جميع التطورات التي حدثت في الفترة الاخيرة الا ان الحسين اكد اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة ان الحوار الواضح والهادف والبناء هو السبيل الوحيد للخروج من جميع الازمات والمشكلات التي تمر بها المنطقة، وهو يعني بذلك الحوار بين الاشقاء.

ويؤمن الاردن ايمانا قاطعا في هذا السياق بان مصر يجب ان يكون لها دورها الرئيسي في جميع قضايا المنطقة انطلاقا من حجمها وثقلها ومركزها وموقعها على خارطة الجغرافيا والتاريخ والاحداث في المنطقة العربية.

ومن هنا كان حرص الحسين على مواصلة التشاور مع القيادة السياسية في جمهورية مصر العربية وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك.

والأردن من جهة اخرى يؤمن بان التضامن العربي هو السلاح الفعال لمواجهة جميع التحديات التي تجابه المنطقة وللتحكم في مصير الاحداث بدلا من الاكتفاء بموقف رد الفعل على الاحداث بعد وقوعها. ومصر يجب ان يكون لها دورها الواضح في اطار التضامن العربي الذي لن يكون كاملا ولا فعالا بدون حضور القاهرة ومشاركتها.

ولا ريب ان غياب مصر عن ساحة الاحداث العربية كان سببا في كثير من التطورات السلبية التي حلت بالمنطقة.

والأردن — فوق هذا وذاك — يؤمن ان التحرك المتواصل كفيل بابقاء القضايا العربية حية ماثلة في الاذهان وان الجمود كفيل بازاحة هذه القضايا الى عالم النسيان.

واذا كان العمل الجماعي العربي اصبح متعذرا في ضوء كثير من التراكمات التي تعيق عمل مؤسسة القمة العربية فلا اقل من التحرك الثنائي مع جميع الاشقاء للحفاظ على الحد الادنى الضروري من العمل العربي المشترك..

اعادة تشكيل لجنة ادارة سوق عمان المالي

برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قرر مجلس الوزراء في جلسة عقدها الاسبوع الماضي اعادة تشكيل لجنة ادارة سوق عمان المالي لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٣–٣–١٩٨٦ من السادة مدير عام سوق عمان المالي رئيسا وعضوية كل من مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة والدكتور اديب حداد ومحمد الزواوي عن البنك المركزي وباسل جردانه ورجائي السكر عن البنوك المرخصة ومؤسسات الاقراض المتخصصة والدكتور احمد منكو وابراهيم الزبن عن الشركات المساهمة الاعضاء حكما في السوق وعبد الاله الطباع وسلطان العرطومي عن غرفة صناعة عمان.

كما اقر مجلس الوزراء الميزانية العامة وجدول تشكيلات الوظائف لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للعام الحالي ١٩٨٦م.

وقد كلف المجلس السيد وزير التخطيط بالتوقيع نيابة عن الحكومة الاردنية على اتفاقية قرض بقيمة سبعة ملايين دينار مقدم من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية للمساهمة في مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء.

ويهدف المشروع الى تطوير الغابات والمراعي وتحسين الطرق القروية عن طريق استصلاح ٢١ ألف هكتار وتوفير مراع بما مقداره ٨٥ ألف رأس من الماشية.

كما قرر مجلس الوزراء تعيين السادة زهير عصفور ومأمون طوقان ووليد قعوار اعضاء عن القطاع الخاص في مجلس ادارة مؤسسة الموانىء لمدة سنتين اعتبارا من ٢٣–٢–١٩٨٦.

وقد قرر المجلس في جلسته مشروع نظام تصنيف مدققي الحسابات، وقد تم تصنيف المدققين بموجب هذا النظام الى ثلاث فئات.

الصيدلي والدواء في خدمة المجتمع

يعقد في عمان في الثامن من الشهر القادم المؤتمر الصيدلي الثالث تحت عنوان «الصيدلي والدواء في خدمة المجتمع» وسيبحث المؤتمر الذي يعقد في مجمع النقابات المهنية ويستمر لمدة ثلاثة ايام عدة اوراق عمل.

ففي اليوم الاول تتم مناقشة الورقة الرئيسية والتي تبحث دور الصيدلي في خدمة المجتمع من جميع النواحي.

اما في اليوم الثاني فستقدم حوالي «١٢» ورقة عمل مهنية تبحث في مجملها دور الصيدلي في الرعاية الصحية والاعلام الدوائي والوصفة الطبية وتسجيل الدواء وطرقه، وعن ابتدائية سعره وتوفيره والاجر الفني على الوصفة الطبية والتداخلات الدوائية والصيدلة السريرية.

اما في اليوم العلمي الثالث فسوف تقدم به ثماني اوراق علمية تبحث جميعها في هرمون الغدد فوق الكظرية وستبحث هذه الاوراق في جميع ما يخص هذه الهرمونات وتركيبه وعمله واستعمالاته الداخلية والخارجية والمستحضرات على الهرمونات ومضاعفاتها الاستعمالات وسيقدم هذه الاوراق صيادلة من القطاع الخاص والشركات الادوية واساتذة جامعات.

على هامش المؤتمر العام للمجالس البلدية.. من الخدمات إلى التنمية.

لن نتحدث هنا عن سير اعمال المؤتمر العام للمجالس البلدية الذي عقد في مدينة العقبة في ١٥ — ١٨ آذار الحالي، فقد كفتنا الصحف اليومية الخوض في هذه التفاصيل ومتابعة ما طرح من الاوراق الثلاثة عشر والمناقشات حولها.

وانما سنركز حديثنا على نقطة نعتبرها جوهرية وهي المحاولات الحثيثة الجارية لنقل البلدات من مجرد مؤسسات محلية يقتصر دورها على تقديم الخدمات الى مؤسسات شعبية تسهم فيي تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بعد التوجه الرسمي لجعل التنمية ذات بعدين رئيسيين بعد ان اقتصرت سابقا على بعد واحد هو البعد القطاعي، فاضيف اليه في الخطط الخمسية الجديدة (٨٦ — ٩٠) البعد الاقليمي بحيث تشارك فيها اجهزة الحكم الاداري والمحلي في جميع مناطق المملكة ليس على مستوى التنفيذ فحسب، وانما على مستوى وضع البرامج والتخطيط.

مدى استيعابنا للبعد التنموي

وقبل ان ندخل في التفاصيل نورد ملاحظتين

الاولى: ان تحويل المجالس المحلية الى مجالس تنموية احتل هدفا واحدا من بين ثمانية اهداف عقد المؤتمر لتحقيقها.

الثانية: ان اهتمامات رؤساء البلديات المشاركين تبعاً لذلك لم تنصب على البعد التنموي وانما تركزت على تفاصيل مشاكلهم اليومية.. وقد يكون لهم عذرهم في ذلك فدور المجالس المحلية في عملية التنمية ما زال غير واضح للكل سواء في اذهانهم او فيما قدم اليهم من تصورات وهذه نقطة اشارت اليها باهتمام التوصيات الختامية للمؤتمر عندما طالبت بتحديد المشروعات التنموية والانتاجية التي اشتملت عليها خطة التنمية الشاملة وتحديد دور البلديات فيها وكيفية مباشرتها لهذا الدور ولذلك فان مسؤولية سوء التصور لا تنصب على رؤساء المجالس البلدية وحدهم وانما تتحمل المسؤولية معهم في ذلك الجهات المسؤولية عن التخطيط التي لم يتبلور لديها تصور دقيق وشامل عن دور البلديات في التنمية. وقد يكون عذر الجميع ان التجربة ما زالت في مراحلها النظرية الاولى.

خدمات البلديات

وفي خضم الجدل الدائر حول دور البلديات في التنمية فان مما لاشك فيه ان خطوة من هذا القبيل تشكل خطوة مهمة للامام تخطوها المجالس البلدية التي يقتصر دورها حتى الان على الخدمات، وهو الامر الذي يعطيها اهمية متزايدة.

ومن ابرز الخدمات التي تقوم بها المجالس البلدية والقروية في الوقت الراهن: اعداد المخططات الخاصة بالمدن والقرى والعمل على تنظيم الطرق والابنية واصدار الرخص الخاصة بذلك والاشراف على الاسواق وانشاء الحدائق والمتنزهات وتوفير المرافق الاساسية وخدمات البنية التحتية كالطرق والمياه والكهرباء والمجاري واتخاذ الاحتياطات الخاصة بالحرائق والفيضانات والكوارث الطبيعية بانواعها المختلفة والمحافظة على الصحة العامة ومراقبة المواد الغذائية والاشراف على النظافة في مراكزها والمحافظة على الالات العامة وتوفير ملاجيء عامة للسكان والعمل على تشجيع ونشر الثقافة العامة وتطوير المكتبات والمدارس والنوادي الثقافية والرياضية وانشاء ومراقبة مكاتب الاستخدام.

ومن الواضح ان بعض هذه الخدمات يدخل في اطار التنمية الاجتماعية ويدخل بعضها الاخر في ايجاد قواعد البنية التحتية للتنمية الاقتصادية ولكن ايا منها لا يشكل تنمية اقتصادية بالمعنى المتعارف عليه في خطط التنمية الشاملة التي تعتبر حتى الان خارج مهام المجالس البلدية، فضلا عن ان امكانيات كثير من هذه المجالس ما زالت لا تؤهلها للقيام بمعظم الخدمات الاساسية التي قامت اصلا من اجل تنفيذها.

مشكلات التمويل والتنفيذ

وهذا يفتح الباب على مصراعيه امام المشكلة الرئيسية التي تحول دون قيام البلديات بمهمة التنمية وهي مشكلة التمويل، فضلا عن امتلاك الخبرة الفنية اللازمة للقيام بهذه المهمة.

ولعل افضل ما طرح حول هذا الموضوع اثناء مؤتمر العقبة هو ورقة العمل التي قدمها الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط حول دور المجالس المحلية في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن ابرز ما تشير اليه هذه الورقة ان خطة التنمية الخمسية الثالثة تسعى الى تحقيق نقلة جديدة في توجهات التخطيط تتمثل في التخطيط الاقليمي، اي الابعاد المكانية لعملية التنمية، بمعنى اعادة توزيع الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والخدمات بشكل متوازن بين جميع المناطق بما يكفل الحد من الاختلالات والتفاوتات بينها. وبما ان التخطيط الاقليمي يهدف الى اعطاء المناطق الهامشية المحرومة دورا اكبر واوسع في برامج ومشروعات التنمية فقد اصبح من الضروري توسيع امكانات اسهاماتها في الخطة الخمسية الجديدة. ونظرا لان التنمية الاقليمية المعاصرة تركز على تشجيع وتوسيع دور المشاركة الشعبية في عمليات التنمية فقد اصبح من الضروري تطوير المجالس المحلية وزيادة اسهامها في تحقيق الاهداف التنمية في البلاد.

المشاركة الشعبية في التنمية

والهدف من ادخال المجالس المحلية في خضم عملية التنمية هو زيادة المشاركة الشعبية في هذه العملية لتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي المطلوب وعدم الاكتفاء بما تقوم به الحكومة المركزية من مشروعات، ولتأمين انجاح هذه المشروعات والمحافظة عليها كمكتسبات تهم جميع القطاعات الشعبية، وذلك من خلال مؤسسات ومجالس قادرة على التنسيق بين الجهود الفردية والجماعية.

ولا شك ان المجالس البلدية وهي الاكثر اهتماما بحاجات قطاعات المواطنين المختلفة اكثر قدرة على تلمس احتياجات المواطنين واكثر حرصا على تحسين الوضع الاقتصادي في مناطقها.

التصور الرسمي لمشاركة المجالس المحلية

توضح ورقة العمل التي قدمها الدكتور زياد فريز ان الخطة الخمسية الجديدة تقدر حجم الاستثمارات في قطاع المجالس البلدية والقروية يقدر بنحو ٢٧١ مليون دينار او ما يعادل نحو ٨و٧٪ من المجموع الكلي لاستثمارات السنوات الخمس المقبلة وستكون حصة المجالس البلدية من هذه الاستثمارات نحو ١٣٥ مليون دينار. وسيوجه حوالي ٩٥ مليون دينار من مجمل استثمارات البلديات لمشروعات الخدمات والباقي للمشروعات الانتاجية. وستقوم مؤسسات الاعمار بدور رئيسي في هذا المجال.

حل المشكلات والمعوقات

ولا بد لضمان نجاح هذه التجربة من التغلب على المشكلات الادارية والفنية والتشريعية التي تحول دون قيام المجالس المحلية بمثل هذه العملية والاهم من هذا وذاك ان يكون لدى هذه المجالس تصور واضح لطبيعة مهمتها التنموية وهو التصور الذي كان مفقودا في مؤتمر العقبة.

والامل كبير ان يخصص المؤتمر القادم للمجالس البلدية لهذا الموضوع.

مفتتحاً مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية:

الأمير حسن يستعرض الوضع الاقتصادي للدول الأسلامية

في الكلمة التي افتتح بها سمو الامير حسن، ولي العهد، الاجتماع العاشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية، الذي عقد في عمان يوم الثاني والعشرين من آذار، حرص سموه على ان يضع امام المؤتمرين، صورة الواقع الاقتصادي المزري الذي تعيشه الدول الاسلامية.

وقد بين سموه عمق الهوة والفجوة الاقتصادية الكبيرة، التي تفصل الدول الاسلامية عن الدول الصناعية.. معطيا الاولوية القصوى، للمناطق الأكثر تضررا فيما تعانيه من آثار اقتصادية سيئة، اما نتيجة للاحتلال، كما هو واقع الحال في الأراضي المحتلة، او نتيجة كوارث الطبيعة كالجفاف الذي يعاني منه القطر السوداني الشقيق.

ولم يقتصر سموه على تشريح الظواهر الاقتصادية للعالم الاسلامي، بل انه يضع الحلول الجذرية والناجعة امام مؤتمر هذا هو حجمه ومكانته الحيوية والذي يشكل احد الأطر الهيكلية التنظيمية للمؤتمر الاسلامي، والمتخصص في معالجة القضايا الاقتصادية للعالم الاسلامي.

من ضمن الظواهر السلبية التي كشف عنها سموه، داخل البنية الاقتصادية للدول الاسلامية،.. ضعف الانتاجية لهذه الدول،.. ففي حين، تبلغ نسبة سكانها ١٥٪ من سكان العالم، فانها لا تنتج سوى ٩٪ من الانتاج الغذائي العالمي، وقد استوردت هذه الدول حوالي ١٢٠ مليون طن من المواد الغذائية ١٩٨١، كما ان المعدل السنوي يقدر بحوالي ١٦ بليون دولار، اذ تستورد ٣٠ بليون دولار، ولا تصدر سوى ١٤ بليون دولار من المواد الغذائية سنويا.

واقترح سموه لمعالجة هذه الثغرة، انشاء برنامج خاص، لدى البنك الاسلامي للتنمية توجه له نسبة معينة من الموارد ليقوم بتقديم التمويل الكافي لقطاع الزراعة في الدول الاسلامية.

ويؤكد سمو الامير حسن، على اهمية التعاون الاسلامي في المجالات الاقتصادية، فقال ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه غالبية الاقطار الاسلامية قد ابرزت التعاون الانمائي المشترك ما بين هذه الأقطار للتغلب على المصاعب التي تعرقل نموها.

كما احاط سموه المؤتمرين بصورة الواقع الاقتصادي المزرى الذي يعيشه اهلنا داخل الأرض المحتلة.. فبين اساليب الضغط الاقتصادي التي تتبعها، والتي باتت تمس صميم الاحتياجات الاساسية لسكان الضفة والقطاع، وقال انها تشمل حرمانهم من حقهم في مياههم ومواردهم الطبيعية الأخرى، وتهدف الى دفعهم الى الهجرة، والى تفريغ الأرض من أصحابها.

ونبه سمو الامير حسن، الى ان هذه الاجراءات، تتخطى حدود المكاسب الظرفية والاقليمية المحدودة الى هدف أكبر، وهو طمس معالم الوجود العربي والاسلامي، الضاربة جذوره في اعماق التاريخ هناك.

كما نبه سموه.. الى الواقع المأساوي الذي يعيشه السودان نتيجة الجفاف، ونتيجة قرار صندوق النقد الدولي، بحرمان السودان من موارده وضماناته.

ودعا سمو الامير حسن الى اتخاذ خطوات سريعة وفعالة بالتعاون مع المؤسسات التمويلية العربية لتعويض السودان الشقيق عن الضرر الناجم عن هذا الاجراء وتمكينه من تخطي ظروفه الحالية القاسية.

شيحان
سياسية — اسبوعية — اجتماعية
الناشر
هيلين رونجيلي
رئيس مجلس الادارة
رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الرئيسي
اثينا — اليونان
ش. فراستوفوس ٢ — امبلوكبي
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
مثلث المدينة الرياضية — شارع الخوارزمي
هاتف ٦٠١٥٠١ — ٦٦٨٠٢٦
ص. ب: ١٨٢٩٠٥
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان — الاردن
Εκδότης
POVIKEAH EAENH
Βραστόβου - 2 Αμπελόκηποι
SHIHAN ALJADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovou 2 - Ambelokipi
ATHENS - GREECE
Editor in Chief
ADNAN HROUB

بغداد: وساطة دولية متوقعة لإنهاء حرب الخليج

الظروف الذاتية والموضوعية، اصبحت الان ناضجة وملائمة تماما محليا واقليميا ودوليا لوضع حل جذري ونهائي للحرب العراقية الايرانية التي طالت لأكثر من خمسة اعوام

ذلك ان البعد الدولي لهذه الحرب، ظل يتخذ موقفا حياديا، حتى اندلعت المعارك الاخيرة الطاحنة منذ الحادي عشر من شباط فبراير الماضي والتي تجاوزت المعارك السابقة، حين اصبح لها تداعيات اقليمية، بحيث باتت رياح الحرب، تطلمح وجه الخليج كله.. فالحرب هذه المرة، جاءت على حدود الكويت.. ولم يخف حكام ايران، نواياهم واطماعهم التوسعية في الخليج كله، حين هددوا الكويت.. والكويت هي طرف السلسلة في دول مجلس التعاون الخليجي، وواجهتها الامامية والصدامية في هذه الحرب، وسقوطها — لا سمح الله — سيؤدي الى انهيار السلسلة كلها.. ولذا، فقد جرى في الآونة الاخيرة، فرز دولي، لصالح انهاء الحرب.. وخاصة من جانب الغرب الاوروبي، والولايات المتحدة الامريكية بالذات، نظرا لأن المصالح الاوروبية والامريكية، هي التي اصبحت موضع التهديد، ومكمن الخطر.

لذا فقد صرحت مصادر دبلوماسية عربية وغربية، بانه من المرجح ان تبدأ في القريب، وساطة فعالة، لانهاء حرب الخليج، بالرغم من التصعيد الخطير مؤخرا..

واضافت انه في الوقت الذي لا يمكن لاحد التنبوء بموعد بدء هذه الوساطة او الجهة المرشحة للقيام بها، فان هناك اجماعا بين الدوائر الغربية والعربية المسؤولة، على احتمال ان تكون المعارك الاخيرة مناسبة عملية، لاخراج النزاع العراقي الايراني من حالة الطريق المسدود التي وصل اليها. وان الذي يشجع على مثل هذا الاعتقاد هو التهديد الفعلي باتساع دائرة المعارك.

وهناك مبدأ «كسينجر» في حل المعضلات الاقليمية الصعبة، يقوم على قاعدة «طرق الحديد وهو حام» وذلك حتى يسهل طيه وتطويعه بما يتمشى مع مبدأ الحل الوسطي.. وها هو حديد الحرب يتوهج من شدة الاحمرار مما يشكل بالنسبة لجهود الوساطة، فرصة تاريخية، لانهاء هذه الحرب التي راح ضحيتها ما يقرب المليون شخص.

وعلى غرار مبدأ كيسنجر، ونظرا لان المصالح الامريكية الهائلة، في منطقة الخليج، اصبحت عرضة للخطر، نتيجة التهديدات الايرانية، بتوسيع نطاق الحرب.. بدأ التحرك الامريكي، الذي يبدو جديا هذه المرة ليدخل فيما يبدو بانه اصبح طرفا ومعنيا في هذه الحرب، لتضرر مصالحها فيما لو شملت الحرب، الخليج كله.

لذلك اشارت الانباء الى ان جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة يعتزم زيارة ثلاث دول في مجلس التعاون الخليجي اوائل شهر ابريل نيسان المقبل.

وقال «لاري سبيكس» المتحدث باسم البيت الابيض، ان بوش سيجري محادثات مع المسؤولين في السعودية وسلطنة عمان والبحرين تتناول اضافة الى حرب الخليج، تعزيز التعاون في مجال رفع القدرات الدفاعية للدول الثلاث

والسؤال الان... هل هذا التحرك الامريكي، يأتي ضمن اطار الجهد الدولي لوقف حرب الخليج، ام هو لطمئنة دول الخليج من خطر اتساع الحرب، وحصرها بين العراق وايران، ام هو فرصة ذهبية امام امريكا، لتسويق مبيعاتها من السلاح تحت طائلة التهديد الايراني؟؟

نحن نعرف ان من مصلحة واشنطن ان تبقى الحرب محصورة في نطاق.. ولكن هذه المصلحة ستتضرر بالتأكيد فيما لو امتدت الحرب لتشمل الخليج كله.. لذا كان للتحرك الامريكي مبرراته، لطمئنة دول مجلس التعاون اولا، وللتعرف على الاحتياجات الدفاعية لهذه الدول ثانيا، اما ما عدا ذلك، فنحن نعرف ان واشنطن عدوة للعراق مثلما هي عدوة لايران.. مثلما هي عدوة للسلام.

واغلب الظن ان اوروبا، يمكن ان تكون وسيطا مقبولا في هذه الحرب.. ومن صميم مصلحتها الاقتصادية والنفطية والسياسية، ان تتدخل لانهاء هذه الحرب، بدءا بمحاصرة وتطويق آثارها ونتائجها.

اما على الصعيد العربي، فقد دعت الجامعة العربية، وزراء الخارجية العرب، للاجتماع في تونس، يوم «٢٤» آذار مارس الحالي، لمناقشة التداعيات والتأثيرات الخطيرة لحرب الخليج، ومناقشة امكانية احياء جهود الوساطة لانهائها.

وتبقى اشارة بسيطة، وهي ان امريكا تشجع الحرب العراقية الايرانية، لتستثمرها سياسيا وتسليحا، وروسيا كذلك، رغم قولها بان الحرب تخدم الاستعمار فقط. وحتى اسرائيل اعترفت بان استمرار هذه الحرب يخدم مصلحتها.. العالم كله يقول ذلك.. الا طهران فانها تصر على القول بان الحرب تهدف الى رفع راية الاسلام.. ولكن فوق جماجم المسلمين!!

تونس: الجامعة العربية.. مالها.. وما عليها

احتفلت الجامعة العربية يوم «٢٢» آذار بالذكرى الحادية والأربعين لتأسيسها.. في وقت نحن أحوج ما نكون فيه، الى بعث الحياة في اجهزتها ومؤسساتها وتنشيط فعالياتها لتعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات المصيرية والمستقبلية للأمة العربية

ومما لا شك فيه، ان الجامعة العربية، هي الاطار القومي الوحيد، الذي يعبر عما تبقى في جسد هذه الأمة المشلول، من تضامن.. ولو في صورة أجهزتها ومؤسساتها القومية، حيث يلتقي العرب جميعا على ارضيتها.

وما دامت الجامعة العربية تشكل الاطار الجامع الذي ينبغي ان تتبلور فيه الارادة العربية لحل المشكلات القومية المستعصية فانه من الضرورة بمكان، أن تحقن مؤسسات الجامعة، بدم جديد، لبعث الحيوية والنشاط والفعالية في مجال تطبيق قراراتها ومواثيقها على ارض الواقع، وتحميلها صفة الالزام لكل الدول العربية بلا استثناء.

وقد ذكر السيد الشاذلي القليبي في بيان أصدره بهذه المناسبة، ان مسيرة الجامعة تقوم على ثلاث مسلمات، وهي ان العمل العربي المشترك ضرورة قومية لكل دولة ومواطن عربي، أمنيا وسياسيا، واقتصاديا وثقافيا وحضاريا، وان العمل العربي المشترك، ممكن اذا تم تجاوز بعض العقبات واذا احكم تنظيمه.. ونبه القليبي الى ان اخراج خطط العمل المستقبلي للدول العربية الى حيز التنفيذ يواجه صعوبات شتى تعود الى نوعية العلاقات الثنائية والى تحديات كبيرة اتية من الخارج، أبرزها في المرحلة الراهنة الصراع العربي الاسرائيلي، والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى النظام العالمي الذي لا يساعد على التنمية.



واشار الى ان موضوع الأمن القومي العربي يشكل احدى القضايا الحيوية التي تواجه الأمة العربية.

ومن المعروف ان مواثيق الجامعة العربية، تضمنت من القرارات ما يعمق مفهوم الأمن القومي.. كاتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية، ولكن هذا القرار كغيره من القرارات الكثيرة ما زال معطلا.. فها هي الحرب العراقية الايرانية، تستمر منذ ستة اعوام، والعراق يقف وحده في هذه الحرب، والاساطيل الامريكية تستفز الشواطيء الليبية، والطيران الاسرائيلي يعربد في اجواء المنطقة، والمشكل اللبناني ما زال متفجرا منذ «١٢» عاما، وحرب الصحراء ما زالت تتفاعل..

ويبقى السؤال.. اين الجامعة العربية من كل هذا؟ واين قراراتها ومواثيقها من ارضية الواقع؟

طرابلس: أمريكا تستعد لعبور خط الموت الليبي

بات امرا متوقعا ان تقوم واشنطن خلال هذين الاسبوعين، باستفزاز مسلح على نطاق واسع ضد ليبيا، فبعد المناورات الامريكية التي جرت قبالة خليج سرت واستمرت «٣٦» ساعة، يوم ٢١ ـ ٣ ـ ١٩٨٦ اوردت انباء صحفية بان الاسطول السادس الامريكي سيجري مناورات جديدة خلال هذين الاسبوعين تشمل خططا لعبور (خط الموت) الذي اعلنه القذافي.

وقالت شبكة تلفزيون سي، بي، اس نيوز، ان البنتاغون يخطط لارسال سفينتين حربيتين، الى خليج سرت في مطلع هذا الاسبوع وانه في حالة تعرض السفينتين، وهما الطراد يوركتاون والمدمرة كارون، للهجوم فان «٢٥٠» طائرة و ٤٥ سفينة حربية من بينها حاملات الطائرات الثلاث، ساراتوجا، واميركان، وكورال سي ستعززهما

ونقلت الشبكة التلفزيونية عن مسؤول في الادارة الامريكية، لم تكشف عن شخصيته قوله: ان هذه الخطوة ستكون طعما للعقيد القذافي، لشن هجوم مما سيوفر ذريعة للولايات المتحدة لتدمير موقعي صواريخ مضادة للطائرات، اقيما في الآونة الاخيرة في ليبيا.

واكدت صحيفة واشنطن بوست ان سفنا امريكية تعتزم دخول الخليج خلال اسبوعين، وان الرئيس ريغان وافق على هذه الخطوة.

وقالت مصادر حكومية امريكية، ان الاسطول الحربي الامريكي سيعبر ما وصفه العقيد القذافي، بأنه خط الموت في خليج سرت متحديا بذلك الليبيين بان يهجموا.

وتعتبر طرابلس هذه المنطقة، بانها مياه اقليمية ليبية بينما ترى واشنطن انها تدخل ضمن المياه الدولية.

وكان الاسطول الامريكي، قد قام بثماني عشرة مناورة امام الشواطئ الليبية منذ سنة ١٩٨١، عندما اسقطت المقاتلات الامريكية طائرتين ليبيتين.

وكان اكثرها استفزازا هو ما حدث في شهر كانون الثاني يناير الماضي، حيث قامت واشنطن باستفزازات عسكرية من خلال المناورات المكثفة التي اجرتها قبالة السواحل الليبية، وذلك في اعقاب حادثي مطاري روما وفيينا.

ويبدو ان الاسبوعين القادمين، سيحفلان بالعديد من المفاجآت، في ذلك الخليج الذي يبلغ مداه الاقليمي ٢٠٠ ميل. وان خط الموت الذي رسمه العقيد القذافي، ستخترقه واشنطن التي لا تخفي نواياها العدوانية ضد ليبيا، خاصة وان في ذاكرتها ما فعلته بغرينادا، ولكن بالنسبة لخليج سرت، فان الامر يختلف، حيث يبدو ان واشنطن تتردد كثيرا في تكرار تجربة اقتحامها لغرينادا.. لأن ليبيا تحظى بغطاء دولي، من قبل الاتحاد السوفياتي، والمنظومة الاشتراكية.

الخرطوم: قرنق يمارس ضغطه العسكري والسياسي على حكومة السودان

نكاد نشفق على حكومة الخرطوم من وطأة اوزارها المثقلة بالاعباء، والتي لا تترك لها فرصة لالتقاط الانفاس،.. فهي لم تواجه فقط مشكلة الجفاف والازمة الاقتصادية الخانقة، ولا مشكلة الترتيبات الانتخابية التي ستجري في شهر نيسان المقبل.

ولكنها تواجه ما هو اخطر من ذلك، وهو الخطر القادم من الجنوب السوداني.

ففي اوائل هذا الشهر، احتل زعيم رجال العصابات في جنوب السودان، الكولونيل «جون قرنق» مدينة «رومبوك» العاصمة الاقليمية لواحدة من المحافظات الست، مع بلدة اخرى، في نفس الوقت الذي وصل فيه وفد كبير في الرابع عشر من آذار الجاري، من السياسيين والنقابيين السودانيين الى اديس ابابا، حيث كان من المقرر ان يجتمع الوفد مع الكولونيل قرنق يوم الاحد الماضي

وقد رفض جيش تحرير الشعب السوداني الذي يتزعمه «قرنق»، والذي يبلغ تعداده الآن «٤٠» الفا، المشاركة في محادثات حول المستقبل السياسي للسودان، ما لم يتم الغاء الاتفاق الخاص بالجنوب السوداني، ويبدو واضحا ان شروط «قرنق» قد وافق عليها، وفد التحالف الوطني في اديس ابابا، ويضم هذا الوفد اكثر من «٤٨» حزبا سياسيا.

ومن هذه الشروط، انهاء تطبيق الشريعة، والغاء معاهدة الدفاع والتكامل الاقتصادي والسياسي بين السودان ومصر، وفي العام الماضي،

خطر المجاعة يهدد جنوب السودان

سيطر جيش تحرير الشعب السوداني، سيطرة تدريجية على الجنوب كله باستثناء المدن الرئيسية، وجميع الطرق ووسائل النقل النهرية مقطوعة الان، وقد فشلت عدة عمليات هجوم حكومية، وارتفعت الخسائر في الارواح، وبرزت ظاهرة الهروب من الجيش، ناهيك عن تعرض حوالي مليون سوداني في الجنوب لخطر المجاعة.

وقد تعرض جلالة الحسين، في خطابه امام المؤتمر البرلماني العربي الرابع، الى مشكلة جنوب السودان، فقال جلالته:

في جنوب السودان، تنشط حركة انفصالية، نجحت حتى الآن في شل قدرات السودان الشقيق، ومنعه من توظيف امكاناته لخير السودان الواحد، منعة ونماء، وتجد هذه الحركة دعما مباشرا من دولة او اكثر في المنطقة وتعاطف من عدد من الدول والقوى من خارج المنطقة، وفي كلا الموقفين، موقف الدعم وموقف التعاطف، ينطلق اصحابها من اعتبارات استراتيجية ومصلحية، فبعضها يرى في دولة جديدة غير عربية، تنشأ في جنوب السودان، حلقة مهمة يكتمل بها الحزام غير العربي، الذي يفصل شمال افريقيا ويحد من التفاعل البناء بينهما، او ربما جعل منهما كتلتين متنافرتين والبعض الآخر يرى في مثل هذه الدولة مرتكزا اضافيا لتحركه الاستراتيجي في افريقيا.. والبعض الثالث يرى فيها وسيلة ناجعة لاضعاف السودان، وبالتالي اضعاف مصر المتكاملة بمصادرها وطاقاتها مع السودان.

وهكذا، قدم جلالة الحسين، التشريح الدقيق، لوضعية الجنوب السوداني... وهي وضعية، يشق على حكومة السودان وحدها ان تحلها، لأن المؤامرة اكبر من حجم السودان، مما يتطلب موقفا عربيا جماعيا من هذه المشكلة، والا لستضيع قطعة عربية اخرى من جسد هذا الوطن العربي.

الموقف العربي

يكتبه: [illegible] سليم

في ذكرى يوم الأرض

يحكى ان بن غوريون، مؤسس الدولة الاسرائيلية، كان يستقل سيارته الطارية «جيب» برفقة سائقه، في نزهة عبر الشمال الفلسطيني، وحين دخل منطقة الجليل، صرخ في وجه سائقه قائلا: بربك.. هل دخلنا الاراضي السورية؟؟.. فرد عليه السائق بل نحن في دولة اسرائيل، سيادة الرئيس.

كان بن غوريون بسؤاله هذا يبدي انتقاده الصارخ، لظاهرة لا يعتبرها صحية لدولة اسرائيل، وهو وجود الكثافة العربية في منطقة الجليل، والتي تشكل جيبا عربيا خالصا، في دولة اراد لها مؤسسو الحركة الصهيونية، ان تكون دولة النقاء اليهودي، او ما يسمى في التوراة.. دولة «الجوييم»..

ومنذ ذلك الوقت، اعطى بن غوريون، تعليماته بضرورة تفتيت وخلخلة الكثافة السكانية العربية، بزرع المستوطنات وطرد العرب من ارضهم، بكل الوسائل والسبل.

لكن كل المحاولات الاسرائيلية، لاقتلاع الاهل من ارضهم، باءت بالفشل. وكانت قمة البرنامج الصدامي هو ما حدث في الثلاثين من اذار مارس ١٩٧٦، حين حدثت تلك المواجهة العنيفة في الجليل، بين فلاحين جبلوا على عشق الارض، وبين جنود اسرائيليين مدججين بالسلاح، ومعهم اوامر باقتلاعهم وطردهم من الارض.

وكان قرار المواجهة الفلسطيني قرار الموت وقوفا على الارض، بدل الموت قهرا في غياهب المنافي والتشرد والضياع.

وسقط من سقط على درب الشهادة.. وانتقلت اخبار المواجهة لتشمل سائر مدن وقرى فلسطين المحتلة.. فكان هذا المهرجان الفلسطيني الجميل الذي حرك في النفوس، بواعث الانتماء للارض وعشق تراب الوطن.. وكان ان اطلق على ذلك اليوم اسم «يوم الارض».. ليكون عيدا ليس للفلسطينيين فحسب، ولكنه عيد عربي.. يعزز فيه عمق انتماء المواطن للوطن، والشعور بالعزة القومية على التراب العربي المقدس.

وفي «يوم الارض» نقف وقفة [illegible] ماذا قدم العرب لانقاذ الأهل والارض والمقدسات، وهي تعاني من الهدم والقضم العدواني، طيلة [illegible] عشر عاما من الزمن؟؟

ان ما يزيد عن «٥٠» في المئة من الارض [illegible] اصبحت في [illegible]

وان ما يزيد عن (١٣٥) مستوطنة [illegible]

[illegible]

مانيلا ماركوس.. الدكتاتور اللص!!

تسعى الحكومة الفلبينية حاليا للمطالبة بثروة وممتلكات الرئيس المعزول فرديناند ماركوس الذي نجح في تهريبها الى هونولولو اثر الاطاحة به في نهاية الشهر الماضي.

فبعد اعلان وزارة العدل الامريكية انها ستسلم الحكومة الفلبينية صورة الوثائق والمستندات الخاصة بممتلكات وارصدة الرئيس ماركوس، والتي كانت الحكومة الفلبينية، قد طالبت واشنطن بتسلمها هذه المستندات، اصبح لدى الحكومة الفلبينية القدرة على كشف ثروة ماركوس في الولايات المتحدة، وغيرها من دول العالم.

وقد اكدت وزارة العدل الامريكية ان الاتفاقية التي عقدتها مع الفلبين من قبل بشأن الضرائب على الدخل تمنح لها حق في تسليم الحكومة الفلبينية هذه الوثائق والمستندات كما اكد مسؤولون فلبينيون ان هذه الوثائق تظهر بوضوح سوء استخدام ماركوس واسرته لاموال المعونة الامريكية، حيث كان يستخدمها في استثمارا خاصة به في الخارج.

هذا وقد قدر المحققون الاميركيون ثروة اسرة ماركوس الذي وصل الى هاواي مؤخرا بانها تقارب الثلاثة بلايين دولار.. وهو مبلغ لا يذكر بالنسبة لرجل كان راتبه السنوي (٥٧٠٠) دولار. كما ان له بيوتا ومباني مكاتب، وممتلكات ذات اسعار عالية تمتد من هاواي الى نيويورك الى لندن وروما وودائع في حسابات بنكية سرية معظمها في سويسرا.

لقد استغرقت «اميلدا» زوجة الدكتاتور السابق المهزوم «فرديناندماركوس» ساعات ليست بالقليلة وهي تحزم حقائبها ولم يكف هذا الوقت لافراغ كافة محتويات خزائنها، وهكذا فان هذه الراقصة والمغنية السابقة في الملاهي الليلية والتي اصبحت ملكة بلا تاج، قد تركت وراءها مئات من الفساتين من اشهر الماركات العالمية ولاشهر المصممين العالميين وكذلك ما حوت مجموعتها من معاطف الفراء ذات القيمة الثمينة والقبعات التي تناسب كافة المناسبات وخلفت ورائها ما مجموعه ٦٣٩ زوجا من الاحذية الجلدية الفاخرة.

وبعد دقائق معدودة من رحيل الدكتاتور «ماركوس» اقتحم القصر الناس عاديون لرؤية ما كان مستحيلا عليهم رؤيته فكانوا ما بين مصدقين وغير مصدقين ما يرونه باعينهم، ومنهم من فكر ان يهدي هذه الاشياء للسيدة «كورازون اكينو» والتي رفضت ذلك وامرت بتحويل قصر «ماركوس» الى متحف وطني بما احتواه من اشياء ثمينة وفي بلد نصف سكانه عرايا وفقراء ومعدمين.

ان اللجنة الرئاسية للحكم الجديد، والتي شكلت لتعقب الموجودات المفقودة تقدر بان «ماركوس» واعوانه قد هربوا ما بين ٥ و ١٠ بليون دولار من البلاد، وبسبب الرحيل العاجل فقد تركوا وراءهم سلسلة من الاوراق التي تمكن اللجنة من المتابعة وقال رئيس اللجنة ان لديه الادلة الكافية لاثبات القضية في الولايات المتحدة.

ولد تعقب المحققون الاميركيون سلسلة من المؤسسات في الخارج وفي ارصدة البنوك وتوصلوا الى ان ماركوس يمتلك في نيورك عقارات تساوي (٣٥٠) مليون دولار منها المباني المكتبية والمستودعات والاسواق، ولقد عرض هؤلاء المحققون تقريرهم الاولي في المؤتمر الاميركي وجاء فيه حصر لكافة ممتلكات ماركوس وقدروا الثروة الاجمالية بانها تزيد عن ثلاثة مليارات دولار، وهي موزعة كما يلي:

ثلاث عمارات ضخمة في نيويورك قيمتها ١٢٣ مليون دولار.

مركز تجاري في نيويورك تقدر قيمته ٣٠٠ مليون دولار.

شركة تجارية في نيويورك تقدر قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

شركة اسمنت في نيويورك تقدر قيمتها ٧٠ مليون دولار.

شركة استيراد وتصدير في نيويورك تقدر قيمتها ١٢ مليون دولار.

شركة في الكاريبي تقدر قمته ٣٠ مليون دولار.

مركز حرف ومهن في الكاريبي تقدر قيمته ١٩ مليون دولار.

شركات تجارية في اكثر من عشرين دولة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتقدر قيمتها ١٥٠ مليون دولار.

شركات فنادق في اكثر من عشرين بلدا بينهم ساحل العاج وكينيا.

شركات متنوعة للخدمات بقيمة ٧٠ مليون دولار.

ان هذه القائمة الطويلة من الشركات والعقارات وعلى حسب تقرير المحققين لا تتضمن ممتلكاته داخل الفلبين حيث يمتلك اكثر من مشروع في اكثر من ١٥٠ شركة وطنية، في الفنادق والخطوط الداخلية والسينمات والملاهي الليلية ومحطات الاذاعة والتلفزيون والصحف ومزارع قصب السكر.. الخ كما ان هذه القائمة لا تحتوي الكثير من ممتلكاته الموجودة في مدينة نيويورك، وهونولولو، وفلوريدا، وكاليفورنيا وكلورادو. كما ان هناك ارصدة في البنوك باسم زوجته اميلدا وابنائه.

لقد اخذت «اميلدا» معها حقيبة صغيرة تحتوي على مجوهرات نفيسة تقدر قيمته ٢٠ مليون دولار، ولم تستطع ان تحمل معها ١٦٠ مليون دولار، والتي سحبتها من رصيدها في «مانيلا» وكان ذلك قبل ثلاثة ايام من رحيلها الى المنفى.

ويبقى ان نرى فيما اذا ان بامكان ماركوس واعوانه التمتع بالثروة التي حزمها في حقائبه وهرب بها تحت جنح الظلام.

مدريد اسبانيا تصوت للأطلسي تحت تأثير الضغط الاقتصادي

منذ عام ١٩٨٢، والحزب الاشتراكي الاسباني بزعامة «فيليب غونزاليس» يعد الشعب الاسباني بانه في حالة سيطرته على السلطة، سيطرح موضوع انضمام اسبانيا للحلف الاطلسي، على التصويت، ليقول الشعب الاسباني كلمته فيه.

ولأن في ذهنية الاسبانيين، خلفيات تاريخية عدائية ضد الاموركيين نظرا للمعارك والمواجهة الدامية التي حدثت بين الطرفين في كوبا وبورتوريكو منذ سنة ١٨٩٨، فان الشعب الاسباني سيقول «لا» بكل تأكيد للحلف الاطلسي.

وهذا الاسباني «غونز اليس» لم يعاصر عهد الفاشية، او الحرب العالمية الثانية، ولم يشارك القارة الاوروبية حين تم تشكيل حلف شمال الاطلسي ١٩٤٩، لمواجهة الخطر الشيوعي.. ومنذ ذلك التاريخ، وزعماء الحزب الاشتراكي يبررون عدم اشتراك اسبانيا في الحلف، بحجة الحفاظ على الحرية والسيادة الوطنية.

لقد ظل فيليب غونزاليس وحزبه، يناضل طيلة «٣٢» عاما، من اجل عدم دخول اسبانيا في الحلف، حيث يعتبرونه سببا في تصعيد التوتر العالمي، وان اسبانيا لا تريد ان تتحمل نتائج حرب نووية مدمرة، قد يكون سببها الاوروبيين، وحيث ان الامكانيات الاسبانية لا تسمح بدخول مثل هذه الحرب.

ويقول الاسبان ان الولايات المتحدة فرضت على اوروبا تشكيل مثل هذا الحزب من اجل الحفاظ على التفوق الرأسمالي وهذا الحلف في رأي الاسبان قد يحول الجيوش الاوروبية الى وحدات امريكية.

وانطلقت تظاهرات كبيرة في مدريد جمعت نصف مليون متظاهر، كان على رأسهم فيليب جونزاليس يهتفون «لا» للحلف وللقواعد العسكرية كجزء من نضالات الحزب الاشتراكي في هذا المجال.

واليوم يجتمع نفس العدد يهتفون بنفس الشعارات ولكن بغياب زعيم الحزب الاشتراكي فيليب غونزاليس الذي يجلس على كرسي السلطة منذ اربعة اعوام.

واليوم ايضا يهتف غونزاليس «نعم» للحلف، بل ويطالب انصاره من اجل تأييد الفكرة، معلنا بانه قد غير وجهة نظره وموقفه حيال الحلف مستبدلا تبريراته بعدم الانضمام للحلف بتبريرات اخرى تحض على الدخول فيه. حين يقول لقد كانت لدينا افكار سيئة عن الحلف خلقتها عدم الثقة بالاصدقاء الاوروبيين.

ومنذ انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة وتساؤلات كثيرة تطرح نفسها هل الانضمام للسوق خلف لدى الاسبان روح التعاون؟ وهل وصلت هذه الروح الى التعاون العسكري..؟

لكن على ما يبدو ان هناك ضغوطا اقتصادية على اسبانيا لدفعها الى الدخول في حلف الاطلسي سواء كان ذلك منذ دخولها السوق او ان انضمامها للسوق كان مشروطا بالحاقها حلف الاطلسي.

ويبقى تصويت الشعب الاسباني، فاليمين قبل بالحلف وكذلك الاشتراكيون في حين يتصور اليسار واليسار المتطرف قائمة الرفض لكل فكرة تطرح من قبل الحلف حينا يتهمه بانه اداة عدوانية تساهم في زيادة التوتر العالمي ويذهب اليسار ليطالب بامور ثلاث وهي عدم الانضمام للحلف، ورفض نشر الاسلحة النووية على الاراضي الاسبانية، كما يطالب اليسار الاسباني ايضا بتقليص تواجد القوات الامريكية على ارض القارة الاوروبية.

ولكن نتائج التصويت جاءت لتقول نعم «للحلف حيث يعزي المراقبون ذلك الى الضغوط الاقتصادية الاوروبية على اسبانيا لارغامها على الانضمام الى الحلف.. ولكن ربما كان هناك سبب آخر.. من يعلم؟

موسكو تغيرات جذرية في الحزب الشيوعي السوفيتي

كان اعضاء المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي [illegible] لم يكن هناك اي ملاحظة [illegible] ولم يكن هناك اي اعتراض طيلة العشرة ايام من انعقاد المؤتمر [illegible] عضو [illegible] يستمعوا فقط ماذا يقول الرئيس الاول في الاتحاد السوفيتي «غورباتشيف» لخطابه التاريخي هل [illegible] شيئا جديدا او السابقة القديمة؟

تغيرات طرأت في الخطوط السياسية والاقتصادية والمناصب نيكولا ريجكوف عين على رأس الحكومة يتبع السياسة التي وضعها الرجل الاول باخلاص، ولم يكن المؤتمر ليضع صيغا جديدة ايدلوجية، من اجل التعامل مع الرأسمالية بل كان مؤتمرا يبحث في التغيرات داخل المجتمع السوفيتي. كما قال كاسترو الذي حضر كل اجتماعات المؤتمر دون استثناء «ان المؤتمر هو مؤتمر تجديد، وليس مؤتمر مراجعة، وتحديد مواقف».

ولقد بحث المؤتمر كيفية تطور المجتمع السوفيتي وكيفية مواجهة الامبريالية العالمية، كما ركز المؤتمر على ضرورة وعي الجماهير السوفيتية، وخلق جيل سوفيتي صاعد «رجال عمل، ورجال سلاح».

كما انتقد المؤتمر عهد برجنيف وركز على ضرورة التطورات التكنولوجية الحديثة حيث اخذ هذا الموضوع الجزء الاكبر من المؤتمر وانبثقت عن اجتماعاته انشاء لجنة علمية جديدة تكون مهمتها تطوير الابحاث التكنولوجية وخاصة النووية.

ووضع على رأس هذه اللجنة البروفسور «بافلوفيشش» المتخصص في علم الفيزياء الذرية ومتخصص في استعمالات اشعة لايزر في المجالات العسكرية، كما كان رئيس الاكاديمية السوفيتية العلمية.

وضمن هذا المجال طرح المؤتمر خططا جديدة في مجال الدفاع الاستراتيجي حيث وضع امكانية توفير خمس الاف بحث علمي كل عام، ضمن هذه الخطة الجديدة تمكن الاتحاد السوفيتي من توفير اكثر من مليار دولار سنويا.

لأول مرة: باريس جمهورية برأسين في فرنسا

«٣٧» مليون فرنسي توجهوا للانتخابات البرلمانية يوم الاحد «٦» مارس آذار لانتخاب الحكومة الفرنسية واعضاء البرلمان الفرنسي البالغ عددهم ٥٧٧ عضوا، وسط جو كانت فيه الحكومة والشعب الفرنسي، مثقلا بالهموم نتيجة قضية الرهائن الفرنسيين المختطفين في لبنان، والتي القت بظلالها على الانتخابات التي ارهقت الجمهورية الخامسة.

ولكن قضية الرهائن بقيت خارج الانتخابات عندما حسم الموقف واتفق الجميع على رأي واحد، سواء كان يمينا او يسارا. غير ان مستقبل الجمهورية الخامسة وتنظيم علاقات التوازن السياسي والاوضاع الاقتصادية بات يشكل العبء الاكبر للحكومة القادمة في فرنسا. وعلى صعيد مستقبل الجمهورية ذهب الرئيس ميتران ليعلن عن استعداده للتعايش مع اليمين حينما وجه الدعوة الى السيد جاك شراك الرجل القوي في اليمين وحصانه لتأليف الحكومة اليمينية الجديدة وضمن اطار التعايش لم يكن امام رئيس الجمهورية سوى قبول البرنامج اليميني او البقاء على كرسي الرئاسة بدون رئيس وزراء فهو في هذه الحالة يفقد كل صلاحياته امام البرلمان الفرنسي، او انه اخيرا، يدخل في صراع مع اليمين، هذا الصراع الذي لن يكون في صالح احد، فالشلل الكامل للجمهورية الخامسة هو النتيجة الحتمية لهذا الصراع، فان امكانية استمرار النظام ضمن هذا الوضع تصبح مستحيلة.

ويبقى السؤال: وهو كيف يستطيع الرئيس ميتران ادارة دفة الحكم؟ وهل يستطيع الحفاظ على موازين القوى داخل الحكومة..؟

الرئيس ميتران لم ينتظر قدوم يوم «١٦» مارس، وانما ذهب يرد على مثل هذه التساؤلات بان اعد اوراقه الخاصة التي يستطيع من خلال اللعب بها تبديل اصوات الاكثرية في البرلمان الفرنسي، بواسطة نسب الاصوات وبهذه المعادلة سوف نجد الرئيس من خسارة اليسار، ويحافظ على حزبه وكذلك يستطيع تجزئة اليمين ايضا وهذا التوزيع النسبي للاصوات سيمنح ميتران حق الحصول على الاغلبية في البرلمان، ومن ثم الاغلبية للحزب الاشتراكي وليس للتحالف اليميني المكون من حزبين.

وعندما تتوزع الاصوات على الاحزاب اليسارية الصغيرة في البرلمان والتي بدورها ستحد من نشاط اليمين يستطيع ميتران حينها الحفاظ على موقع متقدم لحزبه اي الحزب الاشتراكي.

ومن خلال هذه اللعبة الخطيرة، ضد شيراك، يستطيع الرئيس ذلك لان تركيبة الاحزاب السياسية اصبحت ثابتة على الساحة الفرنسية الا ان خبرة الاربعين عاما من النشاط السياسي التي يتمتع بها ميتران، اضافة الى خمسة اعوام على رأس الجمهورية، تجعل الطريق سالكا امام الرئيس لانجاز مهماته بنجاح، خاصة وانه يملك معرفة واسعة ودهاء عظيما في نفس الوقت الذي يحافظ به ميتران على اصدائه في الصف اليميني. وبالنسبة لنتائج الانتخابات كانت:

التجمع اليميني ٢٨٩ مقعدا، الجبهة الوطنية يمين متطرف ٣٣ مقعدا، الحزب الاشتراكي ٢١٢ مقعدا اضافة الى احزاب اليسار الصغيرة التي صوتت للحزب الاشتراكي واخيرا الحزب الشيوعي وحاز على ٣٧ مقعدا.

ومن الملاحظ ان الجبهة الوطنية «اليمين المتطرف» قد حصلت على عدد متزايد من المقاعد في المناطق الاكثر فقرا مثل مرسيليا، حيث حصلت الجبهة على «٧» مقاعد بينما حصل الحزب الشيوعي على ٣ مقاعد.

وهنابعض ردود الفعل حول نتائج الانتخابات.

جاك شيراك: لقد اعطانا الشعب ثقته وهذا امر طبيعي لاننا نثق بهذا الشعب العظيم.

لوبن زعيم الجبهة الوطنية: لقد حققت الجبهة الوطنية اول نصر لها وهو سحق الشيوعيين، وهذه بداية مقبولة لتسلمنا للسلطة.

جورج مارشي: لقد كانت المؤامرة كبيرة على الحزب الشيوعي، ذلك عندما حاول الحزب الاشتراكي اقناع رفاقنا بانه لا فائدة من التصويت، لغير الحزب الاشتراكي، ولكننا وبوعي رفاقنا استطعنا الحفاظ على تجمعنا..

الموقف الدولي

الديغوليون.. وأميركا.. والعرب

لا شك ان واشنطن تنظر بعين القلق والترقب، للنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات الفرنسية، ولتعيين جاك شيراك بالذات، زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية المعروف عنه بانتمائه للديغولية، من منصب رئيس الوزراء.

ومصدر هذا القلق الاميركي، هو ان فرنسا بالذات كان الاكثر تشددا في مجال الحرص على استقلالية اوروبا، بعيدا عن دوائر الاستقطاب الدولي الثنائي، وبالذات قيود الوصاية والتبعية والاحتواء الاميركي... على اعتبار ان فرنسا، هي جرم دولي آخر، وهي مركز الثقل والوزن السياسي والاقتصادي والاجتماعي، في القارة الاوروبية.

وأي تغير كبيرا كان أم صغيرا في السياسة الفرنسية لا بد ان ينعكس بالتالي على صعيد القارة الأوروبية ثم على صعيد العلاقة الاوروبية الاميركية.

والنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات الفرنسية.. كانت في حقيقتها، انتصارا للاستقلالية الفرنسية، بعيدا عن دوائر التبعية للاحتواء الاميركي، وهو ما نادى به «شارل ديغول» الزعيم الفرنسي الراحل، وسار عليه خلفه بومبيدو، ثم جيسكار دستيان، ولو بشكل نسبي، ثم فرنسوا ميتران.

ومعنى ذلك، ان الاتجاه المستقبلي في رسم السياسة الخارجية الفرنسية، والاوروبية في صنع القرار، في ضوء نتائج الانتخابات الفرنسية، لا بد ان يصطدم بالضرورة مع الحرص الاميركي، على ان تبقى اوروبا ضمن دائرة النفوذ الاميركي، وخاضعة خضوعا كاملا لمنظومة حلف الاطلسي، التي توجهها الولايات المتحدة.

وبالنسبة لنا نحن العرب، لا يسعنا الا ان نتفاءل خيرا في هذا الاتجاه المستقبلي الفرنسي والاوروبي ذي المنحنى الاستقلالي في رسم السياسة الداخلية والخارجية الاوروبية.. ذلك ان النفوذ الاميركي على صعيد القارة الاوروبية، هو الذي عطل كل المبادرات الاوروبية الجادة والايجابية، لحل ازمة الشرق الاوسط.. ابتداء بقرار قمة البندقية، الذي انصف حق الشعب الفلسطيني.. وانتهاء بالمبادرة الفرنسية المصرية، التي قتلتها الولايات المتحدة، حتى تستأثر وحدها بالحل، بما ينسجم مع المصالح الاسرائيلية.

ولا شك ان من مصلحة اوروبا سياسيا واقتصاديا ان يسود السلام والامن والاستقرار في المنطقة العربية، وذلك بحكم التداخل والتمازج الجغرافي والتاريخي، نظرا لعلاقة الجوار التي تربط اوروبا بالوطن العربي.. وبالتالي فان التعطيل الاميركي لمبادرات السلام الاوروبية لحل ازمة الشرق الاوسط، يصطدم مع المصالح الاوروبية الهائلة في منطقتنا.

وهذا في حد ذاته، ما ينبغي ان تفهمه اوروبا، شعوبها وحكومات، وخاصة فرنسا المرتبطة [illegible] مصالحها القومية، بمصالح اوروبا التي [illegible] الاستقلالية في صنع [illegible] الانتخابات الفرنسية [illegible] الحكم؟

[illegible]

صراع "حيروت".. ولعبة توزيع الأدوار

يورام رينسدور يقوم بدور الوسيط بين القوى المتصارعة في حركة حيروت بتكليف من اسحق شامير نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العدو الصهيوني اثر الانقسام الحاد الذي وقع في صفوف الحركة خلال المؤتمر الذي عقد لدراسة اوضاع الحركة.. وقد انفض المؤتمر دون التوصل الى اية قرارات او انتخابات لمؤسسات الحركة.

وقد الملح مؤيدو الوزيرين ليفي مثل شارون في تنحية الوزير «موشيه كتساف» من رئاسة لجنة المؤتمر، ثم انتخاب عضو الكنيست «دافيد ماغين».

وتمكن «ماغين» بعد انتخابه من تمرير قائمة اسماء اعضاء لجنة المقاعد حسب اقتراح شارون وانتهت جلسة المؤتمر اثر مشاجرات حادة وعنيفة بين مختلف اجنحة الحركة.. حتى ان شامير وكتساف لم يستطيعا مغادرة المكان الا بحماية رجال الامن.

ولد رأى شامير لدى مغادرته ان يتخذ موقفا مهدئا اذ صرح بان مؤتمر الحركة سيعود للانعقاد خلال بضعة اسابيع..

وبدأت اجراءات الوساطة مع مختلف الاجنحة المتصارعة.. خشية ان يتمخض هذا الصراع عن تفسخ الحركة..

وكان من ابرز مظاهر التجريح في هذا المؤتمر هو اتهام شامير لشارون بالكذب واتهامه لليفي بانه المتسبب لما تردت اليه اوضاع الحركة.. وعزا شامير بعض اسباب هذا التردي الى ما اسماه بسياسة التساهل التيك الت تسير داخل الحركة والافراط في هذه السياسة..

وانه من خلال هذا التساهل بدأت ما اسماها ـ بعض الجهات ـ بمحاولة السيطرة على الحركة بالقوة..

وقد جرى حديث شامير هذا مع نشطاء من معسكره في حركة حيروت وقال ان مؤتمر الحركة علق جلساته حتى لا يضطر الى استخدام عنف مقابل العنف الذي حصل.. وهو ما لا يرضاه ـ عن حد قوله ـ.

وحتى الآن لا يبدو هناك امكانية حل وسط في صفوف الحركة وعلى ما يبدو فان الوزير كتساف لا ينوي توجيه دعوة لعقد دورة اخرى للمؤتمر الى ان تتم المصالحة بين الاطراف مع انه يبدو هذا محتملا في وقت قريب..

عودة للانتخابات

وهذا الموقف في حركة حيروت اعطى الفرصة لعدد من الاحزاب للدعوة الى انتخابات عامة جديدة في الكيان الصهيوني.

وتفيد بعض الاوساط ان شامير وافق على الاجتماع بوزراء حيروت لبحث الخلافات بين المعسكرات المختلفة في الحركة.

وان هناك توجها آخر وهو دعوة الكنيست لنقاش قانون الاحزاب من جديد ويطالبون باعطاء هذا الموضوع صفة الاستعجال..

ويقول النائب عن الحزب الشيوعي في الكنيست «فلتد» ان الوضع الذي حصل في صفوف حركة حيروت يدعو الى انتخابات عامة مبكرة في الكيان الصهيوني.. وقال ان من بواعث هذا الطلب ان هناك ما لا يقل عن ثلاثين دولة ستقيم علاقات كاملة مع اسرائيل اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية سياستها الراهنة واتجهت نحو حل الصراع العربي الاسرائيلي بما في ذلك الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.. وان من بين هذه الدول كما يقول «فلنر» التي ستقيم علاقات مع الكيان الصهيوني هي الصين الشعبية ودولتان اسلاميتان لم يشر الى اسميهما.



الاشكناز والسفارديم

ويذكر ان هذا الصراع في صفوف حركة حيروت اليمينية المتطرفة بدأ يأخذ عدة اشكال منها:

الصراع بين قدامى الحركة وجيل الشباب فيها. بدأت تظهر خيوط الصراع ما بين «الاشكناز» والسفارديم وهذه بعض ملامح تفسخ المجتمع في الكيان الصهيوني والذي لا يجمعه الا عوامل الاحقاد القديمة وايهام القيادات لشعبها بانهم في محيط عداء عربي لهم.. يجب عليهم مواجهته..

ومما يجدر ذكره ان عملية الصراع داخل حركة حيروت تأتي ضمن معادلة توزيع الادوار في الكيان الصهيوني بينها وبين حزب العمل الحاكم، ليتمكن من انهاء فترة رئاسة الحكومة من قبل حزب العمل في تشرين الاول المقبل، ان يتسلم السلطة في اسرائيل اكثر فصائل حيروت تطرفا وذلك لتكريس واقع الاحتلال والتوسع، واغلاق الابواب امام اية امكانية للسلام..

ان ما حدث من صراع في مؤتمر حيروت الذي تعثرت عملية انعقاده طيلة اشهر خلت كان متوقعا.. وفي الحقيقة انه كان موضوع الرهان في سلوكية حزب العمل حتى الان. حتى يصعب على الليكود تسلم الحكم في ظل تفسخ حركة حيروت والتي هي اكبر الكتل في الليكود.

فهل تستطيع حيروت رأب صدعها لتصل الى ما تطمح اليه في ايصال اكثر الاجنحة تطرفا في الحركة الى الحكم؟؟.. ام سيستمر التفسخ في الحركة ويستثمره حزب العمل لصالحه والبقاء في الحكم..؟؟ ام هل سيصل هذا الصراع بصانعي القرار السياسي في كيان العدو الى الاقتناع بضرورة اجراء انتخابات عامة جديدة لمنع الليكود من العودة للحكم اذا ما حقق العمل انتصارا في المعركة الانتخابية القادمة؟..

وحتى الان لم تتضح صورة الصراع داخل حيروت ولكن المؤشرات تظهر ان هناك سارعا على اقصاء دافيد ليفي عن حركة حيروت حتى ولو ادى ذلك الى عرقلة تطبيق عملية التناوب في رئاسة الحكومة بين شمعون بيرس واسحاق شامير..

والذي يجب ذكره هو ان هذا الصراع ليس على اسس عقائدية او نظريات ايديولوجية متطرفة تنتهجها الحركة بشكل عام... وانما الصراع من اجل ان يتصدر اشخاص معينون مثل شارون المواجهة الامامية لهذه الحركة التي تتبنى جميع فصائلها نهج التطرف في العنصرية والعدوانية لتحقيق حلم الكيان الصهيوني وتنبؤات توراتية مزيفة في خلق امبراطورية صهيونية من الفرات الى النيل..

"مشروع مارشال" أم السلام!

في سياق مباحثات اجراها بيريز مع [illegible] سفير الولايات المتحدة في تل ابيب، طرح [illegible] بيريز رئيس وزراء اسرائيل اقتراحا على واشنطن بتنظيم مشروع مارشال جديد بمساعدة دول اوروبية لتقديم المساعدات لدول المنطقة.

وكان جاد يعقوبي وزير الاقتصاد الاسرائيلي، قد عرض هذا المشروع على جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في سياق اللقاء الذي عقد بينهما في واشنطن مؤخرا، وتمثل رد شولتز بالتالي: انه "مشروع جدير بالاهتمام، لكن من الافضل بحثه على مستوى الخبراء.

بيريز ينطلق في طرحه هذا، على اعتبار ان اسرائيل، ليس فقط دولة مقبولة في المنطقة، بل انها المتحدث باسم شعوبها، والحريص على مصالحها، والمقرر لمصيرها.

كما انه يتحدث من منطلق ان جوهر الازمة في المنطقة هو اقتصادي صرف، وليس ذا طابع سياسي، يتعلق بضرورة احلال السلام والامن والاستقرار.

والاغرب من هذا، ان الولايات المتحدة الاميركية، كاكبر دولة في العالم ويفترض ان تتحمل مسؤولية كبرى اتجاه اقرار الامن والسلام الدوليين، قد اعارت بيريز اذانا صاغية، حين استحسن شولتز الفكرة، وهز رأسه قائلا: انه مشروع جدير بالاهتمام.. علما بان ابسط الحقائق الواقعية الصارخة في المنطقة، هي انها احوج ما تكون الى السلام، منها الى الرفاهية او لقمة الخبز.. اذ لا طعم للقمة الخبز، حين يكون المواطن مهددا في امنه وسلامه واستقراره.

والذي يعطل السلام في المنطقة، هي اسرائيل التي تريد الارض والسلام معا، وهذا لا يستقيم مع اي منطق او عرف دولي.

ثم منذ متى واسرائيل او واشنطن حريصة على رفاهية شعوب المنطقة، طالما ان اسرائيل تصر على نهج العدوان والتوسع، وتدفع شعوب المنطقة، تحت طائلة الرعب الاسرائيلي، الى ان تقتطع من قوتها ما يمكنها من الدفاع عن نفسها، ضد الخطر الصهيوني، المدعوم بقوة الطاقة الاميركية.

"لماذا هذا القفز فوق ابسط الحقائق الموضوعية الواقعية في المنطقة، هل تريد تل ابيب وواشنطن ان تلغي وتصادر العقل العربي».. ام تريد ان تلمعا وجهيهما امام الجماهير العربية، بشكل ساذج ومقزز.



"ان الجماهير العربية، ليست من الجهل والسذاجة، بحيث ينطلي عليها هذا المنطق الاسرائيلي الاميركي الاعوج.

الارقام.. لغة العلماء

منذ ايام التقيت بواحد ممن يدعون الفهم بالصحافة الاقتصادية وعاب على شيحان ومثيلاتها من الصحف اليومية والاقتصادية الاسبوعية، اعاب استخدام الارقام واردت ان اوضح له ان لغة الارقام هي لغة الدول التي تسعى جاهدة للتقدم من خلال تحليل الرقم ومحاولة الوصول لمحتواه، فرد قائلا بان الارقام يستطيع اي شخص ان يكتبها.... الخ.

ولست هنا في مجال اعادة ما قاله ولكني في مجال مناقشة الارقام منها في القرن الحالي لغة السرعة ومن خلالها تسير عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي ولعل الدول المتقدمة دائما هي الآخذة بالارقام وتحاول وضعها في سلاسل زمنية فاذا قلنا: ان دولة ما انخفض معدل متوسط دخل الفرد فيها بمقدار ١٪ فالتحليل يوصلنا لماهية وحجم هذا الرقم ـ ولكن للاسف ان ما يكتبه صحفي في مائة سطر قد تلخصه الارقام في خمس سطور ـ فالتكرار والنمطية في الصحافة غير مرغوبة في عصرنا الحالي ـ عصر السرعة ـ فالمواطن ليس امامه خيار سوى السعي وراء لقمة العيش وبالتالي فان قراءة مقال طوله مائة سطر.. او عمود حجمه عمودان كاملان ليس بالامر الهين وانما قراءة الموجز الاقتصادي بالارقام الواضحة يسهل عليه الوصول للامر، فذكر ارقام المصابين في حادث سير افضل من ذكر قصة وقوع الحادث لتذكر في النهاية مثلا ان العدد ٤ أو ٥ كذلك اذا ذكرنا ان اجمالي قيمة الحوالات التي خرجت من الاردن عام ١٩٨٥ من خلال تحويلات العرب والاجانب المقيمين للعمل هنا هو ٨٥ مليون دينار ـ افضل من كتابة مقال طويل عن تحويلات العرب والاجانب ـ فالرقم لغة العلماء ـ فجدول احصائي او رسم بياني او منحنى اقتصادي افضل من «طق الحنك».

عادل ... [illegible]

حتمية وجود بنك عربي للمعلومات التنموية الاجتماعية والاقتصادية

ما زال السباق بين الدول النامية على اعلى معدلاته في سبيل تحقيق اكبر قدر من التنمية الشاملة، ونقصد بها التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، وفي هذا الصدد تأخذ بعض الدول النامية بتجارب الدول المتقدمة كما اخذت مصر بالتجربة الامريكية والالمانية والانجليزية في مجال بنوك المعلومات.

ومن هذا المنطلق فان الجامعات العربية ومراكز البحث العلمي مدعوة لتتكاتف على انشاء بنك معلومات عربي يطبق داخله أحدث النظم الاقتصادية والادارية

المدف العام: ان الهدف العام من هذا البنك هو تجميع البيانات وتبويبها وفحصها ثم التحليل بالمعالجات الاحصائية المتعلقة بكافة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.. ووضعها في صورة سلسلة زمنية بهدف استكمال الدقة للارقام، للوصول الى تصور عام للتطور الاقتصادي والاجتماعي وكذلك يهدف البنك لاستخلاص المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية ذات العلاقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والعمل على تحقيق تنبؤات اقتصادية مستقبلية على ضوء المستقبل وذلك بالاستناد الى عمليات الانحدار البسيط والمتعدد وكذلك عمليات الاستدلال الاحصائي واختبار الفروض ـ وبالتالي نشر التقارير الدورية الشهرية لاهم البيانات الاحصائية والمؤشرات التي ان وضعت في يد الباحثين العرب ساعدت على التوقع بالمستقبل القريب اقتصاديا ومن ثم اجتماعيا بهدف تحقيق التنمية الشاملة.

الهيكل الاداري للبنك

مبدئيا لا بد من الاتفاق على الدولة التي ترشح لتكون مقرا للبنك العربي للمعلومات وفي هذه الحالة يعامل مقر البنك معاملة المنظمات العربية كالمنظمة العربية للعلوم الادارية وما الى ذلك وسواء كان الاشراف العام للجامعة العربية ـ او غير ذلك ـ فلا بد وان يشكل الهيكل الاداري في ضوء ترشيحات الدول الاعضاء ومبدئيا لا بد وان نتفق على ان هذا البنك هو قمة بنوك المعلومات الموجودة في كل دولة بمعنى ان كل دولة عربية لا بد من وجود بنك معلومات مركزي لها ـ يعتبر فرعا للبنك العربي على مستوى الدول العربية.

ولا بد ان يسبق انشاء هذا البنك المقترح انشاؤه توفر فريق من العاملين على اساس توفر الكفاءة الفنية المتخصصة فنيا واداريا وبناء عليه تتعدد الكفاءات. وان يشتمل البنك على قطاعين القطاع الاول: هو قطاع الاشراف والتخطيط ويتكون من المدراء والاداريين بشرط توفر الكفاءة.

القطاع الثاني: هو قطاع الدراسات والبحوث والاستشارات والتنبؤ وهدف هذا البنك هو اعداد الدراسات والتنبؤات والتحليل العلمي للمعلومات ووحدة البرمجة هي احدى الوحدات الهامة داخل هذا القطاع. وهدفها هو تشغيل واسترجاع المعلومات وكذلك وحدة الصيانة ووحدة السكرتارية ولا بد من توافر المهارات العلمية واللغوية والدراية بالبرمجة.

ديناميكية عمل البنك

تعتبر ديناميكية عمل البنك (ميكانيزم) التفاعل بين اقسامه وفي نفس الوقت ميكانيزم التفاعل بينه كبنك مركزي عربي وبين البنوك في الدول العربية وللعلم عزيزي القارىء فان ديناميكية هذا البنك تعتمد على انموذج السير نطقي وهو نموذج التحكم الذاتي وسوف نتعرض لاقسام البنك:

القسم الاول: المدخلات:

نعلم ان وزارة من الوزارات او مركزا من المراكز العلمية او الجامعات في كل دولة عربية بها وحدة للبحوث مهمتها القيام بالبحوث والدراسات الخاصة بها والحصول على النتائج العلمية، تنزل بها الى الميدان، بما يزيد من حصيلة المعلومات الواردة في هذه الحالة، ولا بد من قيام كل جهة من هذه الجهات بارسال المعلومات النهائية الى البنك المركزي للمعلومات داخل هذه الدولة ـ وبدوره يقوم باحالتها الى القسم الثاني داخله.

القسم الثاني: قسم التحكم:

هذا القسم هو عبارة عن دينامو البنك وفيه يتم استقبال المعلومات الواردة وذلك بعد ان تقسم الى معلومات ادارية ـ زراعية ـ صناعية ـ اقتصادية... وما الى ذلك بمعنى فرز المعلومات حسب نوعية العلوم التابعة لها ـ وفي هذه الحالة يؤشر المشرف على البيانات لتتجه للقطاع الخاص بها ـ فلو افترضنا ان هذه المعلومات اقتصادية فان جهاز المبرمجين والمحللين الاقتصاديين يضعها بعد قراءتها وتحليلها داخل سلسلة زمنية وتخرج منها نتائج احتمالية يمكن ادخالها في اطار علم الاحتمالات وتدرس من جديد.

القسم الثالث: هو عبارة عن اجمالي المعلومات الخارجية من البنك للميدان مرة اخرى.

القسم الرابع: هو عملية اعادة المعلومات مرة اخرى من مخرجات الى مدخلات لتتم عملية التحليل مرة اخرى، بما يخرج لنا معلومات جديدة وبالتالي تتم ديناميكية العمل بدون تضارب بين ادارات البحوث ـ ويكون اجمالي هذه المعلومات على مستوى الدولة الواحدة ولكن من البداية اشير الى ضرورة قيام كل بنك من هذه البنوك على مستوى كل دولة عربية بارسال هذه المعلومات الى البنك العربي المركزي وذلك في الدولة التي ترشح كمقر له.

وفي هذه الحالة يتكون نفس البنك من الاقسام السابق الاشارة لها بمعنى المعلومة في هذه الحالة لن تعتبر خاصة بدولة معينة ـ ولكن تأخذ الصورة العربية الشاملة: فاذا كانت المعلومة الداخلة هي هجرة العقول من الدولة ا، ب، ج، فان البنك في هذه الحالة يدرس هذه الظاهرة باعتبارها هجرة العقول العربية بصفة عامة من الداخل الى الخارج، والبنك في هذه الحالة يأخذ على عاتقه ظاهرة هروب العقول كعقول تحتوي على احدث التكنولوجيا لتخدم دولة اجنبية نحن احوج بهذه العقول منها ـ اما اذا كانت الهجرة من دولة عربية الى دولة عربية اخرى ـ فان المشكلة في هذه الحالة، ان البنك سيعتبر جهاز انذار مبكر لتفادي عدم التوازن في كل دولة من هذه الدول بمعنى ان البنك يقوم بالموازنة بين الموارد والاحتياجات الموجودة داخل كل دولة على حده الى جانب الموارد التي يمكن اتاحتها

أخبار وارقام..

الموجز الاقتصادي

١ ـ الكويت: نسب الى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قوله ان الكويت ستخفض ميزانيتها بنسبة ٢٥٪ في السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ واعلن ان التخفيضات لن تؤثر على مستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة وان كان الموقف الاقتصادي الحالي يتطلب من كل شخص ان يتحمل جزء من كلفة الخدمات التي تقدم لها الحكومة حاليا دعما كبيرا. وهذا الخفض بناء على ان وزارة المالية الكويتية حددت سعر برميل البترول بـ ٢٧ دولاراً في ميزانية ٨٥ ـ ١٩٨٦ ولكن حاليا انخفض سعر برميل البترول الكويتي بنسبة ٥٠٪ مما استدعى ضرورة خفض الميزانية.

٢ ـ القاهرة: اعلن بالقاهرة ان اجراءات اقتصادية سوف تبدأ الحكومة [illegible] المسار الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات بالنسبة للقطاع الخاص ودعم القطاع العام، ومن هذه [illegible] السهلات والاجراءات اصدار [illegible] العملة الاجنبية [illegible]

[illegible]

٣ ـ تركيا: ذكرت مصادر دبلوماسية [illegible]

[illegible]

٤ ـ السودان: [illegible] الاهلية التي ما زالت حتى الان قائمة ومن آخر الاخبار ان السودان يحتاج الى معونة نقدية قدرها ٩٠ الف طن من القمح.

٥ ـ امريكا: جاء في دراسة اعدت بناء على طلب وزارة الطاقة انه من المنتظر ان يزيد استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة الامريكية زيادة طفيفة خلال السنوات العشر القادمة تقدر نسبتها بحوالي ١٪ في حين يتوقع انخفاض الانتاج الاميركي من البترول ـ واضافت هذه الدراسة التي تحمل عنوان «انرجي أوتلوك ١٩٨٥» والتي اعدتها ادارة معلومات الطاقة انه خلال هذه الفترة وفي حالة استمرار انخفاض اسعار النفط دوليا ستتزايد واردات البترول والمنتجات البترولية بشكل ملحوظ لتصل الى ٧،٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ لتكون عند ادنى مستوى تحقق خلال الفترة من ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩.

٦ ـ الفلبين: تبدأ بعثة صندوق النقد الدولي خلال نهاية آذار الحالي مباحثات في مانيلا على اساس بحث ديون الفلبين للصندوق والقروض الجديدة التي يقدمها الصندوق للفلبين علما بان حكومة ماركوس السابقة كانت قد تقدمت بطلب للصندوق بشأن الحصول على قرض قيمته ٢٣٠ مليون دولار ونظرا لعدم قناعة مسئولي الصندوق فقد تجمد الطلب بحجة وان الدراسات الاقتصادية اوضحت عدم قدرة الفلبين على سداد الديون والفوائد المستحقة عليها.

٧ ـ السعودية: رغم ما تعانيه السعودية من آثار اقتصادية نتيجة انخفاض اسعار النفط مما ادى لخفض الميزانية الا ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت ان السعودية قد سلمت المسؤولين بالمنظمة ٢٨،٥ مليون دولار قيمة القسط الاول لسنة ١٩٨٦ وهي المعونة التي التزمت بدفعها السعودية في مؤتمر بغداد ١٩٧٨م.

٨ ـ اوبك: صرح الشيخ احمد زكي يماني انه لا يستبعد وصول سعر برميل البترول الى ٨ دولارات في القريب العاجل اذا لم تتعاون الدول المنتجة للبترول وقد حذر بريطانيا بان انخفاض اسعار البترول سيؤدي لانهيار الصناعة البريطانية والسبب انها تفرط في انتاج البترول وذكر الشيخ يماني انه في النهاية وصول بريطانيا عام ١٩٩٠ لدولة مستوردة ومما هو جدير بالذكر ان الاوبك حاليا تشترك في اجتماعاتها [illegible] من الدول غير الاعضاء في الاوبك [illegible] وسلطنة عمان والمكسيك [illegible] باسعار النفط دوليا.

قضية الرهائن الفرنسيين في لبنان

هل تقوم وزارة الدفاع الفرنسية بالتنسيق مع جهاز المخابرات بارسال فرق مدربة للقيام بعمليات انتقامية ضد القيادات السياسية في لبنان والتي تحتجز رهائن فرنسيين والتي سجلت المفاوضات الاخيرة في قضيتهم نوعا من التقدم!!!

كان الاسبوع الثاني من شهر مارس وقتا صعبا بالنسبة لفرنسا حيث ان البلاد باسرها كانت تنتظر الاخبار بشغف ولهفة وذلك بعد وصول فيلم فيديو قصير عرض وبشكل درامي مأساة الرهائن الفرنسيين المحتجزين واعتبر بمثابة انذار نهائي للحكومة الفرنسية.

وفي يوم السبت الموافق ٨ مارس وبعد المكالمة الهاتفية والتي اجرتها منظمة الجهاد الاسلامي والتي اختطفت الرهائن الفرنسيين بعد الاعلان عن مقتل الباحث الفرنسي (ميشيل سورا) في الصباح، اعلن بعد ظهر اليوم نفسه عن اختطاف اربعة فرنسيين يشكلون الفريق العامل في التليفزيون الفرنسي للقناة الثانية، وبذلك زاد عدد الرهائن المختطفين بالاضافة للسابقين والذين كانوا قد اختطفوا العام الماضي في ١٤ يونيو سنة ١٩٨٥.

ولقد انتشر خبر الاختطاف في كافة ارجاء فرنسا بحيث صرح الوزير الاول الفرنسي بان الوضع سيء وانه لا يستطيع السيطرة وان الاخبار مزعجة للغاية، وقد اتخذ قرار بارسال مبعوثين فرنسيين الى ثلاثة من الدول الشرقية الاسيوية والعربية، وقد توجه السفير الفرنسي السابق الى دمشق وآخر الى بيروت وآخر الى طهران العاصمة الايرانية وهذا الاخير عاد بخفي حنين بعد ان مكث ثلاثة ايام في المطار دون ان يستقبله المسؤولون الايرانيون.

وفي بيروت العاصمة اللبنانية، ما تزال الحكومة الفرنسية تعمل وعبر مبعوثها الدكتور «رسا رعد» الفرنسي الجنسية على تأمين اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين، ولقد قبلت منظمة الجهاد الاسلامي بالدكتور «رعد» واظهرت تجاوبا معه.

ولقد ارسلت منظمة الجهاد الاسلامي شريط فيديو مصور قصير ظهر فيه الرهائن الثلاث من القنال الثاني الفرنسي وكانت وجوههم شاحبة وظهر عليهم اليأس وفقدان الامل بالنجاة.

وفي الآونة الاخيرة صرح الدكتور «رعد» ان مباحثاته مع الخاطفين كانت ايجابية ومثمرة وقد نجح في تهدئة هؤلاء وتوصل معهم الى اتفاق مبدئي بشأن مسألة الرهائن، بعد الآن مع اختلاف بعض التفاصيل الشكلية التي لا تزال في حاجة الى مشاورات.

ويطالب الخاطفون الحكومة الفرنسية بعودة اثنين من رجالاتها كان قد اعتقلا لدى العراق هما «فوزي حمزة» وحسين خير الدين وعودتهما الى فرنسا حيث ان فرنسا وقد سلمتهما الى بغداد في ١٩ من شباط الماضي.

نهاية عصر الجينز!

هل انتهى عصر ثياب الجينز الزرقاء؟

مصانع ليفي اليهودية الشهيرة التي اطلقت صرعة ثياب الجينز في اواخر الخمسينات قررت اغلاق عشرة بالمائة من مصانعها في اوروبا والولايات المتحدة بسبب تدهور مبيعاتها وارباحها.

وترجع الشركة اسباب تدهور أرباحها الى ارتفاع تكاليف الانتاج والاعلان وكذلك الى ارتفاع سعر الدولار الذي يؤدي بالتالي الى ارتفاع سعر منتجاتها في الاسواق الخارجية حيث تواجه مزاحمة شديدة.

ولكن خبراء الاقتصاد والملابس يقولون ان هناك اسبابا اخرى لتراجع الجينز ويقول «دنيس روس» احد هؤلاء الخبراء في سان فرنسيسكو، حيث مقر الشركة الرئيسي «السبب هو ان الناس لم تعد تلبس الجينز في حفلات الكوكتيل».

والاعتقاد السائد ان مؤسسة «ليفي» استطاعت ان تفرض الجينز كثياب لاجيال متلاحقة للشباب وترمز لثورتهم على كل قديم في السياسة او الفكر او المجتمع او الثياب. ولكن الجينز لم يستطع ان يدخل ميادين ذات قيمة وتأثير كبيرين كميدان السياسة او الادارة حيث ظل اللباس الرسمي مسيطرا على الرغم من انتشاره في الشارع العام.

ويروى ان الرئيس الايطالي السينتور برتيني (٨٤ سنه) طلب من رئيس وزرائه بتينو كراكسي «٨١» سنه عدم الحضور الى السفر الجمهوري بلباس الجينز. كذلك فقد منع مطعم نيويوركي شهير اخيرا الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر من دخوله، لأنه كان يلبس بنطال الجينز.

وقد استطاعت مؤسسة ليفي دائما ان تدفع بمبيعات الجينز الى الامام وذلك من خلال ادخال تطوير جريء في الازياء والقصات وقد رصدت في برامجها المقبلة مبلغ «١٥٠» مليون دولار لانفاقه على الدعاية في الصحافة والتلفزيون.

ويبدو ان الجينز ليست مرتبة تشرف على الزوال فحسب، وانما ايضا يصادفها سوء الحظ فقد كانت الشركة تعلق الامال على دورة الالعاب الاولمبية حيث يتوقع ان يلبس الجينز «٦٠» الف لاعب واداري ولكن مقاطعة السوفيات والدول الشرقية لدورة لوس انجلس خيبت هذه الامال.

وجوه في الزحام

يا سلام!! عشنا وشفنا.. حتى فراشنا صار تكنولوجيا.. ومستوردا؟!!

الاسهل على بعضهم ارتياد سرفيس «أيام زمان، وهل الحامل، ولكن هل ـ يعجبه التجوال على ارضية خصصت للآلة الحديثة بعد ان كان يجوب الحقول والوديان والارض المغطاة بالعشب الاخضر اللذيذ!!.

قطارات من البنزين

كبار وصغار في احد حدائق لوس انجلوس يركبون القطارات البنزين الصغيرة ويقومون برحلة عادية داخل الحدائق.

أمل جديد لمرضى السرطان!

ما يزال العلماء والباحثون في العالم باسره، عاكفين، وبجهد متواصل لاكتشاف المزيد من مسببات الامراض المستعصية والتي يصعب احيانا التوصل الى نتيجة قد تؤدي الى عواقب اكثر مما تؤدي الى زوال المسبب لهذه الامراض. ولقد اعتبر الورم السرطاني العدو الاول للبشرية والذي كثيرا ما افضى الى الموت.. ويعتبر العلماء تطوير لقاحات ضد الالتهابات السرطانية خطوة هامة في الطب الوقائي يمكن ان تنقذ حياة الالاف من البشر والذين ابتلوا بهذا المرض الخطير.

ومع التطورات العلمية الحديثة وبتشجيع من المؤسسات العلمية المتقدمة والمنتشرة في انحاء عديدة من العالم وبمواصلة البحوث المخبرية الدائبة مع اختلاف درجات التفاوت، توصلت مؤسسات علمية متقدمة رائدة في مجال البحوث العلمية مثل مؤسسة «ويلكوم» في بريطانيا ومعهد باستور في فرنسا والشركة السويسرية ـ الامريكية للهندسة الجينية المسماة «بيوجين» وشركة اس. كي. بي البلجيكية.. ومنها المركز الوطني لابحاث السرطان الموجود في اميركا.

ولقد اشتهر رئيس قسم الجراحة في المركز الوطني للسرطان وهو الدكتور «ستيفن روسنبرج» والذي اجرى عملية جراحية للرئيس الاميركي «ريغان» بعد نجاح العملية واعتبره الرئيس الاميركي من امهر الجراحين، من الاطباء الذين قاموا باجراء البحوث المتواصلة عن السرطان في هذا المركز وطلب من المركز القاء محاضرات علمية وتنظيم لقاءات جماعية للعلماء في بلدان فرنسا والنرويج والدنمارك وبلجيكا واطلاعهم عن نتائج الابحاث التي وصلت اليها والتي نشرت في تقرير في الصحف الطبية في الشهر السابقة واعتبرت هذه الابحاث الخطوات الاولية لابحاث السرطان.

ولقد بدأ الدكتور «ستيفن» تجاربه الاولية على الحيوانات سنة ١٩٨٣ وقد نجح في معالجة الفئران المصابة وانتقل سنة ١٩٨٤ من حقل التجارب على الحيوانات الى حقل التجارب على الانسان، ولقد توصل في ابحاثه الى اكتشاف مادة من مجموع خلايا تسمى «انتركين» حيث تقوم هذه الخلايا بعملية التكاثر السريع ومن ثم تهاجم وبدون انتظار الخلايا السرطانية المريضة وتحاصرها وتقضي عليها.

ولقد اظهرت وسائل الاعلام المختصة في واشنطن اهتماما خاصا عن هذا الموضوع وكثرت المكالمات الهاتفية في المركز الوطني للسرطان من مرضى هذا الورم الخبيث ويتساءلون عن طبيعة هذا الدواء ومدى فعاليته في القضاء على الاورام السرطانية. وقد ابدى العلماء المختصون بالسرطان اندهاشهم من مدى فعالية هذه المادة في تحقيق نتائج تسمح بتأجيل انتشار السرطان في جسم المصاب، ولاقت بالتالي هذه الابحاث والتجارب الدعم من بلدان مثل كاليفورنيا وسان فرانسيسكو، وجدير بالذكر ان هذا العلاج سينتشر في العالم باسره مع نهاية ١٩٨٨.

ان «انتركين ٢» وهذا اسمه عبارة عن مادة تحت التجربة والتي حققت نتائج باهرة وسمحت في كل الاحوال بتأجيل انتشار المرض والحد منه والعمل على اكتساب المناعة للجسم المصاب.

ولقد انتقد بعض العلماء الدكتور «ستيفن» بتسرعه في نشر ابحاثه عن هذه المادة قبل اجراء العديد من التجارب واعلانه عن اكتشاف «انتركين ٢» ووجه له الباحثون الفرنسيون نفس العتاب والذين قاموا باجراء ابحاثهم للتوصل لدواء لمرض الايدز والذين تسرعوا في اعلان نتائج ابحاثهم قبل التأكد من ذلك.

ويحتوي المركز الوطني للسرطان على كميات من مادة منتجة في المختبر من «انتركين ٢» وهذه المادة لها تأثيراتها الثانوية كالحمى والقيء ولكن مع استمرار تعاطيها تزول تأثيراتها بعد مرور ايام عديدة من تناولها في داخل الجسم المصاب، وهذا ما دعى بعض الصحف الى توجيه انتقاداتها للدكتور «ستيفن» في تسرعه في نشر نتائج هذا الدواء قبل التأكد من فعاليته والعمل بالتالي على التخفيف من تأثيراته الجانبية.

ولقد عرفت مادة «انتركين» من بين مواد اخرى واطلقوا عليها سنة ١٩٧٧ «انتركين» في واشنطن في المركز الوطني للسرطان، وتقتصر فعالية هذه المادة على محاصرة الخلايا السرطانية والعمل على تسكينها وبالتالي الحد من نشاطها الفعال في العضو المصاب، لا سيما بعد اعطاء المريض الكمية الكبيرة من هذه المادة والتي اعطت نتائج اولية رغم تأثيراتها الجانبية والتي اسلفنا الحديث عنها سابقا.

ولقد اجريت تجارب هذه المادة «انتركين ٢» واظهرت فعالية كبيرة ضد كل من سرطان الجلد وسرطان الكلى وسرطان الرئتين، وتؤدي تأثيراتها الثانوية الى ضيق في التنفس وقد تعطل فعاليات عمل الكبد والرئة ولكن تزول هذه التأثيرات مع مرور الوقت وبعض الايام ولقد اعيدت التجارب على الحيوانات لمعرفة كيفية تجنب مثل هذه التأثيرات الجانبية على الانسان في المستقبل.



ويقول الدكتور «ستيفن» ان هذه المادة قد اعطت نتائج اولية ويجب مواصلة العمل والبحث عن هذا الموضوع ولا نقول انه سوف يكتشف الدواء النهائي لازالة التأثيرات الثانوية لهذه المادة ولا نستطيع معالجة اكثر من ١٦ شخص في الشهر الواحد على الرغم من المكالمات الهاتفية الكثيرة التي ترد الى المركز، كما تمنى الدكتور «ستيفن» من مراكز السرطان الاخرى العمل على زيادة الابحاث المتواصلة للقضاء على هذا المرض الخطير والتوصل الى علاج دائم.

ويعتبر المركز الوطني للسرطان والمدعوم من طرف الحكومة الامريكية من المراكز التي تعالج مرضى السرطان مجانا حيث ان هذا العلاج قد يكلف الشخص الواحد في المستقبل حوالي ٣٠,٠٠٠ دولار، وبمواصلة الابحاث في هذا المجال قد تتطور بطريقة تؤدي الى تخفيض هذه التكلفة الباهظة.

وبالرغم من تصريح الاطباء المختصين في وسائل الاعلام ان الباحثين في المركز الوطني للسرطان قد نجحوا عن طريق الاعلانات بجلب الانتباه حول هذه المادة المكتشفة الا ان اخبار اكتشافها قد انتشرت بكافة العالم وخاصة في الوسط الطبي وقد ابدى معظم الاطباء اهتمامهم حول هذه المادة من حيث فعاليتها وتأثيرها في تأجيل المرض او الاقتصار من فترة المرض، ولهذا فان وسائل الاعلام الاوروبية كانت في غاية السرية فيما يتعلق بالمحاورة الصحفية التي اجراها دكتور «ستيفن» في واشنطن رغم ان وسائل الاعلام الامريكية قد اعطته شأنا كبيرا.

وفي كل الاحوال فان مادة «انتركين ٢» لا تعتبر دواء نهائي ضد السرطان وانما تعتبر «مؤقتة» وتعطي مناعة ولفترة موجزة وتساعد على الحد من انتشار المرض، رغم ان الدكتور «ستيفن» قد توصل الى نتائج مشجعة ولكن الوقت مبكر للافشاء عنها وذلك بعد قيامه باجراء تجاربه على ٤٠ شخصا بواسطة «انتركين ٢» وكانت نتائجه مدهشة وتأثيراتها الجانبية قليلة.

واخيرا نتساءل، هل من الممكن ان تكون «انتركين ٢» في يوم من الايام مادة تطعيم كلقاح يعطى للانسان لحماية جسمه، قد يكون هذا صعب نوع ما في الوقت الحاضر، ولكن قد يمكن تحقيقه في المستقبل.

كتاب جديد حلقة "٨"

كتاب لهيكل لم ينشر من قبل
أبو الهول.. والقوميسار

قصة السادات مع الروس
• بريجنيف: نعطيكم السلاح بما يلائم طبيعة المرحلة.

صدر كتاب أبو الهول والقوميسار لمحمد حسنين هيكل في طبعته الانجليزية عام ١٩٧٨. ومنذ صدور الكتاب لم يحاول هيكل ان يترجمه او ان يشير بترجمته او ان يذكره في كتاباته الأخرى من قريب او بعيد.. وقد دفعنا هذا الموقف الى التساؤل عن تفسير. فالكاتب لا يتعامل بهذا الأسلوب مع افكاره الا اذا كان قد اختلف معها واستبدلها بغيرها. بحيث اصبحت تتعارض مع الصورة العامة التي يحاول ان يعطيها عن فكره واتجاهاته..!!

هز موت ناصر العالم العربي من اقصاه لأقصاه، وامتد الحزن العميق بصورة شبه تلقائية من مراكش الى شبـــــــــه الجزيرة العربية.. كما اجتاح أسف عميق بلدان العالم الثالث كلها.. ومـــع ان الاتحاد السوفيـــاتي متحفظا لكنه شعر بصدمة موت ناصر كما لم يشعر بها اي بلد آخر.

وكان السوفيـت يعلمــون خطورة مرض ناصر، وحـــاول الاطباء عبثا ان يفرضوا عليه نمطا من الحياة أقل إجهادا، وكانوا في ذات الوقت يدركون مخاطر الاعتماد على قيادة رجل واحد، لذلك جربوا غير مرة ان يشجعوا ظهور زعامات اخرى في البلاد العربيـة لكنهم كانوا يضطرون في النهاية لادراك حقيقــة ان مصر هي بوابتهم الى الشرق الأوسط. وان ناصر كان زعيما للعرب بغير منازع وان له سلطـة كبيرة على الحكومـــات الاخرى وعلى الجماهير العربية ايضا، وان افكـــاره كانت وراء الثورات في السودان وليبيا، وهو الذي استطاع وحده ان يطفىء الفتيل الذي اشتعل في الأردن في ايلول ١٩٧٠، وهو الذي اقنع الملك حسين لحضور مؤتمر القمة في القاهرة، وهو الذي ضغط على السوريين لأيقاف زحف دروعهم الى الأردن وهذا الانجاز الاخير أثر على الروس كثيرا لأن الأزمـــة الاردنية كادت تقربهم من صدام

مباشر مع الولايات المتحدة التي حشدت اسطولها السادس لاجراء مناورات في شرق المتوسط تابعها الرئيـس نيـكسون بنـــفسه، واستخدمت فيها الذخائر الحية، حيث كانت اسرائيـــل تتــربص للتدخل في الأردن بموافقة امريكا.. وكان الــروس يحرصون على الا تتطور الأمور الى هذا المدى.. لأنهم لم يرغبوا يوما في الدخول في صدام مكشوف مع امريكا.

جاء كوسيـــجين للقاهــــرة للاشتراك في جنازة عبد الناصر ولاجراء بعض المشاورات، وطلب ان يجتمع مع الشخصيات القيادية في مصر، وبالفعل رتبت له ثلاث اجتماعات، اولها معلـــق لمعـــالجة الأوضاع العسكريـــــة بصورة اساسيـــه، وتنـــاول الاجتماعـــان الآخران موضوعات سياسية أوسع نطاقاً.

وكان الأمر الـــذي يقلـــق كوسيجين هو امكانية وقوع انقسام بين خلفاء ناصر، فاذا انتصر فريق على فريق فانه قد يحاول الاندفاع في دخول معركة مع اسرائيل، لذلك فقد كان يحذر على الدوام وقوع الانقسام. او الدخول في مغامرة.. وبالنسبة للانقسام فهو لا يستطيع ان يقدم الا النصيحة، اما بالنسبة لاحتمال الدخول في معركة مع

اسرائيـل.. فكـانت لديه وسيلة للضغط بابطاء توريد الاسلحة والمعدات الى مصر التي ووفق عليها بموجب اتفاقيتي يناير ويوليـــو، وبـدون توريـــد هذه الاسلحـــة خصوصا فيمـا يتعلـــق بمعـــدات الجسور.. ما كان يمكـن القيـــام بمحاولة لعبور قناة السويس.

وأبدى كوسيجين قلقه الشديد ازاء ما يمكن ان يؤدي اليه غياب ناصر من انزلاق سياسي في مراكز السلطة، وذكر ان السوفيت كانوا صريحين مع ناصر كما كان هو صريحا معهم، واشار الى ان ما بين مصر والاتحاد السوفيت هو وحدة الدم «ويقصد بذلك وجـــود الخبراء السوفيت»، ووحدة المصلحـــة كذلك.. وأوضح بجلاء ان الروس يرغبون في استمرار عملية وقف اطلاق النار وانـه لا يعترض ان يكون الهدف المصري النهائي هو استرجاع الأراضي المغتصبة.. لكن على مصر ان تستكمل استعداداتها

حتى تستطيع ممارسة حقها بنفسها، وبعد الاستغنـاء عن خدمـــات المستشارين والخبراء السوفيت.. وأصر على التدريب المكثف للقوات المسلحة المصرية بتثقيفها سياسيا وتعبئة الجماهير من ورائها وان تحاول مصر في الـــــوقت نفسه استكمـــال امكانيـــــات الحل الدبلوماسي.

بعـد انقضاء فتـــرة الحداد.. وتثبيت اختيار السادات رئيسا للجمهورية في استفتاء جرى يوم ١٥ أكتوبر ١٩٧٠ بدأ يواجه أوضاعا محيرة ومعقدة في الداخل والخارج.. فقد كان من الصعب ان يملأ مكان ناصر بسهولة بعد ان اصبح الأخير شخصيـــة عالميـــة

وزعيما ساحرا للشعب المصري والعربي، وبالرغم من ذلك اثبت السادات ان له امكانياته الخاصة وانه يتمتع باصالة اكثر مما توقع المراقبـــون.. وكان له أسلـــوب شخصي يميزه في التعامل إتضح اكثر ما يكون في تعامله مع السوفيت.

واذا استعرضنا السنوات الستة بين وصول السادات للسلطة في أواخر عام ٧٠ وأوائل عام ١٩٧٧ فان علاقته مع السوفيت يمكـن تقسيمها الى خمس مراحل:ـــ

الأولى: مرحلة عدم اليقين التي انصرف خلالها السادات محاولا تثبيت نفسه داخل الوطن وكان هو والروس يدرسون بعضهم البعض ولم تكن فترة سهلة وفيها بذرت بذور سوء التفاهم الذي وقع فيما بعد.

الثانية: كانت تتسم بزيادة التوتر الذي وصل الى قمته بطرد الخبراء الروس في يوليو ١٩٧٢.

الثالثة: مرحلـة حرب اكتوبـــر ١٩٧٣ التي شهدت فترة قصيرة من الـــــود بين مصر والاتحاد السوفياتي، وهو ود لم تعرفه منذ ايام حرب السويس، ولكن هذه الفترة القصيرة الفاصلة اعقبتها بشكـل سريع المرحلتان الرابعة والخامسة

الرابعة: تم فيها عزل الروس بشكل فعال عن المفاوضات لحل مشكلة الشرق الاوسط.

الخامسة: بذلت فيها محاولات من كل من مصر والولايات المتحدة للتنسيق فيما بينها لاستبعاد الروس كليـــة من مفـــــاوضات الشرق الاوسط.

عندما تولى السادات السلطة واستعرض المشكلات العسكريـة والدبلوماسية التي يواجهها، تبين له ان هناك اتجاهين متناقضين.. فمن ناحيـة كانت هناك التحـــركات لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي سلميا، ومـن ناحيـة كانت هناك الاستعدادت للدخـول في حرب جديـدة، وفيمـا يتعلـق بالناحيـــة العسكرية كانت مصر قد وافقت على وقـف اطلاق النـار في قنـاة السويس بموجب خطة «روجرز» الذي اصبح نافذ المفعول اعتبارا من ١٧ اغسطس ١٩٧٠، وجرت بسرعـــة خطـــوات الاعــــداد الاستراتيجي للجولة التالية وسميت عمليـة الاستعـــدادت هذه باسم «جرانيت - ١» وكانت بمثابـة الأساس الاستراتيجي الذي قامت عليه حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وعندما كان السادات يتحسس طريقه للأمام.. وجد ان ليس امامه الا اتباع الاتجاهين معا.. بمعنى ان يترك الاستعـدادات العسكريـــة تستمـر، وفي الوقت نفسه يتابع

بمنتهى الجدية البحث عن تسويـة سلمية.

وفي ٧ فبراير ـــ اي قبل تجديد وقف اطلاق النار بشهر واحد فقط اقترح السادات انسحاب القوات الاسرائيليـة عن الضفـة الشرقيـة للقناة حتى تبدأ مصر في تنظيفهـا تمهيدا لاعادة فتحها امام الملاحة، وهذا الاقتراح كان عمليا ويجاري افكارا سابقة اعلـن عنها من قبـل موشي ديان، وفحوى افكار ديان ان ذلك سيدعم من مركز اسرائيل السياسي والعسكـري، اذا نقلت وجودها من ضفاف الممر المائي الى مناطق الممـرات الاستراتيجيـة في سيناء.

وقد استحسن الـروس هذا الاقتـراح لكنهم احتاروا في فهـم المرامى الحقيقية للرئيس الجديـد، خاصة وانهم لم يرتاحوا الى اختيار د. محمـود فوزي رئيسا للـوزراء الذي كان موضع هجوم من علي صبري وآخرين ممن يعتبرهم الروس اصدقاءهـم وحلفاءهـــم داخـــل الحكومـة المصرية.. كما لاحـــظ الــروس ايضا زيـــادة اتصالات السادات بالسعوديين ومع ان ذلك كان طبيعيـا لان السادات في ظل عبد النـاصر كان يتولى مسئوليـة قضايا شبه الجزيرة العربية، والخليج وحرب اليمن.. لكن الذي اخافهم وزاد من ارتيابهم هو التردد المستمر لكمـــال ادهـــم مستشار الملك السعودي ورئيس مخابراته.. على منزل السادات في القاهرة.

وكان السادات واعيا لارتياب السوفـــيت، وحـــاول جاهــــدا تطمينهم.. وعندمـا تأخـر توريـد المعدات السوفياتية للقوات المصرية المسلحة، وكان السادات يهمـــه نوعــــــــــــة منها بالذات، هما الجسور التي تمكن من عبـور قنـاة السويس، وقاذفـة قنابـل مقاتلـة قادرة على مضاهـاة طائرة الفانتوم التي تمتلكها اسرائيل

السادات شعراوي جمعه الى موسكو لكنه لم يعد بنتيجة، فقرر القيام بنفسه بزيارة سرية لموسكو في اول مارس ـــ قبل اسبوع من انتهاء قرار تجديد وقف النار، ورافقه الجنرال محمد فوزي وجـــرب السادات بمختلـــف اساليـب التطـــل والاستـــدراج والمديح ان يقنع السوفـــيت بضرورة الاسراع في توريد المعدات المطلوبة، واشار الى محاولات لاجراء اتصالات مع مصر لاعطائها ما تريد شريطة ان تتخلى مصر فيهم وتتبع نصائحهم.

وقـــال السادات: ان هذه الاتصالات تجري بواسطة السفارة الاسبانيـة في القاهرة حيث كانت العلاقـات الدبلوماسيـة المصرية الامريكيـة، مقطوعـة منذ حرب ١٩٦٧.

واكد السادات على ان مستقبل مصر مرتبـــط بمستقبـــل الاتحاد السوفياتي وابدى استعداده للتوقيع على اي شيء يريد الروس منه ان يوقـع عليـه، وأكـد على النقـاط التالية:ـــ

ـــ انه يرى ان الوجود السوفياتي في المنطقة في مصلحة مصر.

ان العلاقـات المتبادلـة بين مصر والاتحاد السوفياتي ـــ في الماضي والمستقبـل ـــ يجب ان تبنى على أسس واضحة ومحددة.

على السوفيت الوقوف بجانب مصر لمساعدتها في مواجهة الضغوط التي تُمارس عليها.

ـــ انـه مستعـد مثلمـا كان ناصر مستعدا لمواجهة اي شيء يقع داخل بلاده او في المنطقة العربية.

ـــ انه ليس لديه مطالب خاصه.. لكنه اكد على ان الامريكيين لو استطاعوا ان يحققوا الخطوة الاولى في مخططهم فسيكون هناك رد فعل ضد الاتحاد السوفيـاتي وضده هو شخصيا لان ذلك سيعطي الانطباع بان الامريكيين هم الذين نجحوا بعد ان فشل السوفيت وسيظهر الامر كما لو انهم يمتلكون «زمام الموقف» وكرر السادات امتنانـه لما صنعـه السوفيت لمصر واوضح علنا انـه قرر ان يعطي الاتحاد السوفيـاتي تسهيلات له في المنطقه مقابل هذه المساعدات التي قدمها لمصر.

وجرى نقاش مع السادات على شكل استجواب من قبل بريجنيف وكوسيجين وبودجورني، ليعرفـوا بالتفصيل الخطوات التي سيقوم بها بعد ٧ مارس «موعـد انتهاء قرار تجديد وقف اطلاق النـار» فكـان جواب السادات ان وزير الحربيـة يعـد مخططـات للطـوارىء لحرب استـنزاف ذات عمليـــات خاصة ولأهـداف محدودة واشار الى ان الشعب المصري مستعد لأن يحارب عشر سنوات ويفقد ثلاثة ملايين شهيد.

وكان نتيجة تلك المحادثات ان ابدي الـروس استعدادهـــم لأن يرسلـــــوا لمصر ٤ طائـــــرات «ابليوشن» قاذفة للصواريخ على ان يكون اطقمها من الروس وعلى ان يتخذ قرار استخدامها في موسكو.. وأوضح بريجنيـف قائـــــلا: اذا لم نعطكم كل السلاح الذي طلبتموه فليس ذلك لأننا خائفون ولكن لاننا نعتقد ان اي سلاح لا بد ان يرتبط بمرحلـــة تلائمــــه من الصراع وبالموافقة على تزويد مصر بالسلاح وبمزيـــد من الدبابـــــات.. عاد السادات الى مصر راضيا.

وما ان وصل للقاهرة حتى كان عليه ان يواجه وضعا مهددا للجبهة الداخلية، فيما عرف بمجموعة علي صبري.. التـي اعلنـت معارضتها لتجديـد ايقـاف اطـلاق النــــار، ورفضها لاقتـراح السادات بخلق نوع من الوحدة بين مصر وسوريا وليبيا، وبدأت قضية الصراع داخل القيادة المصرية تنتشر في الخارج.. وظهر ان معظم المسؤلين المصريين الكبار والذين عرف عنهم صداقتهم مع السوفيت وجدوا انفسهـم في مواجهة مع الرئيس، وكان منهم من يتولى مراكـز قياديـــة في الاتحاد الاشتراكي والبرلمان والمخابرات.. ومنهم علي صبري نائب رئـــيس الجمهورية، وشعراوي جمعه وزير الداخليـــــة وأمين عام الاتحاد الاشتراكـي، ولبيب شقير رئيس مجلس الأمة، وسامي شرف وزير شئون رئاسة الجمهوريـة، ومحمد فايق وزير الاعلام.

يقول هيكل:ـــ

والواقع ان الصراع الذي انتهى بوضع هؤلاء الرجـــال داخــــل السجن.. لم يكـــن أساسا حول العلاقات مع الاتحاد السوفياتي او الاتحاد مع سوريـــا وليبيـــا، او موضوعات معينة بالذات، ولكـن كان صراعا على السلطة بين الرئيس الجديد ومجموعة من زملائه كانوا مصممين على ان تبقى ادارة الامور بين ايديهم وكانوا مستعدين في سبيل ذلك للذهاب الى ابعد مدى، وحاولت هذه المجموعة ان تظهر نفسها كحامية لأفكار وتشريعات الثورة المصرية.

وبـدا يتـــكشف للـــروس.. الانقسام بين ورثة عبد الناصر الذي خشوا ان يحدث وحـــذروا من وقوعه، وظهر ان الرئيس الجديد يحاول ان يعد صفوفه ضد الروس، ولكنهم لم يكونوا معنيين كثيرا بايدولوجية علي صبري اليسارية.. قدر ما افزعهم تطبيق اقتـــراح الاتحاد.

بين مصر وسوريا وليبيـــا.. لان القذافي كان لا يزال يهاجم.. كما ان حافظ الاسد بالنسبـــة لهم كان ضابطا في الجيش قلب حكومـــة البعث اليسارية.. كذلك افزعهم التقـرب المصري ـــ السعـــودي ورفضوا قبول التفسير بانه تقرب بقصد الحصول على دعم السعودية المادي.. وزاد من مخاوفهم احباط الامريكيين من تعليق لكمال ادهم قال فيه ان السادات ابلغه انه بعد اكتمال المرحلـــــة الأولى من الانسحاب الاسرائيـلي، فسوف يُخرج الروس من مصر.. وقد

سرب السناتور جاكسون المؤيد لاسرائيـل هذه المعلومـات وذلك بقصد احداث اكبر تعكير ممكن في العلاقـــــات بين مصر والاتحاد السوفياتي.

وفي مناسبـة انعقاد المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو في مارس ١٩٧١، ارسل وفد مصري برئاسة سامي شرف، وقد حمله السادات رسالة لبريجنيف يقترح فيها اقتراحا جديدا مفاده ان العلاقات المصرية السوفياتية يجب ان تتخذ شكلا رسميا بعقد معاهدة بين البلدين.. وهكذا وفي اول مايو وصلت رسالة من موسكو موقعة من الزعمـاء الثلاثـــة بريجنيـــف وكوسيـــجين وبودجــــورني جاء فيها:ـــ

لقد درسنـا باهتمام اقتراحكـم الذي نقل لنا عبر السيد ـــ سامي شرف لعقد معاهدة صـداقة وتعاون بيننا، ونعتقد ان مثل هذه المعاهدة ستكون بالغة الاهميـة وستحـدث انطباعـا عميقـا في الرأي العـــام العالمي، كما ستكـون وسيلـة هامـة للضغط على اسرائيـل والولايـات المتحـدة اللذين يحاولان اعاقـــة الجهـود المصرية التــي تكافـــح للـوصول الى حقوقهـا المشروعـة وتصفية آثار العدوان، ولسنـا في حاجة للتأكيد على حقيقة ان مثل هذه المعاهدة ستدفن الى الأبد رغبة أعدائنا في تحطيم الصداقة بين بلدينا وشعبينا، ونحن على استعداد لان نوقع مثل هذه المعاهدة في اي وقت ترغبون فيه، واذا لم يكن لديكـم مانع فاننـا نستطيـع ان نبـدأ فورا المشاورات المتعلقة بهذه المعاهدة.

يقول هيكل:ـــ

وكان توقيت خطاب السادات والجواب السوفياتي عليـه.. مهمـا للغايـة، فقـد أشار البـعض الى ان المعاهـــــدة قد تمت بإصرار من السوفيت تعويضا لاقصاء المجموعة المواليـــــة لهم.. ولكـــــن كما

اوضحت فان فكرة المعاهدة كانت قد اقترحت وقبلت قبل ان يتم تنفيذ عملية الاقصاء تلك، فقد تم اعتقال علي صبري وجماعته في ١٦ مايو ووصل بودجورني بعد ذلك تسعة ايام حاملا معه نص مشروع نص المعاهدة.. وفي الواقـع فقـد كنت اخالف فكرة المعاهدة بكاملها لأنني ظننت انها ستذكر الشعب المصري بالمعاهدة البريطانية ١٩٣٦ السيئة الذكر. وعندمـا اتصل بي وزير الخارجيـة محمـود رياض تلفونيـا بطلب من السادات يسألني عن رايي فيها. اقترحت ان تكون مدتها اقل من عشرين سنـــة.. كما هو معروض.. وبالتالي عدلت لتصبح ١٥ سنة.

وقد تم توقيع المعاهدة في ٢٧ مايو.. وفوجىء الامريكان بها خصوصا انها تمت في وقت كان الملك فيصل عاهل السعودية يزور واشنطن.. وقد سأله نيكسـون عن المعاهـدة واهميتها ومـا اذا كان في توقيعها انهاء لجهـــودات وزيـــر الخارجية «روجرز».

ولذلك قام العاهل السعودي بزيارة القاهرة في طريق عودته من واشنطن الى السعودية في منتصف يونيـو، وكان الروس يشعـــرون بالقلق وعـدم الارتيـاح ازاء هذه الزيـارة وحاولـوا جاهدين ايجاد

تفسير لاسبـــابها.. وبـــدوا غير مرتاحين لتحسن العلاقات المتزايدة بين القاهرة والرياض وطهران.

وعلى الجانب الأخـــــــر.. كان الأمريكيـون لا يزالـون يحاولـون تخمين ما تنطوي عليه تلك المعاهدة.

اعلـن الرئيس السادات ان سنة ١٩٧١ هي سنة الحسم.. لكـن تسلسل الاحـداث جعـل الأمور تبدو وكأنها تسير في غير ذلك الاتجاه.

وفي محاولة لتمهيد الطريق امامه قرر ان يذهب لموسكـو في ١٢ اكتوبر من ذلك العام ورافقه في هذه الزيـارة محمـود رياض وزير الخارجية والجنرال محمـد صادق رئيس هيئة الأركان.. حيث قابلهم من الجانب الـــــروس كل من «بريجنيف وكوسيجين وبودجورني وجريتشكو وبونوماريف وفيســو جرادوف».

واقترح بريجنيـف في بداية المناقشات.. ان يكاشف الجانبان صراحة عن همومهما ومشاكلهما وان يتم الحوار بينهما بعيدا عن البروتوكول.

تحدث السادات كثيرا عن الاسبـاب التي دفعتـه لتصفيـــة معارضيه في مصر من جماعة «علي صبري» وأعرب عن امله في الا يستغل الغرب تصرفه هذا في بث بذور الفتنـــة بين مصر والاتحاد السوفيـــاتي، الماضي في تبيـــان المحاولات الامريكية المستمرة التي تهدف الى افساد العلاقات المصرية السوفياتية بما في ذلك رسالـــة نيكسون اليه التي يستفسر فيها عما اذا كانت المعاهدة المصرية السوفياتية تترك لمصر حرية العمل ام تعيقهـــــــــا عن ذلك

وحـدد السادات اهـــداف السياسة الامريكية في هذه المرحلة في ثلاث نقاط هي:ـــ

ـــ ازالـة الوجود السوفياتي من المنطقـة وخلق حالـــة من عدم التفاهم بين العرب والسوفيات.

ـــ عزل مصر بعد ان اثبتت انه بامكانها بناء بلد حديث عصري، بينما هم يريدونها ان تظل بلـدا الريفية متخلفة لا تزيد اهميتها عن بلد مثل الجابون.

ـــ تصفية الانظمـة التقدميـة في العالم العربي وهو امر يسهل عليهم تنفيذه بعد عزل مصر.

وطلب السادات ان يعاملـه السوفيت كما تعامـل الولايـــات المتحدة اسرائيل.. وان تنشأ بين

البلدين استراتيجية مشتركة مؤكدا على ان مصر اقـــرب للاتحاد السوفياتي من بلاد ماركسية مثل الصين وكوبـــا.. وان صداقـــة البلدين ليست قضية تكتـيك ولكنها فكرة استراتيجية واعرب عن امله في ان يكون موضع ثقة من قبل الجانب السوفياتي مؤكدا التزامه ووفاءه للخـط التقدمي الناصري.

وقـد عكست المنـاقشات مقدار الاحباط الذي كان يحيق بالسادات بسبب عجـــزه عن التحرك بسرعة نحو المعركة التي كانت تمثل بالنسبـة له الاساس لحل جميع المشاكل.

وعندمـــا بدأ بريجنيـــــف الحديث.. أكد ان صلات القادة السوفيت مع جماعة علي صبري كانت على اساس كونهم مبعوثين شخصيين للرئـــــيس ناصر والسادات من بعده، وانه لا يعقل ان يتخيلوا ان المبعوثين الشخصيين للرئيس السادات هم اعداء له.

كما اعرب عن قلقه ازاء الموقف السلبي لمصر من الاحداث في كل من ليبيا والسودان التي تربط مصر بهاتين الدولتين، فبالنسبة لليبيا ظل الرئيس القذافي يتبرع بتقديم هدايا مجانية للصحافة البرجوازية بمهاجمته المستمرة للاتحاد السوفيـاتي في الوقت الذي لم يقم السوفيت بأي عمل ضده.

وبالنسبة للسودان.. فقد اشتد العداء بين نميري والشيوعيين هناك ووصل الى حد ان قام بقتل عدد كبير منهم دون محاكم فعلية وبقدر كبير من الوحشية.

كذلك اشار الى تزايد ديون مصر للاتحاد السوفياتي دون ان

البقية ص ٢٧

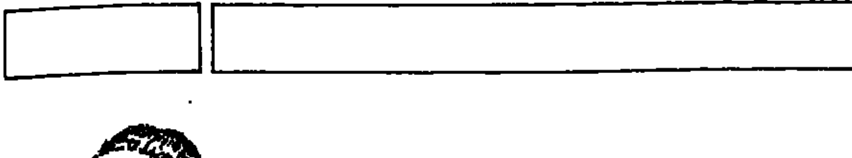
كاريكاتير سياسي

الانتخابات الفرنسية

الاستفتاء في اسبانيا

لماذا أبرم السادات معاهدة الصداقة مع موسكو؟

٢ شبابنا



وقفة .. مع الحيوان

ما اعظمك..!!
تأتي بغير عويل.. وترى النور بلا مقصات وخيوط شمعية..
تأتي دون ان تدرك معاني معاناة من ولدتك.
طليق المعصمين.. تأتي.. فتلهو كما تشاء.. بالالاداء الربانية..
يتطرك عشب اخضر.. وحينا تطل بفتح ذراعيه.. حانيا..
يخفق بلا قلب.. وينبض دون وريد.
ما اعظمك..!!
تسير دون عربة ودون ان تجعل لك الاكتاف مقاعدا.. تأكل من علية الحياة.. المغطاة بالسماء.. ذي الصلاحية اللامتناهية.
وتشرب مما جاد البحر به لاخته السماء.. او مما فاض من اغتسال الجبال.. فسال على عذردها..
وهل انت الا حية خال بمضاء.. تلهو على وجه الأرض الاسمر؟
فكل ما في الأرض لك.. الماء والخضرة..
تتعلم ولا تعرف روضة.. اليست كل الرياض لك
وابجدية العيون.. ولا عجب..
فانت تلميذ في مدرسة كبرى.. يطمح من مثل ان يكون تلميذك..
انت اعظم مني..
تجد الرغيف حولك يسمو واظنه انا لاجلنا
انك لا تبحث في جيوب معاطفك اليوم.. والامس عن الغد..
لانك امسك غدا تجوبها.. وغدك امسي عشرونا..
اما انا..
فالغد مجهول.. والامس مذكرات مصلوبة.. محفورة على جدران الخريف.
واما اليوم.. فانت تدركه.. من شظيات احزاني المتناثرة على رصيف عمري..
بالطبع انت لست مثلي.. الا وجهك يغتسل بمطر السماء ندا
ووجهي يغتسل بمشكلات الصديد..
تصبح انت فترى صورتك بمرآة الشمس الصافية
اما انا فأرى صورتي في مرآة لبدت معاصمها بخلف تسوس فأراها داكنة..

[illegible]

هنا استدار وقال.. ان كنت انا قد تحبب عشنا فقد صحت انت عسلا واني ... فلا اصبح حيا بحو انتي بل تتلذذ بلحومي اصناف عراقيلك

لكن قل لي يا اخي الانسان!!

[illegible]

ولكني انا اذبح كل يوم.. ويتلذذ بلحمي ابناء امي.. يسكرون بدمي

[illegible]

هل تذبح انت بشبابه عطروية؟

[illegible]

ادم ... [illegible]

نظريات زحموق

الفقران

بعد ما حطيت الليرات وامنت عليها..لا يقوم حدا يفقعن ويطير الطير واصبح مش على خير، قلت لحالي أرجع اجيب مواعيني وفراشي عشان اسكن بالبيت الجديد اللي فيه صنـــدوق الخشب.. هاظ من يوم عرس امي.. جابه سيدي اليها هدية.. وفيه خزانه يقولولها «فورلايكا» بالمدينة فيها «القمباز» «والدامر» والشماغ.. والعقال أبو دناديش واحمل كنك بتحمل هاي القدرة النحاس اللي بتطبخ فيها بقرة بجلدها وهاي قدرة ثانية اصغر شوي عشان الرز بدها خرج بعينتين ما بعبيها رز.

لما شافها شوفير البكـــم صار يضحك ويقـول: والله يا استـــاذ زحموق طنجرتكم بتوسع بلد:

انا قمت نافش حالي.. والنزل خرط حكي.. ماهو الحكي ما بندفع عليه مصاري ، وصرت اسولف له عن سيدي كيف كان عنتر زمانه، معاه سيف بيموت كل خمسين فارس مع بعضهم البعض، وفرسه البيضه حوافرها بيطلع فيهن نار ودخنه كأنه يقطب الاسد بايد وحده من رقبته وجبده بالأرض ويرض عظامه رض.. بعدين يخلع سنانه ويقصقص مخالبه ويجره معاه عشان يحرس الغنات بدال الكلب.

وشو بدي اقولك تاأقولك عن سيدي أبو الهماهم!!انا سمعت مرة من الختيارة الوالدة اله مره سيدي ابو الهماهم كان يحلمانهقاعدبيصارعثور بري.. وصار يخابط ويلابط.. واللا شوفير البكـم بيقـول: كان يخابط ويلابط وهو نايم قلتله ايوه وهو نايم !! كان يخابط ويلابط وهو يحلم او بتجيلك ايده يا خوي بعامود بيت الشعر واللا البيت واقع، ويمسك جدقي من رقبتها ويخنقها وهو بيفكر انها الثور وتفرط بيده.. كنت اعرفه وهو فاتح ثمه ومسكر عينهنصتسكيره ويهز راسه وكأنه ما هو مصدقني.. قلت يا ولد: قص منها كبرتها كثير.. وبطلت احكي لولا اني لاقـــيت «قـارورة» ارصاص زغيره وثقيلـه شوي، مثل القمقم.. ومسكـــرة تسكيرة بدها سنكري.. ولا حداد معاه مهدة تايقدريفتحها.. وصرت أخط فيهابلكيلي خروشة،واللاخرفشة لا فيها حس ولا نس..

واحملها وعلى قدما تعطيني ايدي اروح «ماعطها» بالحيـــط عشان تفتح.. بلا فائده.. واللا شوفير البكم بيقولي: يا خوي انا شفت زي هاي بزماني ويقولوا انها فيها «جان» عاصي غظيب والدين..حايسنفيها..

واصير اضحك على الشوفير من كل قلبي واروح قايلـــه: هي.. هي.. وحياتك انا زحموق قطاب الحيايا.. كنت انام مع الضباع بالبستان، بتفكر اني أهبل أدشرلك اياهاعشانتوخذها وتقـــول: اقـــدرتُ اضحك على زحموق.. يا حيف الرجال ما عاش اللي يضحك على زحموق.. وااروح من القهر ماسكها مرة ثانية وجابدها بالحيط،

وتروح طاجه وطايره على دار نجارلنا القلاقة اللتانة أم اللسانبعشرشعب واللا الصياح دايب والصوتْ يقول: يخرب بيتك يا زحموق فحت راسي.. الاريها باقيه انبصبص علينا من فوق السور تا انشوفنا شو بنساوي.

وتيجي الماخوذة خابطتها براسها.. وتصير تزعق وتقول يا رايح كثر ملايح.. وانت يا زحموق النحس عامل بالشقلوب.. يا رايح كثر قبايح.. ويا سامــعين الصوت.. والـــلا قرايبها فازعين، ومني منهم.. وانا عارضها بدها تفقع عشان طار من ايدها عريس لبنتها.. ولما قلت لقرايبها: يا عمي مش قصدي.. بس هاي الشغلة عفوا والله يرحم والديكم.. والــلا هي رافعة ايديها للـــرق وصايحة: عارفتك يا مكار بدك تنتقم مني عشان ما جوزتك بنتي.. وتـروح قايله: وحياتك ما تروح لك، وين زلامي وين.. واللاها الولـد واقـف شكله مثل الجاجة المعوطة ريشهـا، ويروح خارطني بالقنوه، وبطلت اشوف الا النجوم البيضه والدنيا قاعده بتدور.. وصوت جاي من بعيد يقول قال: مش عاجبه ولك بنتي ست ستك.. هس روح انجوز على كيفك يا زحموق النحس.

ع الهاتف

حول الاشباح في البيت الابيض

ـــ آلو.
ـــ نعم..
ـــ البيت الأبيض..
ـــ ايوه...
ـــ ممكن أحكي مع الرئيس ريغان...
ـــ تفضل.. ريغان معك...
ـــ سيادة الرئيس مرحبا...
ـــ اهلا وسهلا..
ـــ بدي أعمل معاك دردشة بسيطة...
ـــ اوعه تكون في السياسة.. الله يخليك، ترالي راسي مصدع، ومش قادر.
ـــ لا اطمئن سيادة الرئيس مش راح أدخل في السياسة...
ـــ واذا كان هيك.. شو بدك تحكي معي؟!!
ـــ سمعت إنوّ البيت الابيض مسكون بالأشباح، هل هذا صحيح؟!.
ـــ انتو.. وصلكم الخبر...!!
ـــ نعم.. سيادة الرئيس، بدنا منك تفصيلات أكثر عن هذا الموضوع.
ـــ والله بيني وبينك، باين محكوم عليّ اعيش غصب عني مع الاشباح في البيت الأبيض!! ولا بعرف انام زي الناس، ولا أهدى.
ـــ إيش هالأشباح هذي، سيادة الرئيس؟!!
ـــ هو بالتحديد، اعندي الغرفة الغربية اللي على الزاوية دايما بيطلع فيها شبح «ابراهام لنكولن» اول رئيس للولايات المتحدة، لذلك دايما بسكرها.
ـــ وهل حصل معك انك شوفت الشبح..؟!!
ـ أنا بصراحة لا.. لكن حصل انو لما خطيبة الكلب «روني» بتاع زوجتي نانسي في الغرفة بدأ الكلب يطلع اصوات غريبة في الليل وكانو مفزوع ...

[illegible]

كوكتيل



اول لقطة

* هم مخطئون حينما يقولون: «الحب يصنع المعجزات».. لأن السعادة لم تكن في يوم من الايام معجزة او مستحيلة.

برقية

* الى بائعي الخبز..
رحمة بعباد الله!.. لم تكن نشارة الخشب يوما غذاءاً سهل الهضم.. ولم تكن خيوط القنب يوما ما لذيذة الطعم.

دبوس

اذا استطعنا ان نبني بيتا في عشرة ايام.. فلماذا نقضي مئة يوم في بنائه!.. واذا استطعنا ان نلعب النرد في ساعة.. فلماذا لا نؤدي واجبنا بساعة؟!!

القائل: «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة» هل سيبقى الادراك صفرا، والذوق عندهم معدوما؟!.

علامة تعجب!

* جاء من الغرب وكأنه ابوعلي في زمانه.. يحاول ان يغير هذا المجتمع ويقضي على سلبياته.. جميل جدا ان يقضي على السلبيات.. ولكـــن كيف؟!

يقول: لقد وجدت انه من الصعب ان نطرح التحية بعبارة السلام عليكم.. ومن الالطف والاسهل ان نقول: هاي!!

احلى الكلام

قال تعالى: ﴿وقضى ربك إلا تعبدوا الا اياه، وبالوالدين احسانا﴾

همسة!

* الخير والشر يجتمعان في اداة واحدة.. فاللسان ينطق بالصدق وينطق بالكذب.. واليد التي تمنح العطاء.. هي نفسها التي تقتل وتبطش.. والعين التي ترى الجميل هي نفسها التي ترى القبيح والقلب الذي يحب هو نفسه الذي يكره.. ولكن ما هي الاداة التي تفرق بين الخير والشر؟!.

آخر المشوار

* القناعة كنز لا يفنى!

صوت وصورة

* يصادف في السابع والعشرين من الشهر الجاري يوم المسرح العالمي.. والسؤال هنا يطرح نفسه دائما. هل هناك نقلة نوعية في تطوير المسرح الاردني؟!.

انوار

* اصبحت ارواح الناس بايديهم كالدمى.. لأنهم لا يدركون المثل

للرجال فقط

اولا اذا كان قدري ان اعايش من اكره.. وارى من يقفه قلبي ولا اطيق رائحته.. فهذا ليس ذنبي..

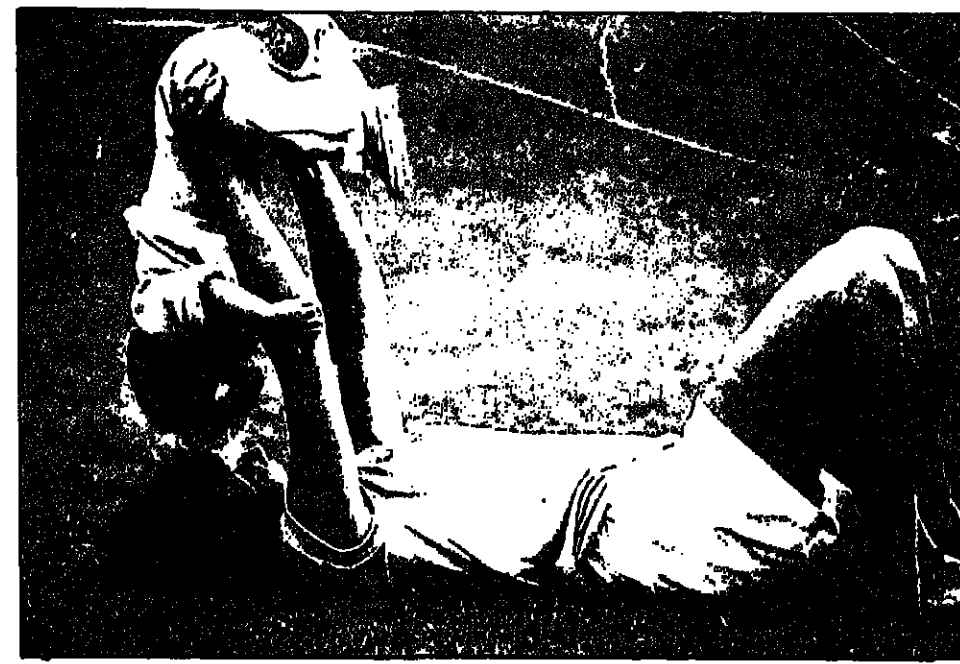
ان القبائل في عمق الغابات الوحشية.. تعيش جنبا الى جنب مع الوحوش المفترسة وقدري كقدر هؤلاء. وما نحن في هذا العصر عصر الغابات الحجرية الا مثلهم ـــ وانتن بالطبع الذئاب المفترسة التي لا ترتوي مهما ولغت في دمائنا الطاهرة البريئة.. واما كلمة حواء، ووصفك لنفسك بذلك فأنت صادقة اذا ما ازلنا الالف والهمزة، ووضعنا حرف الفاء بديلا. لتكون (حوت) حوت الشرور كلها، والخبث، والدهاء وما له من اسم على مسمى. ولك الفخر بذلك.

واما قولك بان يضع الرجل يده بيد المرأة فانا اشاركك الرأي شريطة ان يكون قد بقي للرجال أيد.. او ارجل.. فلقد تعود الرجل ان يمد يده للمرأة لتذهب يده وتبقى المرأة.. واما مخالبك الحادة والنابعة من حقدك القديم علىّ وعلى ابناء جنسي منذ الأزل ... [illegible] جحيمك ودخان انفاسك المسمومة ولا كان بيني وبينك ود.. يا جنس الغدر.. والخيانة.

وائلـ[illegible]

الطفل المشاكس كيف نحميه وكيف نفهمه؟!

قد يواجه كثير من الاباء والامهات والمعلمين طفلا مشاكسا لا ينصاع للاوامر والتعليمات، وكثيرا ما يركب هذا الطفل رأسه ويتخذ مواقف سلبية تزعزع ثقة الكبار به، فيسيء الى العلاقات التي تربطه بالكبار، ويستهين بحقوق من هم دونه سنا.



ويعرض الاخرين، او يغريهم بالتمرد والعصيان واحداث المصاعب امام الراشدين لحمله على السير قدما وفق الخطة التي يضعونها له في الدراسة والتقدم ومراعاة النظام في كافة شؤونه العامة والخاصة.

وبذلك تصبح مهمة القيام بتربية الاطفال والاشراف على شؤونهم ـــ على الرغم من صعوبتها في حالة عدم وجود المشاكسة والعناد ـــ اشد صعوبة، بل ومدعاة للرثاء ونفاذ الصبر في حالة وجود طفل او اكثر من الذين يتخذون من المشاكسة والعناد والتمرد والفوضى اسلوبا مفضلا لتعاملهم مع اولئك المسؤولين من الكبار.

وقد يتبادر الى اذهان البعض الى ان اتخاذ الاجراءات الصارمة والعقوبات القاسية، ضد الطفل المشاكس سيلقنه درسا بليغا في الطاعة والاحترام او ان انتهاج اسلوب الوعيد والتهديد او ربما توجيه النصائح والمواعظ والارشادات كفيل باعادة المياه الى مجاريها، وحسم الامر حسما نهائيا بما يكفل النتيجة المرضية والنجاح الاكيد في المهمة التربوية الملقاة على عاتق ذلك المربي المسؤول عن الطفل الشرير المعاكس.

وقد اثبتت الدراسات التي قام بها عدد من علماء النفس ان شراسة الطفل وحده طبعه، وشدة مراسه، ولجوئه الى التمرد والعصيان ومضايقة الكبار في تصرفاته النابية ومعاكساته المزعجة وعدم انصياعه للاوامر والتعليمات تبدو امورا طبيعية اذا كانت من النوع البسيط الذي يظهره الطفل في عهد طفولته المتأخرة في ابان دور المراهقة حيث يمر الطفل بفترات من مراحل نموه تمتاز بالتأجج، وعدم الثبات والاستقرار وكذلك بوجود هزات عاطفية انفعالية نتيجة انتقال الطفل من مرحلة يكون فيها معتمدا اعتمادا كبيرا على الكبار، وعلى اهتمامهم وعنايتهم به الى مرحلة اخرى تستدعي منه ان يكون كثير الاعتماد على ذاته في الاختيار وفي كثير من التصرفات الاخرى واصدار الاحكام في وقت لا يكون فيه قد بلغ درجة من النضج العقلي، والجسمي والوجداني والاجتماعي مما يؤهله للوقوف على قدميه بمفرده في ذلك العباب اللجي المتلاطم من المسؤوليات التي لا يقوى على الاضطلاع بها من تبادل الافكار واتخاذ القرارات وتنفيذ كافة المتطلبات الملقاة على عاتقه سواء في البيت او المدرسة او المجتمع او نتيجة للتغيرات البعيدة المدى التي تمر عليه في عهد المراهقة حيث تحدث له تغيرات كبيرة في النمو الجسمي، والعقلي والوجدان وعلى حين غرة نسبيا والى مجريات واسعة لا يكون الطفل مستعدا لها كل الاستعداد من نواحي النضج، والتطور والتكامل ليصبح انسانا قادرا على مواجهة ظروفه الجديدة من غير ان تخلف في نفسه شيئا من القلق والتشويش والاضطراب.

اما اذا كانت المشاكسة والتمرد والعصيان الذي يظهره الطفل من النوع المنحرف الشاذ، حيث يغالي الطفل باستعمالها تحديات لسلطات الكبار، والسلطات الاجتماعية الاخرى من دون تفريق او تمييز وبشكل لا يصبح فيه للوعيد والتهديد والعقاب ولا حتى للمواعظ والنصائح ادنى فائدة في اصلاح الوضع الذي يتردى فيه الطفل امام الحيرة والارتباك الظاهرين على اولئك المسؤولين عن قيادة الطفل وتوجيهه والاشراف عليه، فان حلقة مفقودة تبدو ناقصة تسبب كل هذا التسيب، والتفكك.

وعدم الالتزام من جانب الصغير نحو الكبير يظهرها الطفل المشاكس حيال الشخص المسؤول عن تربيته وتهذيبه، واذا لم يسمع الكبار بكل ما اوتوا من سعة الى تفهم الاسباب الاصلية التي استدعت الطفل المشاكس العنيد الى اختيار هذا الاسلوب الوعر في التعامل مع مختلف السلطات الاجتماعية التي تتطلب خضوعه لها والانصياع لاوامرها ونواهيها، فان كافة الاجراءات التي يتخذها الكبار في سبيل ردع الصغار عن اسلوبهم المفضل الذي اختاروه للتحدي، والمعاكسة تبدو غير مجدية بل وتأتي بنتائج ذات خطر وخيم على مستقبل الطفل وعلى سلامة الهيئة الاجتماعية التي ينتسب اليها

ولعل من اشد تلك الاسباب اثرا في حمل الطفل المشاكس على اتخاذ ذلك الاسلوب الفظ الغليظ حيال ذوي السلطة من الكبار هو الضغط الشديد الذي قاسوا منه في طفولته من الاباء والامهات او المعلمين، وحرمانهم من ممارستهم حقوقهم الطبيعية والاساسية لهم من الحركة واللعب والتعبير عن مكنونات نفوسهم وسائر الحاجات الاخرى، وكذلك التحكم الجائر الذي تعرضوا له من اولئك الذين تعودوا على الهيمنة القاسية وعدم فهم وجهات نظر الصغار، او حرمانهم من العطف والحب والحنان بشكل يترك في نفوس اولئك النفر من الاطفال ندوبا فاغرة، وجروحا تبقى غير ملتئمة الى وقت يقوى فيه اولئك الاطفال على اظهار قوتهم وبطشهم ليندفعوا الى الثورة والتمرد واعلان العصيان فلا يدخرون اي وسع لديهم ولا يسخرونه لدحض سلطة الكبار ومحقها، والعصف بها بل وربما لاظهار زيفها وبطلانها والقضاء عليها.

فخير سبيل ينبغي اتباعه للوقاية من اصابة الطفل الجديد بهذا الحمق، والخرق الذي يلم به عند لجوئه الى المشاكسة والعصيان هو تطمين حاجاته الاساسية من الحركة واللعب والتحدث وتلبية مطالبه المعقولة، والى ابداء العطف والحب والحنان نحوه وايلائه الثقة والاحترام، الاعتراف بشخصيته وبمكانته والانصات الى احاديثه والاهتمام والرعاية والعناية ويجب تبديد المخاوف والاوهام التي لا اساس لها من بيئته ومنع التهديد والوعيد الذي لا لزوم له في حرمانه من حقوقه الطبيعية.

اما الوسائل التي تصلح لعلاج الطفل من داء المشاكسة والعناد، فتشمل: فهم وجهة نظر الطفل في كافة الامور التي يفكر فيها، ومعرفة مشاكله ومصاعبه التي يشكو منها والتعاطف معه والتعاون في سبيل حلها وتذليلها وتهذيب انفعالاته وتوجيهها في لطف وتودد، ان نشعره بوقوفنا الى جانبه في الاوقات العصيبة، واننا نكن له كل تفهم وحب واحترام وان نعد له وسائل وادوات اللعب والتسلية وما يساعده على تكريس اوقات فراغه في اللهو بها، وان نفسح له افاقا متسعة من التنزه وممارسة هواياته التي تجلب عليه النفع مستقبلا، وتكوين وشائج الاتصال والتعارف بالاخرين فالمحبة والاحترام المتبادل كل ذلك خليق بان يترك في نفسه اثارا طيبة من المتعة والسرور.. والاطمئنان وترك الاساليب البالية في المقاومة والعناد.

عبدالغفار عبدالرزاق عبدالغفار

قسمة.. ونصيب

ياسر.. شاب صاحب ملامح ذكية يؤشر بكلتا يديه فرحا بثمرة السعادة. يزغرد بأعلى صوته ويقول يا امي زغردي ابنك من الاوائل في المدرسة

استوقفته وتمنى انه لا يعرفني فقال لي «زغردي زغردوا يا ناس» فقلت له مبروك [illegible] وتابع الحديث فرحا «يا ناس تعالوا احكوا لامي» انها ناجح من الاوائل. وهناك رأيتها ترقص فرحة وتزغرد وقد علت بجانب ولدها وتقول «ابني كبر ونجح يا ناس» ابني كبر ويحتضن وعانقها ابنها وقبل يديها ورأسها وهو يقول «هذا كله من دعائك لي» وصارت الوالدة تبكي من شدة فرحها بولدها الناجح. اقتربت منهما وهنأتهما مرة اخرى بهذا النجاح الباهر وقررت السير بطريقي لولا ان رأيت شابا اخر يبكي [illegible] وهو جالس على الارض

اقتربت منه وسألته لم تبكي يا اخي، ولم ينتبه لي وظل [illegible] بكائه دون ان ينظر لي. وهنا عرفت انه لم يحالفه الحظ في النجاح فواسيته قليلا وقلت له «ان الفشل طريق النجاح» وهنا نظر لي وقال كيف سانجح وكنت الاول في مدرستي ورسبت الان وهذا كيف سانجح، كنت ادرس ليلا ونهارا ولا ادع للنوم طريقا لعيني وبعد كل هذا الجهد رسبت. ربت على كتفه وواسيته مرة اخرى وقلت له ان الانسان يظل يكافح من اجل ان يصل الى مبتغاه ولا اعتقد انك ستيأس يا اخي على تفاؤلك وجدك السابق وسترى كيف ستنجح وتكون الاول في [illegible] وليس في مدرستك فقط واطمأن الى كلماتي وذهبنا سويا الى [illegible] وعلم والده بان ولده لم يحالفه الحظ فربت على كتفه وقال «لا تقلق يا ولدي سيكون لك حظ افضل ان شاء الله» وكل شيء يا ولدي قسمة ونصيب

الثقافة الصحية
اختي الام: اختبري صحة افراد العائلة

[illegible]

حكايات عن حنان الامومة
بمناسبة عيد الام

قرأت فيما مضى، صورة مذهلة تغلب المشاعر والالباب، من فرط من حوته من تلك العاطفة الربانية التي اودعها الله في خلقه، وهي عاطفة الامومة، انبل واسمى ما في الوجود كله.

فقد حدث ان ضرب زلزال عنيف، دولة البيرو، في امريكا الجنوبية، وراح ضحيته الالوف من البشر.. وبينما كانت فرق الانقاذ تتجول لتفقد المصابين والجرحى، وانتشالهم من بين الانقاض، اذ بهم يصدمون بمنظر تجلت فيه اسمى معاني الامومة، وجعلتهم ينظرون اليه في خشوع واجلال واكبار.

فقد حدث ان انشقت الارض لتبتلع اما كانت تحمل رضيعها، وحرصا على حياة الرضيع، ضحت الام بنفسها، حتى غاصت في ثنايا الارض، بينما وجدت يدها متصلبة واقفة تشهر ابنها الى السماء.. وكان الرضيع مستندا على راحة الام، يبكي فقد أمه، وحنان صدرها الذي غاب في تفاصيل الزلزال فأي اكبار واجلال لقيمة ومعنى الام في الحياة.

وسبحانك يا رب ما اعظم شأنك.

نبوءة الام..

اثناء الحرب العالمية الثانية، كانت غواصة قد رست في قاع البحر، ولما هم بحارتها بالاقلاع والسير في وجهتها المقررة لها، اذا بجهاز التعويم يتعطل فجأة، ودب في صفوف البحارة، هلع وذعر شديدان.. ذلك انهم قرأوا نهايتهم المحتومة، وهي الموت البطيء خنقا، داخل تلك العلبة الكبيرة في قاع البحر، وبدا الانهيار والاعياء باديا في وجوههم، بينما راح الآخرون يتكورون على بطونهم دليل اليأس والاستسلام لمصير الموت.. الا واحدا منهم، كان متفائلا، بشوشا يحاول ان يرفع معنويات زملائه قائلا لهم، بلهجة الواثق من نفسه بامكانية النجاة.. لقد قالت لي امي انك ستعود يا بني، وساراك فلا تقلق..

وبينما هو يتجول في الارجاء الضيقة للغواصة اذ بقدمه تنزلق على ارضية الغواصة فترتطم بجهاز التعويم.. وبقدرة قادر، اشتغل هذا الجهاز، واذا بالحلم يصبح حقيقة، والشك يتحول الى يقين، وارادة الحياة تقهر الموت.

وقف الرجل امام زملائه قائلا الم اقل لكم.. لقد كانت امي واثقة بانني ساعود.

العاطفة المؤذية

تروى حكاية شعبية ظريفة، تتناقلها الجدات عادة لاحفادهن، تقول الحكاية.. ان بقرة سيقت الى الحقل، لتزاول الحرث، وبالطبع اصطحبها عجلها الرضيع.. وحين بدأت العمل، قالت البقرة لابنها.. يا بني اني اشفق عليك، من بقائك في الحقل فاذهب خارجه، لاريحك من عناء مرافقتي، فقال لها العجل، لا يا امي بل اني اريد ان اتحمل معك ولو وجدانيا عناء ما تتحملين، وارتاحت البقرة لجواب الابن.. وراحت تغدو جيئة وذهابا بالمحراث، ثم نظرت الى عجلها الرضيع، فاذا به قد اخذ منه الاعياء مبلغا كبيرا.. فقالت في نفسها سوف ابطيء العمل من اجل ابني.. ولاضطراب عواطفها، خرجت عن الخط المستقيم في الحرث.. فانهال عليها الفلاح ضربا وشتما..

يقول شيخ كبير تعليقا على هذه الحكاية: ان العاطفة رغم انها قيمة سامية ونبيلة، الا انها قد تجلب الاذى.. احيانا.

انها.. الام

في جريدة الاهرام، كتب احدهم يقول.. كنت واقفا على محطة للقطارات في بولونيا.. وكان القطار على ما يبدو، محجوزا لاطفال مدرسة ما.. وقد بدت الجلبة ظاهرة واضحة داخل القطار، حتى امتلأ بتلك العصافير المرحة والنشطة، ثم اقفل القطار ابوابه وهم بالمسير.. في هذه الاثناء جاءت أم تحمل رضيعها على كتف، بينما على الكتف الاخر، علقت حقيبة كبيرة، بدت فيما يبدو بأنها تحوي حاجيات الطفل.. وكانت اثار الاعياء واضحة على وجهها.. طرقت باب القطار عدة مرات.. تلفت المحصل على صوت طرقات الباب، فوجد الام، وعلى الفور، فتح لها الباب.. وساعدها في الدخول..

كانت النظرات مصوبة بشزر على تلك الام المثقلة المتعبة تلفت المحصل الى الجميع، وقال في بشاشة وتلطف: انها أم.

الليزر يعيد الشباب للمرأة..!!
هل هذه معجزة طبية..؟؟



ضربات الليزر تمنع المرأة من تخطي الاربعين!

هل صحيح ان المرأة المهلهلة تستطيع ان تعود عدة سنوات الى الوراء تحت ضربات اشعة الليزر».

صحيح! وليس صحيحا!

فآخر اكتشاف طبي ظهر في الولايات المتحدة منذ ثلاثة اعوام اكد ان هذه الاشعة الخارقة، قادرة على ازالة التجاعيد من جسم الانسان بصورة مدهشة. وآخر اكتشاف طبي ظهر في بريطانيا اثبت ان هذه الاشعة ليس لها التأثير

الذي يتحدث عنه البعض الا اذا احرقت، وفي هذه الحالة قد يطير الجلد كله مع تجعيده.. او تجعدتين او اكثر..؟؟

وبين الاكتشافين الاميركي والبريطاني تقف المرأة تسأل نفسها باهتمام وقلق: هل اجرب ام لا؟ وفي حالة ان جربت كم سيكون الثمن؟ وكيف ستكون النتيجة؟

مئة الف امرأة في بريطانيا فقط، دخلن اخيرا الى عالم «الليزر» وفق الشروط التالية: الدقيقة الواحدة بجنيه استرليني، عدد الجلسات من ١٨ الى ٢٠ جلسة. مدة الجلسة من ١٥ الى ٢٠ دقيقة.

والشيء المهم الذي لاحظه الاطباء الذين يتابعون دراسة مدى نجاح هذا الاكتشاف الطبي الجديد ان «الليزر» تؤثر بصورة مباشرة على حاسة النظر، وذهبوا الى حد القول ان كل امرأة تجرب هذه الطريقة تكون قد وضعت عينيها في حالة خطر واضحة، خاصة انه ليست هناك اية رقابة رسمية على من يحق له استعمال «الليزر» في مثل هذه الحالات.

ويضيف الاطباء ان كل شخص في بريطانيا الان قادر على شراء هذه الاشعة لاستعمالها في اغراض تجارية كثيرة..!!

وهذا يعني ان الانسان قد يكون تحت رحمة شخص يجهل مخاطر «الليزر» والضرر الذي قد يلحقه بالاخرين. تحصل العيادات والمستشفيات في العالم على الاشعة عن طريق عدة شركات موزعة في انحاء العالم ويؤيد مدير احدى هذه الشركات فكرة وضع النظارات الواقية للضوء اثناء فترة العلاج.

ويقول الاطباء انه ليس هناك ما يثبت علميا حتى الان ان «الليزر» يعيد الشباب الى احد. ويقول احدهم لقد جاءني عدد من الاشخاص الذين جربوا هذه الطريقة فاكتشفت ان بشرة وجوههم قد توردت بفعل قوة الحرارة، فبدت التجاعيد شبه مختفية، لكن مع الوقت بدأ الورم يزول وعادت التجاعيد لتظهر مرة اخرى، وحذر النساء اللواتي يفضلن انتفاخ الجلد وورمه على شكل التجاعيد وقال في هذه الحالة لا استطيع ان اضمن كيف سيكون وجه المرأة. بعد فترة قصيرة من الوقت؟ ربما بدت ابنة الخمسين من العمر وكأنها فوق المئة..!

ويقول البعض ان هذه الاشعة اصبحت البديل لعمليات تجميل الوجه وعمليات الشد، واللزم والسحب، لكنني شخصيا اشك بصحة هذه الاقوال خاصة ان العمليات الجراحية تستند الى اسس طبية واضحة ومعروفة لا مجال للشك فيها، بحيث اصبح البعض يعتبر اشعة الليزر الدواء الشافي من التجاعيد واثار الشيخوخة ولكن من يدعم رأيه بالحقائق.

جولة داخل ذاكرة الوحدات

"٣٠" عاماً من العطاء، رغم الصعوبات.

بعد ان انطلقت رحلة شيحان الرياضية في اول انطلاقة لها الى النادي الفيصلي، تنطلق الان الى مركز شباب الوحدات لتقف عند اكثر من محطة طالما رغب جمهور الرياضة ان يعرفها ويطلع عليها، وها هو شيحان الرياضي. يفتح لكم افاق التطلع والمعرفة على اكثر من نشاط لهذا النادي الكبير.



للاثون عاما مضت.. والراية الخضراء ترفرف على اكتاف أبطالنا الوحداتيين.. ثلاثون عاما مضت وهم يكابدون ويصارعون الكرة، رافعين راية الكرة الاردنية العربية الى مصاف العظماء.. لم تعد الكرة مترنحة في اردننا لقد ارتفعت واخذت تزهو في العلياء مجسدة روعة الاداء من لاعبينا وتصميمهم ومثابرتهم على رفد الخير والعطاء...

وقد برز من مركز الشباب الاجتماعي الذي تأسس في مخيم الوحدات عام ١٩٥٦م. والذي شمل نشاطات مختلفة رياضية وفنية واجتماعية وثقافية وكشفية وفنية طاقات دعمت طموحات العاملين في ميدان الكرة في الاردن. وقد بدأ الوحدات من روضة صغيرة اعدت لتدريس الاطفال وتوزيع المؤن للاجئين صباحا وملتقى الشباب.. يمارسون فيه هواياتهم المختلفة حتى كان ما كان وحل الوحدات على عرش الكرة في بلدنا.

بطولات ونظرات

لقد ارتفع صوت هذا المركز عاليا وجسد كفاحه على الساحة ممثلا بالعديد من البطولات الرائعة التي ان دلت على شيء فانما تدل على جدارة القائمين عليه واخلاصهم في عملهم ومن هذه الانجازات البطولية.

* ٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٠م حظي الوحدات بشرف احراز بطولة الدوري الممتاز لاول مرة.

١١ تشرين الثاني عام ١٩٨٠. تسلم الفريق كأس البطولة من يدي جلالة الحسين المعظم.

* ٢٢ ــ ٧ عام ١٩٨٢ احرز الوحدات بطولة درع الاتحاد في عامها الثاني.

* ١٣ ــ ١٠ فاز بطولة كأس الاردن في سطلها الثالث ليصبح اول فريق اردني يحصل على اكثر من بطولة في موسم واحد.

* ١٣ تشرين ثاني عام ١٩٨٢ قام سمو الامير حسن الرئيس الفخري للجنة الوطنية الاولمبية الاردنية بتكريم ادارة وفريق الوحدات في الديوان الملكي الهاشمي الزاهر لفوزهم بالكأس وانبثقت دورة الاستقلال برعاية سموه.

* كما احرز النادي بطولة المملكة لاربع مرات في كرة الطائرة.

* وفي عام ١٩٨٤ احرز بطولة كرة القدم لسن ١٤ سنة.

* وفي الاعوام ٧٨، ٨٠، ٨٢، ١٩٨٥ حصل على بطولة دوري الطائرة وحصل على درع الاتحاد سنة ١٩٨٤م.

* اما عام ١٩٨٥م فقد حصل على بطولة كأس الاردن لكرة القدم وعلى بطولة الدوري وبطولة كأس الطائرة. كما حصل على بطولة سن ١٧ للكرة الطائرة وسن ١٤ و ١٧ سنة لكرة القدم.

هذه كلها بطولات حققها مركز الوحدات خلال رحلته الرياضية المظفرة فحق علينا ان نجله ونكرمه ونرفده بعطائنا وولائنا حتى تستمر مسيرته بنجاح ومسيرتنا معه باخلاص وحب وتعاون

ومن خلال جولة شيحان الرياضية في نادي الوحدات كان لا بد لنا من الوقوف في بعض المحطات لنتكلم قليلا مع بعض اعضائه.

الاستاذ فهد الباري

لقد دخل الاستاذ فهد الباري الى النادي لاول مرة عام ١٩٧٣م ثم عاد كرئيس للهيئة الادارية في الاعوام ٧٩ ــ ٨٠ ــ ٨١ ــ ٨٢، وحتى منتصف ١٩٨٣ ثم عاد في هذا العام كرئيس للهيئة الادارية من جديد.

ويرى الاستاذ الباري ان سر نجاح النادي لا يعود لجهود فردي، انما هو عمل جماعي تمثل في تكاتف جهود جميع اعضاء المركز حتى وصل الى ما وصل اليه وبالتالي فان مستقبل النادي سيكون باذن الله شعلة في طريق الخير والعطاء وسيكون مدرسة ومؤسسة تربوية تساعد في بناء المواطن الصالح المؤمن بأمته وشعبه ودينه ومليكه.

فردية القرار وعمومية الرأي

ويطلب الاستاذ الباري من جميع اعضاء النادي العمل كعضو واحد حتى يستطيع المركز ان يرتقي الى ما هو افضل ويرى ان المرحلة القادمة تعني نهاية مرحلة الفردية والانعزالية في القرار وبداية العمومية والشمولية والعمل الجماعي ذلك كله يأتي من خلال الالتزام بمبدأ الحقوق والواجبات.

لقد تطور المركز وباتت هنالك ضغوطات علينا من قبل طلبات العمل الجديدة في النادي فقد تقدم ٨٣ عضوا للجنة الاجتماعية من أجل العمل والمشاركة وقد تلاشت وانتهت الحلقة المفقودة التي كانت بين العضو والادارة دوما. اما الآن فقد وجدت هذه الحلقة وتجسدت في العمل الجماعي والانتماء الكبير للنادي، وانتهت الحلول العشائرية التي كان النادي يلجأ اليها سابقا واصبحت الادارة هي التي تقوم بذلك من خلال مبدأ الحقوق والواجبات.

باسم تيم وعريشته

ان النادي هو الاب الشرعي لكل اعضائه ولاعبيه. وحدوث اي خلافات بين الولد ووالده امر طبيعي لكن الولد الفطن هو ذلك الذي يستطيع ان يمتص هذه الخلافات وان يسيطر عليها. وهذا ما حصل مع باسم تيم حارس مرمى الوحدات فقد عاد باسم تيم الى النادي ومارس التدريب في الفترة الاخيرة

ان النادي لا يتلقى اي دعم مادي من اي جهة كانت . ولا يعتمد الا على نشاطاته.. اما ما نشر عن تعيين باسم تيم في نادي صور باهر كمدرب لحراس المرمى فهذا كلام مرفوض ولا صحة له

ميزانية بلا فلوس

لقد كانت تحوي ميزانية المركز في الفترات السابقة ما يربو على (١٢٠) الف دينار اردني اما الان فهو يعاني من عجز مالي بقيمة ستة آلاف دينار اردني..

ترى هل يستطيع السيد فهد البياري مراقب النادي الاداري ان يسدد نفقات هذا العجز؟؟؟

هذا العجز المادي يعتبر طعنة في كبد المركز.. يسبب له نزيفا قاتلا اذا لم يتدارك المسؤولون الامر . لان ذلك قد اثر على مستوى اللاعبين والنادي بشكل عام فاضمحلت نشاطاته واخمد صوته في الخفوت.

امر كهذا دفع بالنادي ان يلتقي مع النادي الاهلي ويتقهقر امامه رغم ما بذله فريق الوحدات من مجهود رياضي امام نادي قوي كالاهلي. ولقد جاء هذا اللقاء من اجل الحصول على ربح مادي.. وهذا الدخل اذا لم يكن للاعبي النادي فانه لليتامى الذين لا اب لهم ولا ام وليس هنالك من يعيلهم .

ان مركز الوحدات بات وقد ضرب بحجر كبير.. فجميع الاندية والمراكز يرون ان الوحدات هو اقوى مركز مادي . والواقع ان نادي الوحدات هو اضعف ناد محلي من الناحية المادية، ولكنه اقوى ناد بجمهوره واعضائه ولاعبيه.

ان الدعم المادي هو الاساس في قيام اي مؤسسة.. رياضية كانت ام ثقافية ام اجتماعية.. والا فلا تستطيع اي مؤسسة ان تلبي مطالب موظفيها والعاملين بها.

ان نادي الوحدات حتى الآن ــ وبخلاف غيره من الاندية ــ لا يجد قطعة ارض يتدرب عليها فريقه!!!

ليس هنالك سوى ستاد عمان الدولي والذي يتسع لـ ١٥٠ ناديا في المملكة وبصورة اخرى: ان النادي لا يستطيع ان ينزل ساحة الملعب الا مرتين في السنة.. فكيف له ان يستمر. ومن اين للاعبين ان يتابعوا ويكثفوا من تدريباتهم ويحسنوا اداءهم الرياضي؟؟

نشاطاته وجهوده الخاصة، وليس هنالك دخل شهري او سنوي ثابت.

وهذه دعوة من شيحان الى كل من يحبون الرياضة ويعشقونها مسؤولين كانوا ام جمهورا. ان يمسكوا بذراع النادي وعضده من الضائقة التي يعانيها. فهنالك (٨٠٠) عضوا عاملا بالمركز. وليسوا في كرة القدم فقط، بل هنالك الكرة الطائرة وتنس الطاولة والملاكمة وهناك التوجهات الثقافية والاجتماعية والكشفية وهنالك (٧٠) طفلا ايتام في المركز بحاجة الى من يساعدهم ويعينهم ماديا.

الوحدات.. جمل المآسي:

هذا الضعف المادي، وهذه الالتزامات الاجتماعية جعلت نادي الوحدات يرفض المشاركة في كأس الصحافة الذي سيقام في الفترة ما بين ١ ــ ٢٠ من الشهر القادم لتعارضها مع برامجه والتزامه مع الاتحاد القطري الذي وجه له دعوة في نفس الفترة.

وهذه النشاطات التي سيقوم بها نادي الوحدات في قطر هي من اجل العمل الاجتماعي والتي سيخصص ريعها لخدمة المعاقين.

نشاطات النادي

لم تقتصر نشاطات نادي الوحدات على كرة القدم وحسب بل هناك الكرة الطائرة وطاولة التنس والملاكمة

هذا من الناحية الرياضية اما من الناحية الاجتماعية فيعني المركز بالرحلات الكشفية والعباد الذي يتكفل برعايتهم بالاضافة الى حفلات التعارف والتآلف بين اعضاء النادي بعضهم البعض وبغيرهم من افراد المجتمع.

وعن الناحية الثقافية والفنية فان النادي يحمل على عاتقه مهمة شاقة من خلال تثقيف وتخريج اعداد كبيرة من النادي يكونون عودا ثقافيا صلبا وذلك من خلال تقديم البرامج الثقافية وعقد الامسيات الادبية والثقافية وعرض الافلام الهادفة ومناقشتها واستضافة بعض الكتاب والادباء على مسرح المركز، ومعارض الرسومات والازياء بالتعاون مع مدارس الوحدات ويتجسد ذلك كله في اسبوع الوحدات الثقافي الذي ينظمه النادي كل عام.

محمد مصطفى
مدرب نادي الوحدات



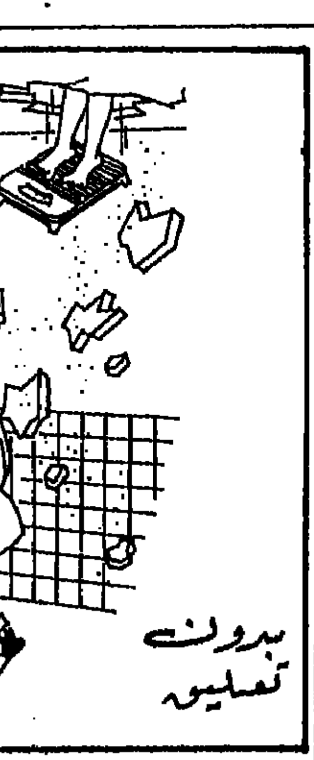
التحق المدرب محمد مصطفى بالجهاز التدريبي لنادي الوحدات، وبقي فيه حتى عام ١٩٨٠ ثم ترك مركز الوحدات ليصبح مدربا للنادي الفيصلي في عام ١٩٨١م ثم عين في نادي مركز الوحدات ليعود اليه كمدرب للنادي في عام ١٩٨٣ وما زال يقوم على جهاز التدريب حتى الان

ويعود المدرب بذكرياته الى عام ١٩٨٢ حيث عمل مدربا لمنتخب امانة عمان الحالي على بطولة مناطق عمان والبلقاء والزرقاء والجنوب واربد في الشمال وقد فاز بها منتخب عمان ثم عمل مدرسا للتربية الرياضية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية

طموحات النادي واستعداداته

يقول ان استعدادات النادي رغم تأخرها عن فترة الاستعداد جيدة حيث بدأنا بالاستعداد بـ ١٥ ــ ٢ وقد كان هذا التاريخ هو اول تجمع للفريق ولكن سوف نتدارك هذه المشكلة «بعون الله» من خلال التدريب المتواصل. والوحدات يبذل جهدا كبيرا في الاستعداد لكأس

البقية ص ٢٧



مصطفى أيوب



بعون الله عند حسن ظن جمهورنا

وعن الخطط والنطق داخل المباراة قال ان هذا بالنسبة للاعب صعب جدا لعدم الاستطاعة بالاخذ بكل ما سيحصل بالمباراة ولذلك لا بد من وجود جو من الحرية للاعب اثناء اللعب للتغلب على المواقف الصعبة التي تواجهه

كلمة مفتوحة

ان كلمتي اوجهها للجمهور بان يشجع فريقه ضمن اطار التشجيع الرياضي بعيدا عن التعصب الاعمى واتمنى تحقيق طموحات جمهورنا



الشباب الياباني ضجر المدينة

أظهرت دراسة رسمية في طوكيو ان الشباب الياباني يعاني من أزمة خانقة تتجلى مظاهرها في انعدام الروح المعنوية والمبالاه وحب العزلة والهروب من الواقع بقصر اهتماماتهم على سماع الموسيقى.

واجريت هذه الدراسة لاختيار «حيوية الشباب العصري الياباني» وجرى تطبيقها على ثلاثين الف شاب ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة وعلى تسعة آلاف بالغ ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٦٥ سنة.

وأجاب ٥٢ في المئة من الشباب ممن جرى استجوابهم ان سبب شعورهم بالاحباط راجع الى البيئة المنزلية والعائلية. بينما أشار ٦١ في المئة من البالغين الى السبب ذاته. وقالت الدراسة ان الشباب يعانون من انعدام الروح المعنوية والاحباط بشكل يفوق شعور البالغين المماثل.

وردا على سؤال حول الشكل الذي اتخذته الكآبة المسيطرة عليهم أجاب ٦٧ في المئة من الشباب بالقول « لا نريد ان نفعل أي شيء بالتحديد» فيما اعطى ٥٢ في المئة من البالغين الاجابة ذاتها.

وقال الكثيرون من هم أصغر سنا من البالغين أنهم يفضلون العزلة لانها «اسهل» وأعرب معظم البالغين عن عدم رغبتهم في الذهاب الى المدارس والعمل.

وقد ابدى ٤١ في المئة من الشباب مقارنة مع ٣٠ في المئة من البالغين استعدادهم لتجربة اي شيء يتم بالطابع الابداعي، أو الفني. فيما اعرب معظم البالغين عن استعدادهم للعمل في الدول النامية.

التاكسي الصينية



لحل مشكلة ازدحام السير. يستوحي الاوروبيون أحيانا حلولا من مدن العالم الثالث الكبرى.

فقد تقدم أحد الفرنسيين منذ ايام بطلب من سلطات بلاده لاستغلال دراجته النارية في نقل الناس من مكان الى آخر، بدل التاكسي.

الحل ليس جديدا فهو معتمد في المدن الهندية الكبرى منذ عشرات السنين. وقد كان شائعا في مدن الصين قبل الثورة الثقافية.

حيث كان هناك «الدراجات التاكسي»، وهي على عجلات ثلاث وتنقل راكبين. وقد عادت هذه التاكسيات القديمة الى العمل في شوارع بكين. بعدما قررت الحكومة الصينية الحالية دفن آخر معالم الثورة الثقافية.

الحضارة المصرية.. تحت الترميم



هاجمت الرطوبة تماثيل الملك رمسيس الثاني بمعبد الاقصر مهددة بالقضاء على ثروة نادرة من اعظم الاعمال الفنية في التاريخ.

وقد بدأت هيئة الاثار تحاصر تسلل الرطوبة الى جسم التمثال العريق واجراء عمليات ترميم شاملة لانقاذ تماثيل الملك الذي حكم مصر ٦٧ عاما متواصلة.

ويقوم الخبراء المصريون حاليا بمعالجة اقدام وسيقان تماثيل الملك في محاولة لتخليد ذكرى تأسيسه للامبراطورية المصرية الثانية وانتصاره على الحيثيين في معركة قادش وتشجيعه للعلوم والفنون والاداب.

وتأتي معالجة تماثيل الملك رمسيس الثاني كما تقول الدكتورة وفاء الصديق مدير عام امانة الاثار المصرية ضمن مشروع شامل لترميم معبد الاقصر وحمايته من ارتفاع معدل المياه الجوفية حيث يقوم الخبراء حاليا بالتركيز على جدران الفناء الاول وصالة الاربعة عشر اسطونا.

والمتوقع ان ينتهي الخبراء المصريون من اعمالهم قريبا ليعود معبد الاقصر للتألق من جديد فيهون زواره.. عشاق الحضارة المصرية القديمة الذين جاءوا من اقصى الشرق والغرب.

بدون دفعة اولى

يا بلاش

اهلاً وسهلاً

كل مايحتاجه بيتك موجود لدى

معرض مفروشات قصر الزهراء

بالإضافة الى فرش البيت الكامل

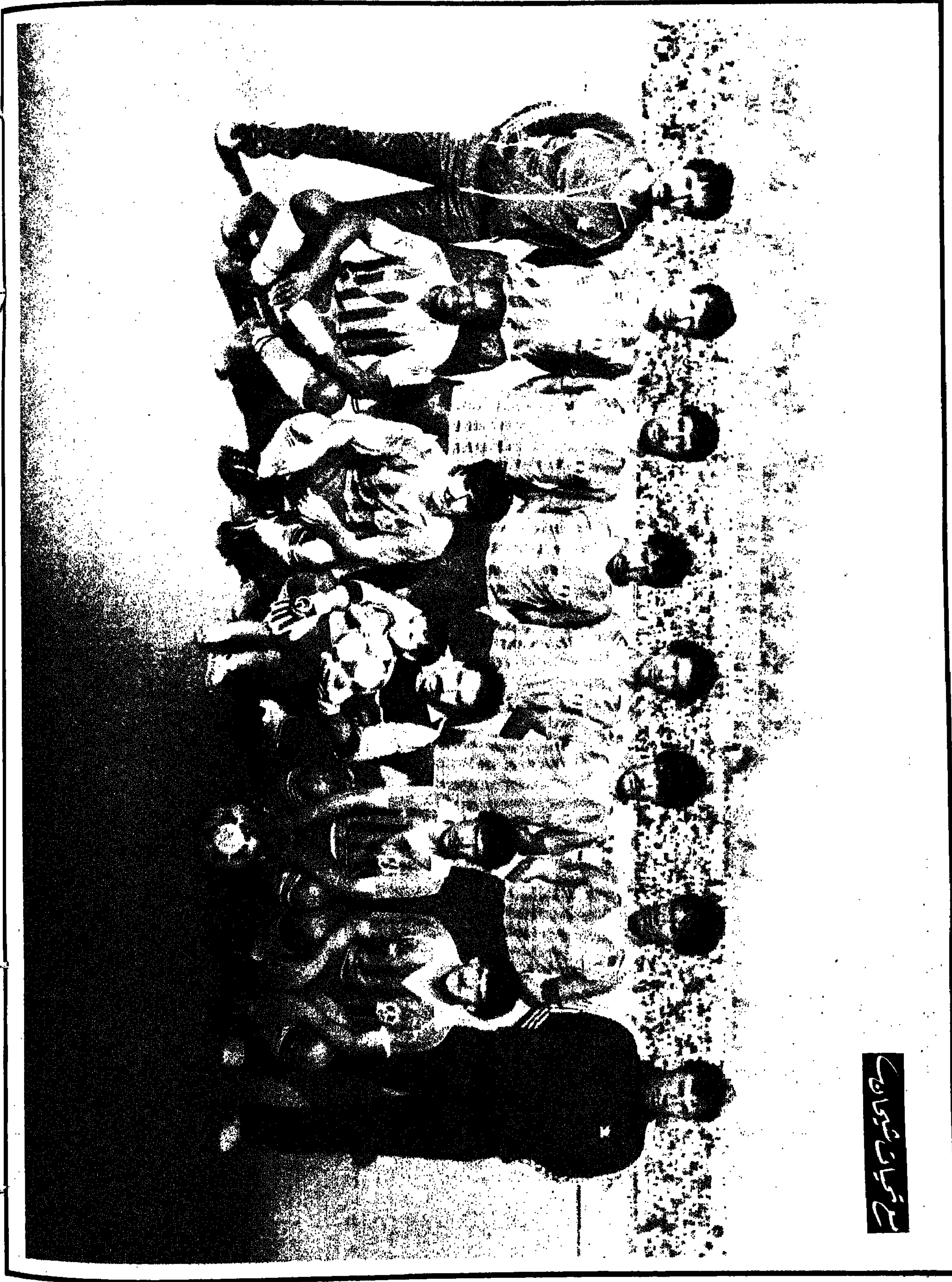
بـ ٦٦٦ دينار فقط

١- غرفة نوم محلي .
٢- طقم صالون .
٣- طقم طربيزات .
٤- تلفزيون ملون .
٥- ثريا .
٦- مروحة .
٧- طاولة كوي .
٨- علاقة .
٩- منظر حائط

HV-380EM

TC-2630VR 4 System

الزرقاء - آخر شارع وادي الحجر - قرب كلية الزرقاء الاهلية هاتف : ٩٥٢٥٦٧ ، ٩٥٢٧٠٢ ص.ب ٤٤٧٤



المكسيك.. وكأس العالم

لقد باتت انظار العالم تتطلع الى المكسيك التي تستضيف كأس العالم للمرة الثانية حيث كانت الاولى في عام ١٩٧٠ وباتت مباريات كأس العالم على الابواب وعشاق الرياضة يتلهفون لمتابعة المنافسة الشريفة التي ستضم عمالقة العالم في كرة القدم.

ولقد وصلت شيحان الرياضية رسائل كثيرة تطالب بان تقدم على صفحات الرياضة ترتيبات المكسيك وجدول المباريات.. لهذا سعى شيحان الرياضي وغيره متقاعس بان يرد على رسائلكم ونضع بين ايدي قرائنا الاعزاء كل ما يطلبون.

لقد اصبحت المكسيك الآن على اتم استعداد لاستقبال العالم في كأسه ليس فقط على مستوى الملاعب واللاعبين بل تعدى ذلك ليشمل جميع النواحي فقد وضعوا تخطيطا امنيا لسلامة شعبها وزوارها المتابعين لمباريات كأس العالم ليس على مستوى الملاعب بل تعدى ذلك ليشمل الفنادق والمراكز الصحفية وتسهيل المواصلات بين اماكن اقامة اللاعبين والملاعب وكذلك وسائل الاتصال حيث انه سيكون من خلال القمر الصناعي الجديد في مينة موروبلوس حيث سيقوم بالبث الى ٢٠٠ محطة ارضية تقريبا.

وان الفرق العربية المشاركة بكأس العالم هي المغرب، الجزائر، العراق.

يبلغ عدد المشاركين الذين يشتركون في مباريات كأس العالم في المكسيك (٢٤) فريقا يمثلون العالم باسره والتي ستكون في الفترة الواقعة ما بين ٣١ - ٥ حتى ٢٩ - ٦.

المباريات

الجزائر اول فريق عربي يلعب في المكسيك.

ايطاليا + بلغاريا يوم ٣١/٥ على ملعب ازتيك في مدينة مكسيكو

فرنسا + كندا يوم ١ - ٦ في ليون

البرازيل + اسبانيا يوم ١ - ٦ على ملعب جوادالاخارا بمدينة بالتيكو

الارجنتين + كوريا الجنوبية يوم ٢ - ٦ على ملعب اولمبيكو بمدينة مكسيكو

الاتحاد السوفييتي + المجر يوم ٢ - ٦ في ايرابواتو

المكسيك + بلجيكا في يوم ٣ - ٦ على ملعب ازتيك بمدينة مكسيكو

الجزائر + ايرلندا في يوم ٣ - ٦ على ملعب ازتيك بمدينة مكسيكو

البرتغال + انجلترا في يوم ٣ - ٦ على ملعب مونتري بمدينة تكنو

ارجواي + العراق في يوم ٤ - ٦ في تولوكا

اسكتلندا + الدانمرك في يوم ٤ - ٦ في ليزا

المانيا الغربية + اوروجواي في يوم ٤ - ٦ في كويريتارو

بلغاريا + كوريا الجنوبية في يوم ٥ - ٦ على ملعب اولمبيكو بمدينة مكسيكو

المغرب + انجلترا في يوم ٦ - ٦ في مونتيري

المكسيك + ارجواي في يوم ٧ - ٦ على ملعب ازتيك بمدينة مكسيكو

اسبانيا + ايرلندا في يوم ٧ - ٦ في جوادالاخارا

بولندا + البرتغال في يوم ٧ - ٦ على ملعب مونتري بمدينة تكنو

بلجيكا + العراق في يوم ٨ - ٦ في تولوكا

اوروجواي + الدانمرك في يوم ٨ - ٦ في نيزا

فرنسا + المجر في يوم ٩ - ٦ في ليون

كندا + الاتحاد السوفياتي في يوم ٩ - ٦ في ايرابواتو

بلغاريا + الارجنتين في يوم ١٠ - ٦ في اولمبيكو بمدينة مكسيكو

ايطاليا + كوريا الجنوبية في يوم ١٠ - ٦ في بوبيلا

المكسيك + العراق في يوم ١١ - ٦ في ازتيك بمدينة مكسيكو

بلجيكا + باراجواي في يوم ١١ - ٦ في تولوكا

اسبانيا + الجزائر في يوم ١٢ - ٦ في جوادالاخارا

المغرب + البرتغال في يوم ١١ - ٦ في مونتيري

البرازيل + ايرلندا في يوم ١٢ - ٦ في جوادالاخارا

بولندا + انجلترا في يوم ١٢ - ٦ في مونتيري

اوروجواي + اسكتلندا في يوم ١٣ - ٦ في نيزا

المانيا الغربية + الدانمرك في يوم ١٣ - ٦ في كويريتارو

اما دور الـ ١٦ سيبدأ ١٥ - ٦ حتى ١٨ - ٦ وعن دور الثمانية فهو يبدأ من ٢١ - ٦ حتى ٢٢ - ٦ ودور الاربعة سيكون ابتداءا من ٢٥ - ٦ وحتى ٢٧ - ٦ واما الدور النهائي فهو يوم ٢٨ - ٦ ولنهاية ٢٩ - ٦. واخيرا نتمنى للفرق العربية حظا جيدا في هذه النهائيات شيحان الرياضي بانتظار رسائلكم واهلا بكم دائما.

منتخب مصر يستعيد بطولة الأمم الافريقية للمرة الثالثة

حقق الفريق المصري لكرة القدم انجازا رائعا عندما فاز على منتخب الكاميرون في المباراة التي جرت في القاهرة مساء الجمعة ٢١ - ٣ - ١٩٨٦ وبرعاية الرئيس حسني مبارك.

وقد انتهت المباراة لصالح الفريق المصري في ضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بدون اهداف وبذلك فازت مصر بكأس الامم الافريقية.

وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز بها الفريق المصري بهذه البطولة.

وقد فازت بها في الاعوام ٩٥٧ و ١٩٥٩ وفي هذا الفوز ينتزع الفريق المصري البطولة من فريق الكاميرون الذي كان قد فاز بها في الدورة السابقة.

وقد كانت المباراة شيقة للغاية حيث حصلت هجمات مثيرة هددت كلا المرمين من الفريقين.. وكان الحماس في اوساط جماهير الحضور في الاستاذ وكذلك المشاهدين لهذه المباراة على شاشات التلفزيون يفوق كل تصور وتوقع.

الشوط الاول:

كانت بداية المباراة سريعة من قبل فريق الكاميرون الا ان الفريق المصري بادله الهجمات ليتسلم زمام الامور ويصل مهاجو الفريق المصري الى مرمى الكاميرون ويشكلون خطورة اكثر من مرة فيما يلجأ دفاع الكاميرون الى تشتيت الكرة وابعادها عن مرماه حيثما شاء في محاولة لايقاف هجمات الفريق المصري ويدب الحماس بين افراد الفريق، ويزداد ضغطهم على مرمى الكاميرون في محاولة لتحقيق هدف يريح الاعصاب، فيما لجأ فريق الكاميرون لامتصاص حماس المصريين وتهدئة اللعب. ويستطيع حارس مرمى الكاميرون من اخراج قذيفة الخطيب اللاعب المصري ببراعة الى ضربة ركنية، فيما يستمر فريق الكاميرون بالتكتل الدفاعي لينهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني بدأ فريق الكاميرون هذا الشوط بداية قوية وكثف من رقابة طاهر ابوزيد والخطيب ولعب بخشونة فيما استغل ميمنة الفريق المصري لرفع الكرات من هناك وذلك لان ميمنة فريق الكاميرون كانت تتميز بالسرعة والقوة.. الا ان الدفاع المصري تكفل بصد جميع هذه الهجمات. بعد ذلك لجأ الحكم الى تنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية الخمس حيث تمكن حارس الكاميرون من صد ضربة جزاء، فيما صد ايضا حارس مرمى مصر هو الاخر ضربة جزاء لتنتهي الضربات الترجيحية الخمس بين الفريقين بالتعادل ايضا.

وبدأ الحكم بتنفيذ ضربة جزاء لكل فريق، حيث تمكن لاعب المنتخب المصري اشرف من تسجيل هدف الفوز لفريقه، فيما اخطأ لاعب الكاميرون المرمى وبذلك يفوز المنتخب المصري في هذه البطولة..



الأهلي المصري يستعيد بطولة أفريقيا

في السلط: أرسين لوبين في قبضة العدالة.

.. حينما قرع جرس الهاتف في المكتب.. تناول الضابط الشاب السماعة بينما كانت عشرات من الاسئلة تتزاحم في راسه تبحث عن اجابات شافية وانصت بكليته الى المكالمة وكانت يده تتلمس الاوراق متحسسا اياها، ليخرج من بينها قلما يدون فيه بعض الملاحظات السريعة وهو يبتسم بفرح قائلا: شكرا لك، شكرا لك، اخي المواطن!!والتفت الى مساعديه مشيرا اليهم بالحركة السريعة وهو يقول: لقد سقط اللص اخيرا في قبضتنا..!!

وانطلقت بهم السيارة متتبعة حركة سير اللص ليتم القبض عليه.. وبكل يسر جاء اعترافه وهو يدخن من علبة سجائر الضابط الذي كان يقدمها اليه بين الحين والحين..!! ويتخلل حديثه تقطع سريع وهو يتحسس فناجين الشاي.. وكانت اعترافاته مذهلة. لقد كانت معظم سرقاته تنصب في اتجاه المؤسسات والدوائر العامة!! فقط مرة واحدة خرج عن المألوف في سرقاته اذ سرق ملحمة في وضح النهار.. ليسقط في قبضة العدالة بعد ساعة واحدة فقط؟! اخي القارىء هلم معنا للتعرف معا على شخصية هذا اللص العجيب، الذي فاق ارسين لوبين، بتعداد جرائم السرقة التي قام بها..ثلاث عشرة سرقةفيفترةزمنية ليست بالطويلة في حسابات الزمن..

انطلقت بنا السيارة في الصباح قبل الموعد الذي تم تحديده حفاظا على الزمن وسألني سائقنا ذو اللحية السوداء عن وجهتنا وهو يعبث بلحيتهالصغيرةبطريقة غريبةجعلتني ابتسم قائلا: منطقة البلقاء وبالتحديد مدينة السلط.

تململ السائق في مقعده وادار المحرك لينطلق بنا في اتجاه تلك المدينة العريقة الجميلة..والتي تحتضنها البساتين والحدائق من كل الاتجاهات وكأنها جنة صغيرة وادعة يحفها الحب والسلام، لتبلد كل الخارجين عن طبيعتها من الكرم والطيبة والحب وروح التآخي لتنعم بالهدوء والسلام. شاب في الثلاثين من عمره.. نبت على ترابها يعمل في مهنة شريفة.. ويتقاضى راتبا لا يقل عن المئتي دينارا..بل يزيد قليلا متزوج.. واب لطفلين صغيرين وطفلة لا زالت رضيعة.. يسكن بيتا متوسطا لا ينقصه شيء.

غره الشباب فهوى.. وضرب بالاعراف والتقاليد عرض الحائط.. فاستعذب بالشراب والقمار.. وجنح مع رفاق السوء ما شاءله الهوى.. وزينت له نفسه ــ متناسيا ان للعدالة يدا طولى، وعينالاتغفل ولا تنام ــ نافذا ــ من اجل نزواته الصغيرة وشهواته ــ مستقبل اسرته وصغاره وراء ظهره.. وكأنه يريد الانتقام من المجهول!.

والاعجب من ذلك انه ليس جائعا ليسرق فيبرر فعلته الدنيئة حيث لا تنفع المبررات ولا وزن لها في ميزان العدالة.. حيث الحق هو الحق لاصحابه.. ولا عريانا حك قدميه من البرد ففعل ما فعل من اجل دثار يقيه برودة الجو والمطر..

ولا هو عطش جاد دفـــع به خوفه على حياته ان يرتكب ما فعل، اسئلة كثيرة تجابهك وانت تستعرض هذا العمل الحافل بالنهب والسطو على اموال الاخرين وازعاج راحتهم. كانت خطوته الاولى في سجله الاجرامي متخصصة في الدوائر الحكومية ومن ثم بالبقالات..

قام بسرقة مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة البلقاء.. ولم يتردد كثيرا فاتبعها بسرقة مديرية الاحوال المدنية وشركة الكهرباء ومدرسة ثانوية للبنات ومركز لتوزيع الاسمنت..

هكذا شق خطواته في الظلام.. وسعى كما تسعى الحشرات الليلية لتفتك بما يقع في طريقها. كان يبقى متيقظا ليتحرك ليلا حتى يزرع القلق في نفوس اهل المدينة..

لقد كانت هنالك عيون لاصحابها اقسموا على انفسهم الا يغفو لهم جفن قبل ان يطبقوا عليه ويودعوه غياهب السجون.. كما قال المثل «ضع البيض الفاسد في سلة واحدة»، كانوا ينتشرون في طرقات المدينة يتفحصون الوجود ويبحثون بدون كلل.. عن ذلك اللص الذي يتصرف بطريقة غريبة.. ويتحرك بيسر وسهولة مما يؤكد انه يعرف المدينة جيدا، ويتحرك بواسطة سريعة مما جعلهم يكثفون تحركاتهم وهمتهم بالبحث الدقيق وكلهم ثقة بان سقوطه اضحى قريبا..



ومن اطرف السرقات التي قام بها وخرج بخفي حنين هي في مركز توزيع الاسمنت.. حيث حال حذر أصحاب المركز بما حموا به مؤسستهم من اساليب خاصة بكفي لمنع السطو عليها.. مما جعله يخرج محبطا حاملا قلم حبر جاف «ولا البلاش» واغرب ما في الموضوع ان التيار الكهربائي انقطع من جراء شورت كهربائي كان هو المتسبب به.. فما كان منه الا ان قام باصلاحه بنفسه، ورغم كل ذلك عاد خائبا (يلعن الاسمنت وروتانبه الورقية). وعاد من جديد ليثأر لنفسه من خيبته وسوء طالعه.. ليقوم بالسطو على دائرة الاحوال المدنية بعد فشله الذريع في مركز التوزيع.. حاملا معه اثنين وتسعين دينارا كل حصيلته في ليلته تلك..مما جعله يسترد انفاسه قليلا ليتابع لعب القمار وتناول المسكرات..

وما ان ينتهي المبلغ حتى يعود من جديد ليسطو على شركة كهرباء السلط ويخرج حاملا معه (١٦٢) دينارا.. وكما قال المثل (المال الذي تأتي به الرياح تأخذه الزوابع) فذهب كله للخمر والميسر..

وبعد ان ادرك فشله في السطو على المؤسسات انحرف نحو سرقة البقالات وما تقع عليه يده حيث سرق منها مسجلا صغيرا وعددا من البطاريات وعلب الطـــون والدخان.

وبعد ايام قليلة جدا قام بالسطو على محل بقالة آخر.. كانت حصيلة هذه العملية خمسة وثلاثين دينـــارا ومسجل وحوالي اربعة دنـــانير (فراطة) وخاتم وسلسال مع حرف من جاكيت كان معلقا في الدكان وخرج من حيث اتى، وفي نفس المكان تمكن من سرقة الدكان المحاذية وادعى انه لا يعرف قيمة النقود التي سرقها مع بعض علب السجائر.

واما عن حادثة المدرسة.. لقد قام بسرقة مبلغ خمسة عشر دينارا من المقصف، وديناربن احدهما قطعة ورقية والاخر قطعة معدنية ومن ثم اتجه الى غرفة المعلمات وكان سعيدا جدا حينما وجد مفتاحها معلقا على الباب، واخذ يجوب الغرفة بعد ان فتحها بمفتاحها وقام بخلع جدار الخزانة الحديدية، واستولى على اربعين دينارا كانت موجودة فيها.

ولم تعلمه السرقة السابقة القناعة ولم يردعه ضميره ولا حاول ان يفكر بعواقب الامر الذي يمارسه والذي جعل رجال الامن لا يهدأون طوال الفترات السابقة باحثين عنه يجمعون بصماته وآثاره واحدة تلو الاخرى مترقبين بفارغ الصبر سقوطه بين ايديهم فكل شبر في المدينة اصبح مراقبا لا تغفل اعينهم عنه وقد ظهر على وجوههم الجهد والسهر المتواصل من اجل الايقاع به.. فقط التأكد انه هو.. فقد كانت الشكوك تحوم حوله، وهناك جرائم اخرى من جرائم السرقة ارتكبت وقيدت ضد مجهول حتى يتم القبض عليه. منها حادثة السرقة التي وقعت قرب مديرية الزراعة واستولى فيها على خمسة تلفزيونات ملونة، واحد منها ٢٦ بوصة والاخر ٢٣ بوصة والثالث ٢٠ بوصة والاخريان ٢٢ بوصة.

ثم توجه في اليوم التالي من السلط الى عمان بعد ان اخفى التلفزيونات في البك اب الذي يعمل عليه والعائد للمؤسسة التي يعمل موظفا بها، ووضع فوق الاجهزة شادرا لاخفاء ملامح الجريمة وليقوم ببيع اثنين منها في سقف السيل.

وقام ببيع الاجهزة الثلاثة الاخرى الى محل بيع الاجهزة الكهربائية في سقف السيل بمبالغ تتراوح ما بين (١٢٠ ــ ١٥٠) دينارا لكل جهاز وقدبلغت حصيلة سرقاته بمجموعها تقديرا نقديا (١٤٦٩) دينارا واما الحاجيات فكانت قلم حبر جافا ومسجيلا صغيرا وعددامنالبطارياتوعددا من علب الطون والدخان، وخمسة تلفزيونات ملونة باحجام مختلفة..

نحن الآن امام لص غريب عجيب، يسرق لاجل السرقة ليقامر ويشرب الخمر.. فلم فعل ذلك؟؟ وهل هو هروب من حالة نفسية؟ ام لا مبالاة اورثته اياها الظروف فلم يفكر بعواقب الامور؟!! لقد كانت عيون رجال الامن متيقظة لا تهدأ باحثة عنه في كل مكان من البلقاء.. حتى قرع جرس الهاتف ليعلن سقوطه في ايدي رجال الامن الذين تنفسوا الصعداء بعد ان وضعوه امام منصة العدالة لتقول فيه كلمتها الاخيرة. ولينال جزاءه قصاصا عادلا عما ارتكبته يداه.. وليعم السلام مدينة الحب التي ترعاها العيون الساهرة التي لا تنام وان الجهود التي بذلها هؤلاء الرجال لن تنساها هذه الجبال العامرة بالجمال.. واهل هذه المدينة الطيبة وهذا المواطن الذي نذرتم له انفسكم حماةودرعاحامينا

ان المجرم اي مجرم اذا ارتكب جرم سرقة او اعتداء على اموال الغير او اي نوع من انواع الجرائم هو حالة شاذة وجب معالجتها من قبل المواطن قبل غيره.. والتستر عليه لا يعني حمايته بقدرماهوضرر بالمجتمع وعليه فان المجتمع باسره مطالب بكشفه كي تتم معالجته ووقــف اذاه من ان يمتــد الى الاخرين.. وان الاتصال بمن يهمهم الامر حالة ضرورية وهامة مثلما نفعل حينما يصاب احد احبائنا بمرض معين فنسعــى جاهديــن للاتصال باحدى المصحات لمعالجته من اجل مصلحته وحياته والمصلحة العامة.. وقد يعتبر البعض ان الامر فيه بعض المبالغة او التهويل.. والى الذين يتسترون على جرائم الاخرين ندعوهم معنا لزيارة الطبيب النفسي

البقية ص ٢٧



بدون تعليق

كل اسبوع حكاية

الحب والضريبة

كان شابان يمتازان بالامانة والصدق يسكنان في برادل ويعملان في مصنع للغزل والنسيج في نفس البلدة، وكلاهما يحب نفس الفتاة «اليزا» ذات الشباب المتفتح والجمال الفاتن والوجه المريح، نشأت في اسرة فقيرة فتعلمت الصبر والحكمة.

احد الشابين اسمه «ناثان» كان شابا وقورا، ذي عزيمة لا تلين وطموحه كبير لا ينتهي عند حد، احب «اليزا» حبا بغير حدود ولكنه كان صموتا، لا يؤمن بالعبث ولا يحب الخداع. والاخر «توني» ذلك الشاب الانيق الوسيم، دخلت اليزا قلبه وحمل حبها في وجهه الوسيم وفي طرف سلسلة ساعته وفي جيبه وفي كل مكان يمكن للعاشق المحب ان يعرب عن حبه، ونعرف ان فضيلة المثابرة والتصميم لا تقاس الا بالسنين، والسكوت قد يكون من ذهب ولكنه ليس بالعملة الرائجة في مملكة الحب والغرام، والوقار الزائد الذي جعل من «ناثان» انسانا يرى انه لو نطق وافصح عن حبه قبل ان يكون مستعدا للزواج من «اليزا» شابا تافها لا يفتن غير قلوب مديري البنوك والاساقفة.

وهكذا تزوجت «اليــــزا» من توني وانصرف «ناثان» الى اهتماماته الكثيرة ومن بينها فتاة ورثت ثروة كبيرة خالصة ثم ما لبث ان تزوجها.

ومدينه «برادل» هذه عبارة ن هضبة ضخمة كالحة مغطاة يوت صغيرة كئيبة بسيطة ذات رن رتيب، وينساب من جانبها نهر صغير يغذي مصنعا كبيرا للغزل النسيج والذي يعتبر موردا اساسيا هاما لارتزاق اهل هذه البلدة، الذي لو توقف فانه يتوقف قلب «برادل» عن النبض، ففي هذا لمصنع يعمل جميع اهل البلدة، استمر الشابان يعملان في المصنع وفي وكذلك ناثان ولكن على طريقة ونحو آخر فقد كانت زوجته ارعة استطاعت ان تستغل نفوذها واموالها وتجعل منه في وقت قصير مديرا لأحد اقسام المصنع ثم زادت جديته ومثابرته واستغل فرص لترقي في الوظيفة حتى اصبح في سنوات قلية شريكا في ادارة المصنع كله، ثم مات شريكه في المصنع واصبح هو المدير الوحيد، وزادت ثروته وعظمت حتى اشترى هو وزوجته المؤسسة باسرها في آخر الامر.

اما توني فمضى يعمل في المصنع واصبح كما كان هو عليه في السابق، ولكن اصبح له الان ولدان وبنت اسمها «روزا» بالأضافة الى زوجته «اليزا».. زاد عدد افراد اسرته وزادت اعباؤهم ومطالبهم وان لم يتغير مركزه عما كان عليه منذ عشرين عاما!!

اما عائلة «ناثان» فقد اصبحت الان تعيش خارج «برادل» وكان لهما بنت واحدة اسمها «انجيلا» في نفس عمر «روزا» وكانت رائعة الجمال تلقت تعليمها في مدرسة راقية الى ان بلغت الثامنة عشرة من عمرها.

وفي ذلك الحين خاضت البلاد معركة طاحنة انزلت بها كوارث وازمات متتالية، واقتضى الامر ان تقدم «برادل» كبلدة داخل هذا الوطن كل ما في وسعها من تضحية وواجب.

فعملت مصانعها باكثر مما تحتمل وبطاقة زائدة ليل نهار لتوفر مصادر القوة والدفع، فانه من ضروريات مواصلة هذه الحرب والانتصار فيها زيادة الانتاج وتوفير كل مصادر المؤازرة والمؤن والعتاد، وتعب ناس «برادل» من ضغط الجهد المتواصل واعتراهم الشحوب والاكتئاب.. ليس الجميع.. ليس كل شخص في برادل.. فقد كان نصيب عائلة «ناثان» زيادة خرافية في الثروة وباقي الناس بؤس على بؤس..

وفي يوم قالت زوجة «ناثان» له انه في مثل هذه الاوقات علينا ان نزيد من مساعدتنا لوطننا.. علينا ان نقرض هذا الوطن بعض من اموالنا.. وانصاع الزوج لكلامها واقرضا اموالهما لبلدهما.

وفي المقابل دفعت البلاد لهما الفوائد على هذه القروض واستمرت ثروتهما في تصاعد مستمر وتضخم هائل ومضيا هما في اقراض الدولة اكثر واكثر، فراحا يقرضان مرة اخرى ما تدفعه البلاد لهما من فوائد ليتلقيا المزيد والمزيد من الفوائد.

ولاستمرار الحرب نادت البلاد: في مثل هذه الاوقات لا بد لنا من المزيد من المال والرجال وكل ما تستطيعون.

وفي هذه الفرصة نصب «ناثان» نفسه على كرسي القضاء في امور البلدة فهو يملك اكبر ثروة علاوة على مصنع النسيج العملاق الذي يعتبر الشريان الرئيسي والوحيد لتغذية قلب البلدة، والذي ما ان تتوقف عجلاته عن الدوران حتى يتوقف قلب «برادل» عن الخفقان.

وسأل «توني» سيده: وماذا يمكن ان نفعل لنساعد بلدنا.. ونحن لا نملك اموالا نقرضها؟

رد «ناثان» كلا؟ ولكنك تستطيع ان تقدم ابنك «جيم».

وقدم «توني» ابنه القوي «جيم» للبلاد وقال له: «وداعا يا ولدي العزيز» وودعه اخوه واخته وقبلته امه بحرارة.

وقتل «جيم» في الحرب واخذت اخته «روزا» مكانه في المصنع

وبعد ايام استدعى «ناثان» «توني» وقال له: «ابنك الثاني شارل ما أروعه من ابن قوي البنية مفتول العضلات.

وقدم «توني» ولده الثاني للبلاد. وقال له: «وداعا ولدي العزيز» وقبلته اخته.. وبكت امه على صدره وقتل شارل في الحرب واخذت امه مكانه في المصنع.

ولكن الحرب لم تتوقف برغم ان الصديق والعدو، والقريب والبعيد غرق في الدماء. فقد بدت في قوتها وكأنها حرب ابدية وجرت الى عبابها الصغير والكبير حتى ان «توني» نفسه ذهب الى المعركة.

وقتل.. ومنحت البلاد زوجته «اليزا» معاش ارملة.. ومرت الايام ومالت «اليزا» حزنا على ولديها وزوجها. ولم يكن هذا بامر غريب فقد كان العديد يموتون في تلك الايام، وبلغ غنى «ناثان» وثروته حدا فوق التصور حتى انه وزوجته ماتا من التخمة وورثت ابنتهما ثروة هائلة. وحدث حذو والديها في اقراض اموال «برادل» للبلاد ومضت «انجيلا» في تلقي فوائد اكثر على الاموال وظلت «برادل» تعمل وتعمل لتمكين البلاد من ان تدفع ما تدفعه، ذلك لأن الحرب عندما وضعت اوزارها اعلنت البلاد في «برادل» ان على هؤلاء الذين لم يضحوا بحياتهم في الحرب ان يكرسوا حياتهم للعمل المتواصل بشكل اكثر مما كان قبل الحرب والان يمكن دفع الفوائد وبذلك يتوقف قلب برادل عن النبض.. ورأى اهل برادل ما في هذا القول من صدق مجرد مربر.. وفعلوا ما طلب منهم.

ومضت الايام وتزوجت «روزا» ابنة «توني» رجلا قام باعمال بطولية في الحرب وكان عاملا في المصنع مثل ابيها واخويها ولدين «جيم» و «شارل».. وتزوجت «انجيلا» رجلا عظيم المقام في البلاد وان لم يكن وسيما فقد كان له انف حاد ولكن لم يكن ذلك يهم كثيرا لانك لو نظرت الى جانب وجهه فأن وجنتيه المنتفختين كانتا تخفيان الانف الصغير الحاد.

وبعد عودة الباقين على قيد الحياة من الحرب كانت «انجيلا» تقيم كل سنة مأدبة عشاء في منزلها لعمال المصنع وعائلاتهم وعلى امتداد ساعات طويلة من الليل تصدح الموسيقى ويدور الرقص وفي كل سنة بعد سنة كانت تقول: «هذه اوقات عصيبة لبلدنا، ومسئولية البلاد هائلة وعلينا جميعا ان نتكاتف ونبذل معا جهودا عظيمة».

وفي كل سنة كان يقوم احد العمال بالقاء كلمة شكر ردا على كلمة «انجيلا» يثني فيها عليها لانها تتيح لقلب «برادل» ان يستمر في

البقية ص ٢٧

اذا بتحكي كلمه واحده لزوجيتي.. راح أفرط راسك.

البادية

يا هلا

بطاقات مع كل الحب

* البطاقة الاولى:

كلما مر عام، واتى عام اخر، ازددنا اعتزازا بكم ايها الاشاوس ذوي الجباه السمراء التي حرقتها صحراء البطولة والسواعد السمر التي غدت كلون السلاح.

بطاقتي لكم منسوجة بوهج الشمس كما هي بطولاتكم، خيوطها مغزولة بكل الاماني الحلوة لكم، وبكل الاعتزاز فيكم، فانتم رمز هذا البلد المعطاء دوما ولكل شهداء وابطال ٢١ آذار باقة ورد.

* البطاقة الثانية

للواتي اضفنا الكبرياء والمحبة والاباء مع حليب (اللباء) اللواتي انجبن الأبطال وواجهن تحديات الطبيعة ومرارة الحياة، وشظف العيش، فما زادهن ذلك الا كبرياءا واعتزازا بأنفسهن ووطنهن.

لكل الامهات البدويات اللواتي عشقن البيداء، وولدن ابطالا لا يقلون عنها صلابة اليهن اجمل تحية، واحلى امنية ودالما نقول لهن:

كل عام وانتن بالف خير وعساكن عايدات وزايدات.

شاهة القضاة

من بدوي مغترب الى بدويات الجامعة

استميحكن عذرا قبل ما اكتب هذا، وليس دفاعا عنكن انما الذي دفعني للكتابة هو ما قرأته. عما تطاولت به اقلام الشعراء عكن. علما اني قرأت ما كتب لي وقت متأخر.

عزيزتي الجامعية بنت البادية: ان كل ما كتب هو مجرد سطور وكلمات غير موزونة دون معنى حقيقي لا تأثير لها ولا تصديق.

لقد سل جميع من كتب وقال الشعر اقلامهم المدببة واشهروها بوجه الفتاة الجامعية البدوية. وليسمحو لي ان اذكرهم بان الشعر والكلمات كانت استعراضية وملء لوقت فراغهم وحب الظهور والتفاخر امام القراء. للقول ان ذاك شاعر وهذا كاتب وهم بعيدون عن واقع الشعر ونصوصه ومعنى الكتابة.

ولو فكروا قليلا قبل ذلك لحطموا اقلامهم. لأن البدوية الجامعية اذ لم تكن بمثابة أخت او قريبة تكون بنت مجتمع البادية الوافر بالشهامة والنخوة العربية، ونسي الشعراء والكتاب انها تحدت العقبات الدراسية والحواجز الاجتماعية. الى ان وصلت هذا المطاف الدراسي.

واتهموها بلبس اللباس المستورد ونسوا ما يلبسون وهم يعرفون ان لباسها هو امر لا بد منه خلال دراستها. وانت مهما كان لباسك سوى بنطلون الجنز او البارمودا ومعه قميص تي شيرت. ستبقين بنت البادية التي براءتها مرسومة على وجهها.

تجاهلوك خارج الجامعة عندما كنت باللباس المعروف واللهجة البدوية الخالية من الكلمات.. المدبلجة.. والتي معها تزيد مكانتك بقلوبنا. ونسوا فيك البساطة والبعد عن الكبرياء وحبك لعادتك وتقاليدك وحبك للمجتمع الذي تقطنينه. ونسوا كل هذا وكأنهم للمرة الأولى يشاهدونك.

اختي الجامعية: صولي وجولي في طريقك العلمي الجامعي كان او غيره. وكلنا نعلم انك مهرة عنيدة وقت السباق. ووردة مكانها بين الاشواك وشمس تضيء حولها الكواكب. ونحن بانتظارك لتشرقين غدا وتصبحين الصحافية صاحبة القلم المسلول الذي هدفه تسطير الامانة او احد ملائكة الرحمة. وننتظرك لتكوني النفسانية. لان هناك من هم بحاجة اليك. او النطاسية البارعة في جراحة قلوب الحاقدين.

اختي الجامعية بنت البادية:

اقطعي طريقك وعودي لنا واتركي كل ما هو مكروه عند الشعراء والكتاب في مكانه. فانت امل الغد المشرق الذي ترجوه وسامحي كل من كتب وانشد وتكلم. وعودي الى مجتمعك لتكوني شمعة نستنير بها واعلمي ان الكثيرين يكنون لك الاحترام والفخر.

ابوغصاب

الخالدية — المفرق

يوم الكرامة

في ذكر معركة الكرامة

يوم الكرامة مشهود — بالشجاعة والصمود
هزمنا جيش اليهود — والشجاعة لجيشي كار
الادن عرين اسود — اللي بعادينا مفقود
وحسين لجيشه يقود — للنصر مافيه انكار
واحد وعشرين اذار — اصبح للعرب شعار
بقيادة ملك مغوار — يا ربي يسلم للمدار
سمعنا مهيرن يقول — النصر لجيشه عاطول
لبيه عا العرب مغلول — قطع جيشه عالاغوار
دفع علينا قوات — مدافع مع دبابات
وغطى جوي طيارات — وجيش بالفضل حرار
جيشنا له بالمرصاد — ضباط مع الافراد

علي مطارع المغربي

المفرق

بريد البادية

* الاخوة: محمد نوينجع الحويطات، حسن عيس العطامالة، عمر عايد المساعيد، سليمان مسلم المساعيد، غيث الحويطات.

حفر الباطن السعودية

بالنسبة لسؤالكم حول القصيدة والتي مطلعها:

يا طروش يالناحرين المراجم ه تريطوا واقصروا من خطاكم

لقد نشرناها في احد الاعداد السابقة ونعتذر عن نشرها مرة ثانية.

* الاخ فارس بني صخر — الجامعة الاردنية:

اهلا بك دائما صديقا للصفحة ولكن نود ان تزودنا باسمك الحقيقي ولبن ننشره ان اردت. اما عن قصيدتك فسوف تأخذ طريقها للنشر قريبا.

* الاخ السبسر المجروح — زوجة الامير بسمة:

قصيدتك التي مطلعها:

يا اله الكون يا رب المليوني هانتلي حسني وجنجل المهود

ليست كلها على نفس الوزن والقافية. اكثر من قراءة الشعر النبطي وحاول مرة ثانية واهلا بك.

* الاخ نايف سليم الرواشدة معان القصيدة لا تنبع بالنا كاتب على ثقل الهجرة نرجو المعذرة لعدم نشرها وبا هلا.

غيور على بنات الجامعة

نتابع باستمرار ما تنشره جريدة شيحان من مواضيع جيدة ولا سيما صفحة البادية التي تسوق لنا الكثير من المواضيع والقصائد والمقالات ذات الاهمية والفائدة الكبيرة وقد لفت انتباهي قصيدة (سامي الباسلي) التي انتقد فيها بنت البادية التي تدرس في الجامعة مبينا في ذلك عدة جوانب سلبية ربما تنتهجها وتتعايش من خلالها لمسايرة بعض فئات المجتمع التي تعيش بينها في الوقت الذي تتجرد فيه عن العادات والتقاليد والمبادىء التي ورثتها عن الاباء والاجداد، وقرأت ردود الفعل الكثيرة التي هاجمت ما كتبه الباسلي وقرأت الكثير من الانتقادات المباشرة هنا وهناك وللحقيقة فانني لم اجد ما يخدش كرامة بنت البادية بقدر ما هو غيرة عليها وتذكير لها للتمسك بعاداتها والحفاظ على قيمها البدوية. ولم اجد ايضا ما يستوجب هذا الكم الهائل من الانتقادات التي هي ليست في الصالح العام وانما هي بمثابة تصفيق وتشجيع ومؤازرة شديدة لمواكبة الحضارة الغربية واقتباس ما هو جديد من الافكار والمعتقدات والازياء والتسريحات المختلفة. وقد استخلصت من ذلك ان الكثيرين من ابناء البادية وغيرهم يعتبرون التمسك بالعادات البدوية ما هو الا تخلف وهمجية ضاربين ما حث عليه الاسلام عرض الحائط غير مبالين بذلك همهم الوحيد هو مواكبة حضارة الغرب بصرف النظر عما نجني من جراء ذلك وتقليد الغير. بما لا يمت لعاداتنا البدوية بأي صلة من حيث التبرج وارتداء الازياء التي ما انزل الله بها من سلطان ناهيك عن التسريحات والقصات الاوروبية متناسين قول الرسول الكريم حيث قال: «صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة لا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا». هذا ما حذرنا منه رسولنا الاعظم ضاربا لنا المثل في الخطأ والصواب والحقيقة والخيال.. في الموعظة والتمسك بالعادات الاسلامية داعيا الله ان يحفظ لنا عاداتنا البدوية من كل سوء والله من وراء القصد.

عبدالله الخالدي

بدوية — قطر

وصف الحبيب

الله على اللي لها العيون الوسيعات
عيون المها برجليه الديسد حان
ذمه خليـف وريحه المسك هيهات
تشمها بكل مكـان وزمـان
وصفه كاوصف اللي حيي عقبما مات
وطرياه ترد الروح قبل ما تهان
وعليه انا يطلع السدر ساعات
وساعات يطلع الذهب من اللسان
وارسله من عندي الالف السلامات
معاهن كتاب مفصل المعاني
كتاب صريف واضح المهمات
مهمته توضيح كل الاركان
وارسله مع اللي بالهمسا حايات
ويقراه ويفهم ما جاه من حساني
ويا هيل اريش العين بكل اللغات
من حوات يقسـراه افرو البيان
انعم كلامه يرب البريشات
السرب اللي يقطاه الجن والانسان

الشاعر: حسين محمد حمدان السحيم

ثقافة

في ذكرى رحيل العقاد

تحتفل الاوساط الثقافية والأدبية في هذه الفترة بالذكرى الثانية والعشرين لوفاة أحد عمالقة الادب والفكر والنقد عباس محمود العقاد.

والعقاد هو الانسان العصامي الذي صنع نفسه بنفسه، ودافع عن كرامة الأديب والمفكر دفاعا مجيدا، وان مواقفه في الدفاع عن الحرية والديمقراطية ومقاومة الاحتلال الانجليزي لا تعد ولا تحصى.

... ولقد كان العقاد بحق موسوعة فكرية حيث تعددت مواهبه لتشمل الادب والفكر والسياسة والفلسفة حتى الاقتصاد.. ومن المدهش حقا ان العقاد تحدث والف في الكيمياء والطب والفلك، نعم لقد كان موسوعة عربية شاملة اثرت المكتبة العربية!!

ولد العقاد في ٢٨ يونيه ١٨٨٩ بمدينة اسوان بجمهورية مصر العربية، واتم تعليمه الابتدائي في مدرسة مدينته وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٣، وكان في هذا الوقت يحضر مجالس الشيخ احمد الجداوي — في بيت اسرته، وكان هذا الرجل من ملازمي جمال الدين الافغاني، ولم يتم العقاد تعليمه الثانوي، بل دخل في عام ١٩٠٧ مدرسة التلغراف وخلال هذه الفترة السابقة كان العقاد يسمع مطارحات الشعر العربي، وشغف بالادب، وكان اول ما قرأ من كتب الادب «المستطرف في كل فن مستظرف، وديوان البهاء زهير، والف ليلة وليلة واعددا من مجلة الأستاذ التي كان يحررها عبد الله النديم، لدرجة ان العقاد فتن بها وراح يحرر مجلة على غرارها سماها التلميذ، ولم يكن يقرأها بالطبع سوى اصحابه وبعض اقاربه، على سبيل التشجيع والتندر.

وخلال عام ١٩٠٧ على وجه التحديد وبعد انتسابه لمدرسة التلغراف بدأ العقاد اول نشاطه الصحفي الحقيقي فاشترك في تحرير جريدة «الدستور» التي انشأها محمد فريد وجدي، وفي الفترة من عام ١٩١٢ الى عام ١٩١٤ اشترك العقاد في تحرير جريدة «الجريدة» التي انشأها استاذ الجيل احمد لطفي السيد والتي كان يشاركه في تحريرها طه حسين عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري، وكامل الكيلاني، وهنا بدأت الصداقة الفعلية له مع المازني وشكري وراح ثلاثتهم يكونون فيما بعد مدرسة في الأدب العربي خرجت على تقاليد المدرسة الكلاسيكية، وقد عرفت هذه المدرسة باسم الديوان، والتي خرجا فيها خروجا تاما على الاحيائية والاحيائيين وراح العقاد والمازني يهجوان الاحيائية في مؤلف شهير يسمى (الديوان) وفيه وضعا الاسس الجديدة لمدرستهم مع وضع البدائل لشعر شوقي والبارودي، الامر الذي جعل العقاد شاعرا، على الرغم من النقاد قد وقفوا من هذا الشعر موقفا لا يحمد للعقاد..

واثناء الحرب العالمية الاولى عمل العقاد بالتدريس مع صديق عمره المازني، مع انقطاع بعض الوقت للصحافة فقد كان يكتب في هذه الفترة في مجلة «المقتطف» عن المعري وشوبنهاور وغيرهما من الادباء والفلاسفة وكان العقاد احد كتاب الحركة الوطنية ابان ثورة ١٩١٩ وفي عام ١٩٢٢، اصبح الكاتب الرسمي للوفد ولكن هذا لم يمنعه من معارضة سياسة حزبه، كلما كان هناك المجال للاختلاف في الرأي..

وقد لعب العقاد دورا بارزا في الحركة الأدبية المصرية، فقد كان له موقف واتجاه جديد في الادب يتمثل في الدعوة الى مفهوم حقيقي للشعر يخاطب العقل والوجدان معاً، على الرغم من ان النقاد حاليا ينظرون لهذا الموقف باختلاف وهو صاحب الدعوة لبناء القصيدة القائم على وحدة الشعور، وهو الاتجاه الذي عبر عنه بكتاب الديوان سنة ١٩٢١م.

والعقاد من الاعلام البارزين الدارسين للتراث الاسلامي العربي فقد اسهم اسهاما جادا وفعالا في القاء الضوء على جوانب هذا التراث التاريخي، كما كتب العديد من المؤلفات عن الفلاسفة المسلمين وأثر العرب في الحضارة.. ولم يكن العقاد في مؤلفاته ينهج منهج القدماء في عصره، ويتضح ذلك من خلال كتبه العديدة التي يعاد طبعها كتابا وراء كتاب ويقبل عليها جمهور القراء، ولا تزال الى الآن جوانب عدة من ارائه يتناولها الباحثون في دراساتهم الاكاديمية وبخاصة جمهرة المستشرقين الذين يعطون لآراء العقاد اهتماما خاصا لما فيها من تحجيم لدورهم في ادبنا العربي وتراثنا القديم.

فمما لا شك فيه ان عباس محمود العقاد كان قطبا كبيرا من اقطاب الادب والفكر، ولقد ادرك العقاد بعمق وعيه ونفاذ بصيرته ان المشكلة التي نعانيها في فترة تحولنا الحضاري وانتقالنا من مرحلة الى اخرى هي مشكلة الثنائية التي تواجه خروج الجديد من براعم القديم، والتي سماها بذلك جلال العشري او كما هو معروف في الفكر التراث والتجديد او الاصالة والمعاصرة، حيث ادرك العقاد ضرورة الخروج من ثنائية الاصالة والمعاصرة بالبحث عن مركب جديد لا يكون حاصل جمع لكل منهما..

وبهذا الزاد الوفير من لغة وادب كان العقاد بحق امام مذهب في الادب المعاصر وليس ثمة شيء اخلد لذكراه من ان نأخذ بعضا من آرائه تلك..

يرحم الله العقاد الذي انشد هذا البيت متحدثا فيه عن نفسه ويدل على عمق الدور الذي قام به في حياتنا الثقافية وتأثير هذا الدور على مر الاجيال:

خلفت اسمي على الدنيا
فلا اعني رحيلي او مقامي

حيث توفاه الله في ١٣ مارس ١٩٦٤ عن خمسة وسبعين عاما في ساحة الفكر والادب عملاقا لا تزال بصماته حية الى الآن في ارجائها.

كلمات

ان كتاب الف ليلة وليلة يعد من المصادر العربية القديمة، والتي نبه الى قيمتها المستشرقون، بعد ان انفردوا تقريبا بدراسة هذا الاثر العظيم، وكان اكبر مجهود بذله المستشرقون في الف ليلة وليلة هو نسخهم للكتاب نسخا مختلفة وطبعهم له طبعات متعددة، وبفضلهم حفظ هذا الاثر من الضياع، وقد ترجمت الى لغات العالم اجمع [illegible] ... وان كتاب الف ليلة وليلة [illegible] ... من ذوي المزاج [illegible] ... كما رواه اجدادنا!!

وجدي زين الدين

دقات شاكوش

رؤية نقدية لديوان الشاعر راشد عيسى

شهادات حب — راشد عيسى

ان العمل النقدي هو اثراء للادب والاديب، لان النقد هو عملية غربلة ونخل للغث والرديء من الجيد الاثري هكذا كما قال ميخائيل نعيمة في الغربال. فالناقد قد يضع المادة الادبية تحت ميكروسكوبه الخاص ليحاول ان يخرج لنا كجمهور متلق الجيد الصالح وهنا يطرح هذا التساؤل هل معنى ذلك ان كل فرد يستطيع ان يكون ناقدا؟! وباختصار شديد هناك مجموعة معايير نقدية اذا توفرت للفرد يكون ناقدا وليس هذا مكان شرحها لأن الشاكوش اليوم امام ديوان شعري صادر عن المطبعة الاقتصادية بعمان يحمل شهادات حب للشاعر راشد عيسى يحوي الديوان ثلاث عشرة قصيدة [illegible] ... الصغير، لكنك عزيزي القارىء اول ما يلفت نظرك في هذا الديوان وهو شهادات حب [illegible] ... العنوان [illegible] ... الحب بل [illegible] ... [illegible]

الطالع شدور

[illegible]

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

الجريمة والناس

لاجراء المقتضى القانوني، وبعد تحقيق مفصل شامل احيلت الاوراق التحقيقية الى المحكمة ذات الاختصاص.

والمحكمة بعد سماعها الدعوى والالمام الكامل بظروف القضية وملابساتها فقد قررت بالاجماع عدم مسؤولية (و) عن جريمة قتل — احمد — واعتبرت ذلك دفاعا مشروعا عن النفس، وجاء في تبريرها لمنطق هذا القرار بان احمد كان مصابا بمرض عقلي خطير وكان معروفا في قريته باتجاهاته العدوانية، وان المتهم قد تعامل مع المغدور بحس عال من المسؤولية ولم يقم باطلاق الرصاص عليه في الدقائق واللحظات الاولى لتلك المواجهة الخطرة بينهما، وكان بامكانه ان يفعل ذلك ببساطة، وقد آثر ان يتخلص من ذلك المأزق الخطر بمحاولة الهرب والفرار من خلال التهديد باشهار السلاح والتهديد باطلاق الرصاص، حتى كاد الزمام ان يفلت من يديه، وحين اصبحت حياته مهددة بخطر حقيقي فقد اقدم على ارتكاب جريمته.

اما عن وسيلة الدفاع عن النفس التي استخدمها المتهم هي المسدس والتي يظهر للوهلة الاولى انها لا تتناسب مع وسيلة الهجوم فانه كان واضحا في هذه القضية بالذات انه لم يكن هناك وسيلة اخرى غيرها قادرة فعلا على حسم الموقف. فالمتهم لم يكن يتعامل مع شخص عاقل مدرك يستطيع تقدير عواقب الامور، والا لما وقعت المشكلة من الاساس، ولو لم يكن المتهم يحمل ذلك المسدس لكانت النتيجة الحتمية ان يلقى مصرعه المحتوم على يد غريمه.

جولة داخل ذاكرة الوحدات

الكؤوس حيث سيخوض عدة مباريات محلية مع نادي عمان والجزيرة والجيش السوري بالاضافة الى المباريات الدورية وكذلك هناك دورة الوحدات العربية التي ستقام في آيار والتي سيشترك فيها عدة اندية عربية من الكويت ومصر والعراق والسعودية وقطر ولبنان بالاضافة الى ان الفيصلي سيشارك بهذه الدورة. وسنكون

يقول لقد بدأت مشواري الرياضي منذ ان كنت صغيرا وفي المدارس ثم لعبت لنادي الكرامة في سوريا ثم انتسبت لنادي الوحدات عام ١٩٧٨م عندما اتيت لمتابعة دراستي في الاردن وفي عام ١٩٨٠ استدعيت للمنتخب الوطني.

وعن نادي الوحدات قال: ان النادي يحتل الآن راس الفرق المحلية وكذلك على المستوى العربي اما الكرة الاردنية فهي ما زالت في سبات عميق ومخدرة ولابدان يمر الزمن وتصحو الكرة الاردنية من سباتها وغفوتها على يد دعم المسؤولين للفرق الناشئين واقامة الملاعب لانها الآن تمثل المشكلة الاساسية امام الكرة الأردنية

واضاف ان النادي الفيصلي ونادي الوحدات هما افضل الفرق المحلية وقال ان مقومات الاحتراف للاعب والجهاز الفني هي التخطيط السليم والدعم المادي والتفرغ للكرة.

طموحاته: ان انهي الرياضة واعتزل دون ان اصاب.

مدرب له فضل عليه: فتحي كشك ماكلين الاجنبي.

اما المدرب المحلي فان طريقته مختلفة تماما عما سبقه من المدربين وبالتالي ادى ذلك الى اعادة النادي كما رايتموه في الفترات الاخيرة.

موقف ابكاه خسارتنا امام النادي الفيصلي في مرحلة الذهاب لدوري ٨٥

موقف مفرح: الفوز في كأس الاردن لموسم ١٩٨٥م. ولقد قدم لي عرض بان العب مع اليمن ولكني رفضت لانني لن العب الا لنادي الوحدات.

كلمة مفتوحة: الشكر والتقدير للجمهور الذي يقف خلف فريقه لانه الدعامة الاساسية له واخيرا اشاد بجريدة شيحان وقال الى القائمين عليها.

بدون تعليق

بدون تعليق

على مسرح الحياة

الدكتور محمد علي كنعان عضو الجمعية البريطانية للعلاج النفسي السلوكي واختصاصي الامراض النفسية والعقلية والمحاضر في الطب النفسي والمدير العام لمستشفيات الامراض النفسية. الذي قال في هذه المشكلة والتي اتمنى ان يكون الشخص نفسه موجودا حتى يتاح لي الاجابة عن حالته والتي لها اسباب عديدة وعلى الاغلب لهذا الشخص يعاني من اضطراب في الشخصية ويتمثل ذلك في السرقة. وقد يتمثل في اعمال العنف والشغب فهذا قد اتى على شكل سرقة بالرغم من عدم حاجته لان شخصيته مرضية ومن صفات الشخصية المرضية العمل ضد المجتمع الذي يعيش فيه.

واتساءل هنا عن التنشئة الاجتماعية والبيئة التي نشأ فيها هذا الشخص ورأي علم النفس في هذه الحالة انه غير جبان فهو لا يخاف بدليل انه يجازف ويسرق ولا يعير انتباها للامور التي قد تعيقه وهو لا يهتم بالعقاب.

والعلاج الصحيح علاج وقائي ويتم بالتربية الصحيحة ومن اسباب هذه الشخصية التفكك الاسري من طلاق وخلافات عائلية.

ونادرا ما نلاقي اسرة سوية يخرج منها انسان غير سوي وصعب جدا ان نضع اسرة سوية في مجتمع لا يشجع الاسرة السوية والتربية الدينية نفتقدها هذه الايام وهذا موجز لهذه الحالة.

وحين سألته عن السبب في ان المجرم لم يخف عندما استجوب قال:

ربما يجد في العقاب راحة للنفس ولأنه قد يجد في العقاب خلاصا وربما يصر على ذلك.

ابو الهول والقوميسار

تدفع منها شيئا.. وانهى حديثه بالتأكيد على ضرورة التركيز على الكفاح ضد الامبريالية وعلى تجنب الوقوع في المصائد السياسية وعلى تجنب التراجع ولو سنتيمترا واحداً عن المواقف المتفق عليها بين مصر والاتحاد السوفياتي، وعلى ضرورة تدعيم الجبهة الداخلية في مصر وزيادة اليقظة الجماهيرية.

وبعد تبادل الافكار الصريحة في موسكو.. لم يعد هناك من اساس للثقة المتينة بين الزعماء السوفيت والزعامة المصرية، وبدا ان المرحلة الأولى من علاقات السادات مع موسكو اخذت تتجه للمرحلة الثانية التي وصلت الى قمتها في يوليو عام ١٩٧٢، عندما قرر السادات طرد الخبراء السوفيت من مصر لاسباب كثيرة منها التعالي الذي ابداه ممثلو السوفييت في تعاملهم مع المصريين.. والنزاع حول تهريب الذهب من مصر من قبل بعض الموظفين السوفيت، وطلب الادميرال «جورشيكوف» اعطاءه تسهيلات بحرية في مرسى مطروح وبرنيس في البحر الاحمر.. ومحاولات السوفيت ابعاد مطار غرب القاهرة عن اي سلطة مصرية.

يقول هيكل: ولقد كتبت في الاهرام مقالا قلت فيه ان الروس يستفيدون من استمرار حالة اللاسلام واللاحرب حيث يتزايد اعتماد مصر عليهم.. فهاجموني بشدة بسبب ذلك المقال.

كل اسبوع حكاية

النبض ويبتهل للسماء ان تنزل عليها بركاتها وان يغمرها العالم بخيراته ونعمه.

وفي سنة من السنوات كان شرف الرد على «انجيلا» من نصيب زوج «روزا» فانطلق يتحدث ببلاغة اكثر من المعتاد: ففي هذا اليوم بالذات كان ولداه قد بدءا العمل في المصنع ولم يكن هناك من هو اعلى تصفيقا من ولدي «روزا».. وكانت مشاعر «انجيلا» تتأثر كثيرا في هذه المناسبات فقد كانت تشعر بانها تعرف هؤلاء القوم حق المعرفة وبانها لن تعرفهم أبدا وتود آنذاك لو انها ظلت تراهم وتتواجد معهم دوما وتعيش حياتهم اليومية.

وكانت تزفر زفرة حارة وهي تقول لابنتها التي كانت تصحبها دائما: ما اروع هذا.. اني في غاية السعادة. كل هؤلاء الناس نقوم برعايتهم وهذا برعاية الله.

وهكذا ستمضي الامور سنوات وسنوات والى الابد ولن يتوقف قلب «برادل» عن النبض. يموت الشيوخ ويشيخ الشباب وينضج الاطفال ويتزوجون ويقفون على المصنع دائرا وفي يوم من الايام سأموت — الكلام لأنجيلا — وعندئذ عليك يا ابنتي ان تنهضي بهذه الامور فتتحدثين اليهم مثلما اتحدث اليهم.. نعم، فذلك الامر شاق وصعب وخطير. وهؤلاء الذين يملكون المصانع هم وحدهم الذين يعرفون كم هذا صعب وخطير فهو يستلزم ان يحشد المرء اندر صفاته وأعمقها بيد انه موقع مقدس وعمل نبيل ومسئولية عظمى، واظن ان القوم هنا يحبونني حقا.

حول العالم

لقد كان وقوع مثل هذا الاصطدام في العصور الماضية، يعد كارثة من افظع الكوارث. الا ان العلم الان حسن حظ البشرية، حقق من الامكانات ما يضمن الامان وسلامة كوكب الارض عند رصد اية بادرة لاحتمالات الخطر.. بالنسبة (لهالي) او لغيره من المذنبات. ذلك انه بمقدور العلماء بالمستوى التكنولوجي الذي وصل العلم اليه اليوم، ان يحولوا دون وقوع مثل هذا الارتطام بتحويل مسار المذنب الى وجهة بعيدة باستخدام التفجيرات النووية بالقرب من المذنب في الفضاء البعيد..

وليس جديدا ان يصاحب ظهور المذنب (هالي) حتى عصرنا الحاضر طقوس غريبة، تكاد تكون وثنية.. منها على سبيل المثال، ما يحدث في (اوكلاهوما) من تقديم قربان يتمثل في عذراء بريئة يلقونها في النار زلفى للمذنب واتقاءا لغضبه وكسبا لرضاه.

كذلك ما يحدث في كثير من البلدان، وبعضها لا يمكن وصفه بالتخلف، من حرص الناس على اقتناء الاحجبة والتمائم وشراء البخور والطلاسم التي يروج لها الدجالون ومدعو العلم درءا لشر المذنب ونجاة مما يحمله من المصائب والامراض.

لكن الصورة على كل حال لها جانبها الاخر المختلف.

ففي الولايات المتحدة الامريكية الان ظاهرة تقترب من الهوس ترتبط بموعد اقتراب (هالي) من كوكب الارض خلال مارس الحالي وابريل القادم وهذا الهوس الامريكي يتمثل في تهافت المواطنين بشكل لم يسبق له مثيل على شراء التلسكوبات والمناظير المكبرة والمقربة من اجل رصد المذنب لدرجة ان واحدا من اكبر واشهر محلات بيع الاجهزة المقربة، اعلن عجزه عن تلبية طلبات المشترين برغم ارتفاع اسعار هذه التلسكوبات . وفي يناير هذا العام اصدرت بلدية نيويورك قرارا بتخفيض الاضاءة في شوارع المدينة حتى تتاح الفرصة لمشاهدة المذنب.. ذلك بجانب مهرجانات علمية يحضر عدد يلتقي فيها المتخصصون بالجمهور من خلال محاضرات وندوات في الحدائق العامة وعن طريق التلفزيون.. بالاضافة الى ملايين الخرائط والكتيبات التي تباع للجماهير باسعار رمزية، وهذه الخرائط والنشرات، محررة باسلوب مبسط يناسب حتى مع الطلبة الصغار لكي يتعرفوا على المذنب.

ولم تضيع الشركات السياحية العالمية وقتا لانتهاز الفرصة، فبادرت في تنظيم رحلات لكل الراغبين من شتى انحاء الارض، سواء منها الرحلات العادية الى (استراليا ونيوزيلندا والبرازيل) حيث يمكن رؤية المذنب فيها بوضوح.. او الرحلات بطائرات (الكونكورد) لمشاهدة المذنب في الفضاء من نقط ترتفع الاف الاميال فوق سطح البحر.. وحتى الان بلغ عدد المشاركين في هذه الرحلات اكثر من مليون شخص..

كذلك فقد دخل حلبة السباق، اصحاب مصانع النسيج وتجار الملابس الجاهزة، فاغرقوا الاسواق بانتاج يتلاءم مع المناسبة.. وهناك الان في اوروبا وامريكا قمصان وايشاربات وملابس للسيدات مطبوع عليها صور بالالوان للمذنب هالي.. كما شاع اطلاق اسم (هالي) على المواليد وعلى العطور كذلك..

ويقال والعهدة على الرواة ان جهاز الامن في دولة عربية شقيقة استطاع ان يضبط شحنة كبيرة من المخدرات موضوعة داخل اكياس ومكتوب على كل كيس (هالي آخر مزاج!!).

والى اللقاء عام (٢٠٦٢).

عندما ينظر النسر إلى السماء.. ويهز رأسه فزعًا.. ثم يسقط ميتًا.. يحين موعد اللقاء المرتقب بين "هالي" والأرض

يبدو ان الحظوظ ليست وقفا على البشر وحدهم. وانما (الدنيا حظوظ) بالنسبة للكواكب والنجوم ايضا.

وآية ذلك هذه المظاهرة الاعلامية التي تحيط بالمذنب (هالي) والتي استأثرت باهتمام الدنيا، واستحوذت على فضول الجماهير من كافة المستويات: فلكيين، وعلماء متخصصين واعلاميين. وحتى رجل الشارع من عامة الناس.

فاذا رحنا نسأل عن الاسباب، لا نجد سببا منطقيا لهذه الشهرة العريضة، وهذا الاهتمام الذي يحظى به المذنب «هالي» برغم انه ليس الا مجرد واحد من عائلة تتكون من اولوف الملايين من المذنبات. وبرغم ان لكل فرد من ملايين هذه العائلة مميزاته وصفاته الخاصة. وعلى الرغم ان من بين ملايين افرادها ايضا من يتجاذب نحو مجموعتنا الشمسية، مثل «هالي» ويتجول متسكعا بين كواكبها ثم يعود مرة اخرى لينضم الى افراد عائلته في موطنها البعيد.

وقد يظن البعض ان شهرة «هالي» راجعة الى زياراته الدورية لكوكب الارض التي تتكرر بانتظام كل (٧٦) عاما، هي طول المشوار الذي يستغرقه ليقطع مداره حول الشمس، مما يعني ان ظهوره فرصة قد لا تتكرر للشخص الواحد الا مرة في العمر.. لكن ذلك ظن غير صحيح.. لان ثمة كواكب اخرى ومذنبات عديدة تتبع دورة سماوية كونية تتمها حول الشمس، تقوم بمثل هذه الزيارات الدورية المنتظمة للارض في مواعيد ثابتة، ولكنها لا تلفت انظار احد اللهم الا الجمهور المتخصصين في علوم الفلك وظواهر الفضاء. فهناك مثلا من هذه الاجرام السماوية.

اورانوس وهو ثالث اكبر كواكب المجموعة الشمسية، ويطلقون عليه اسم الكوكب الغامض وقد تم اكتشافه عام ١٧٧١ ويدور حول الشمس مرة واحدة كل (٨٤) عاما..

وهناك (كهوتيك) المذنب الذي رصده معمل الفضاء الامريكي (سكاي لاب)، عام ١٩٧٣ وهو يكرر دورته كل (٧٥) عاما..

وهناك ايضا (اينك) المذنب الذي يكرر دورته كل (٣و٣) سنة.

كذلك هناك المذنب (جياكوبين زينر): الذي اكتشفه العالم الفرنسي (ميشيل جياكوبين) عام (١٩٠٠) ثم قام العالم الالماني (ارنست زينر) باجراء الدراسات عليه ومعرفة مواعيد زيارته للارض مرة كل (١٣) سنة.

وهناك غير ذلك الكثير مما لا يتسع المقام لاحصائها وانما هذه الامثلة فيها ما يكفي للتدليل على ان «هالي» لا ينفرد وحده بميزة ليست لغيره من الكواكب والمذنبات..

وقد يظن البعض ان هذا الاهتمام الواسع بالمذنب (هالي) مرجعه الى ما اقترن بظهوره منذ اكتشافه من ظواهر طبيعية او السائية كالفيضانات او الزلازل او الحروب او المجاعات او الاوبئة.

لكن ذلك ايضا، ظن غير صحيح..

فالله يعلم ان (هالي) بريء من كل ما ارتبط باسمه من هذه الكوارث والفواجع، وان الامر لا يعدو كونه مصادفة (توافق زمني) SYNCHRONISM بين احداث الارض وبين حركات الاجرام السماوية.

ولا يبقى الا ان نجازف ونقول ان سبب الاهتمام بالمذنب (هالي) راجع الى نوع من الاحساس بالتفوق العلمي.. ذلك ان العلماء القدامى يوم رصدوا هذا المذنب في بدايات هذا القرن، استطاعوا ان يتركوا لنا (رؤوس موضوعات) علمية وفلكية وجيوفزيائية كانت بغير شك بداية الخيط في رحلة طويلة مجهولة.. وكان مع طرف الخيط دعوة مفتوحة لمواصلة الطريق من اجل كشف اسرار وغموض امور كثيرة ما زالت بالنسبة للعلم ضربا من الفروض والتكهنات.

ولقد التقطنا طرف الخيط.. وواجهنا وقد اصبحنا منذ عام ١٩٥٧ في (عصر الفضاء) ان نترك للاجيال التي ستطفي خطانا كل ما نستطيع من المعلومات الموثقة، محاولين بكل ما نملكه من العلم والجهد ان نضع بين يدي البشرية بعض مفاتيح الالغاز الكونية التي تمثل في اذهان العلماء الان مجموعة من الطلاسم.. ومن يدري؟ لعلنا — في هذا المجال — نستطيع ان نضيف شيئا له قيمة، خاصة ونحن نملك اليوم من اجهزة الرصد الفلكي والتحليل الطيفي والضوئي، والقياس العلمي.. الى غير ذلك من الوسائل الفنية والعلمية ما لم يكن متاحا لاجدادنا..

هكذا اندفع جمهور العلماء فوق خريطة الدنيا كلها، يشاركون في سباق فريد.. فبادرت كثير من الدول المتقدمة في ابحاث الفضاء، تستعد لهذا الحدث العلمي منذ سنوات، فبعضها مثل اسبانيا واستراليا، أقام مراصد فلكية جديدة متطورة.. وبعضها عكف على المراصد التي في حوزته يطور عدساتها ومراياها العاكسة للتناسب مع الزائر العظيم، مثلما فعلت امريكا..

هذا الى جانب (١٥٠٠) فني وعالم وفلكي من شتى الدول يجدون منذ سنوات استعدادا لاستقبال (هالي)، وهم موزعون على شبكة كبيرة من محطات الرصد تغطي سطح الكرة الارضية.. وهذه المحطات مزودة باحدث الكاميرات الالكترونية لضمان عملية الرصد باكبر درجة عالية من الكفاءة.. ومن بين هذه الكاميرات كاميرات (نيوتونيان) وكاميرات مكثفة ومركزة للضوء، كما زودت بعض المراصد بمطياف (كاسيجرين) وكل هذه تعتبر آخر ما توصل اليه العلم في مجالات الارصاد..

ولكي تكون نتائج رصد المذنب مضمونة وموثوق بها علميا، فان العلماء المشار اليهم قد تم التنسيق بينهم وتوزعت المهام الموكولة اليهم كل بحسب تخصصه، وكان ذلك من خلال مؤتمر علمي دولي كبير انعقد خصيصا على شرف (هالي) عام ١٩٨٤ في بودابست...

وفي اطار هذه الجهود، فان بعض الدول المتقدمة في هذا المجال العلمي، اطلقت الاقمار الصناعية وسفن الفضاء المتخصصة لتصوير المذنب ورصد ابعاده وتحليل الضوء الصادر منه عن قرب من الفضاء.. ويذكر في هذا الصدد ان الاتحاد السوفييتي في ديسمبر ١٩٨٤ اطلق سفينتي فضاء (فيجا واحد — وفيجا اثنين) مزودتان باجهزة فلكية لرصد كوكب الزهرة، وهاتان السفينتان تحولتا منذ اشهر قريبة لتكونا على مقربة من المذنب (هالي) وعلى مسافة عشرة الاف كيلومتر منه لكي تلتقطا ما تستطيعان من الصور التي سوف تخدم البحث العلمي وتكشف النقاب عن الكثير من مكونات هذا المذنب.

وقريب من هذا ما فعلته الولايات المتحدة الامريكية.. حيث حولت هي الاخرى سفينة الفضاء (بيونير) التي تحلق بين الكواكب منذ عام ١٩٧٨ لتكون بالقرب من (هالي).. ومعروف ان بهذه السفينة جهازا للطيف سوف يقوم بتحليل الاضواء الصادرة على راس المذنب وذيله بالاشعة تحت البنفسجية.. وهناك ايضا السفينة (آي. سي. ٣) وهي امريكية كذلك التي تحلق منذ سبتمبر ١٩٨٥ لنفس الغرض..

اما اليابان فقد اطلقت قمريها (بلانت واحد واثنين) في اغسطس ١٩٨٥ لقياس شدة الرياح الشمسية SOLAR WINDS المشحونة بالكهرباء والتي تؤثر على ذيل المذنب وتطوح به بعيدا عن الرأس.. كذلك اطلقت منظمة ابحاث الفضاء الاوروبية (ايسا) سفينة الفضاء (جيوتو) لتخترق ذيل المذنب على بعد لا يتجاوز (٥٠٠) كيلومترا من الرأس خلال فبراير الماضي.

وثمة مكتشف فضائي اوروبي باشراف هيئة الفضاء الجوي البريطانية اشبه ما يكون بعمارة ضخمة مزدحمة بالاجهزة ومهمته ان يعترض (هالي) من مسافة (١٥٠) مليون كيلومترا من الارض و (١٣٣) مليون كيلومترا من الشمس، وتسجيل كل ما تستطيعه الاجهزة من الصور والقياسات اضافة واستكمالا للجهود العلمية المبذولة في هذا الصدد.

ويمكن القول ان السماء منذ بداية عام ١٩٨٥، مزدحمة بالاقمار الصناعية المخصصة لاغراض الابحاث الفلكية تستعد كلها لرصد المذنب (هالي) واماطة اللثام عن اسراره.. وهذه الاقمار تابعة لاكثر من دولة نخص بالذكر منها المانيا الاتحادية وبريطانيا واليابان والاتحاد السوفييتي وامريكا وغيرها.

وقد يسمح المقام بملاحظة عابرة لا بد منها، بخصوص هذه المحاولات العلمية المخطط لها لكي تقترب بعض سفن الفضاء السابق الاشارة اليها لتصبح قريبة من المذنب، واحيانا لكي تخترق بعض هذه السفن ذيل المذنب ذاته، لتلتقط الصور وتسجل المعلومات عن مكوناته.. فالواقع ان هذه المحاولات تعتبر ضربا من المغامرات الخطرة واكاد اقول المغامرات المجنونة. التي تخضع للحظ في جانب كبير منها.. فعملية الاقتراب من المذنب او اختراق ذيله تتم والسفينة تنطلق بسرعة (٧٦ الفا وثمانمائة كيلومترا) في الساعة في المتوسط.. وهي سرعة خارقة.. ولو ان السفينة اصطدمت بذرة واحدة من غبار المذنب، فان ذلك معناه كارثة بكل الحسابات، تدمر السفينة واجهزتها وتحول حطامها الى هباء يضيع في الفضاء، ومن هنا لا يستطيع العلم ان يضمن مائة بالمائة افلات السفينة من الموت.. وانما العملية تخضع كما قلنا، لحد كبير لاعتبارات الحظ.

في معرض الحديث عن (هالي) كواحد من ملايين المذنبات، تراود الخاطر اسئلة كثيرة ربما تبرز الى السطح منها ثلاثة: من اين تأتي؟ ولماذا تقوم بهذه الزيارات للارض؟ ثم هل تعيش هذه المذنبات ابد الدهر، ام ان حياتها بميقات تنتهي يوما مثل كل المخلوقات؟!

ولا يدعي العلماء او الفلكيون ان بمقدورهم ان يقدموا لهذه الاسئلة اجابات ترقى لمرتبة اليقين.. وانما الذي بين ايديهم من الاجابات هو في المحصلة النهائية لا يخرج عن دائرة الفروض او التكهنات.. ولعل النظرية الاكثر قبولا لدى الفلكيين في هذا المجال هي نظرية عالم الفلك الهولندي (جان اوورت) الذي عكف في الخمسينات على تحليل احصائيات مدارات المذنبات المختلفة التي كانت معروفة حتى ذلك الوقت فاكتشف ان المذنبات توجد في تجمع كبير يضم عددا يتجاوز المائة مليون مذنب.. وهذا التجمع يشبه سحابة هائلة نصف قطرها (٥٠ الف سنة ضوئية.) وهذه السحابة التي اسماها الفلكيون (سحابة اوورت) توجد خارج المجموعة الشمسية على ابعاد تتراوح بين مائة الف ومائة وخمسين الف وحدة فلكية..

وتسهيلا للحساب نشير الى ان الوحدة الفلكية هي المسافة بين الارض والشمس وتساوي كما هو معروف (١٤٩) مليون كيلومتر تقريبا.. والسنة الضوئية تساوي المسافة بين الارض والشمس (٦٠) الف مرة.. ونتيجة هذه الحسبة ان المذنبات تحيط بهالة المجموعة الشمسية وتتجول بين كواكبها على ابعاد تصل الى (١٨ مليار و ٦٢٥ مليون كيلومترا) في المتوسط.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المذنبات تتحرك حول المجموعة الشمسية بتأثير جاذبيتها. في مدارات مقفلة اهليجية اي (بيضاوية).. وتكون دورية بطبيعتها اي تتكرر زياراتها لتصبح في نقطة اقرب ما تكون من كوكب الارض في موعد ثابت، ثم لا تلبث ان تواصل رحلتها عائدة مرة اخرى الى مواقعها البعيدة.. وسرعة هذه المذنبات ليست ثابتة على مدارها فهي تزيد باضطراد كلما اقترب المذنب من الشمس حيث يقع في تأثير قانون التجاذب مع الاجرام الكونية التي يتحرك وسطها.

ومن بين الاجتهادات المطروحة حول سبب خروج المذنبات من سحابة (اوورت) التي تعتبر مخزنا للمذنبات كما سبق الاشارة لتقوم بزياراتها الدورية وتقترب من الارض، هناك افتراض وجود نجم قريب لشمس مجموعتنا يتم دورته خلال (٢٧) مليون سنة.. وهذا النجم القريب يخترق او يؤثر على سحابة (اوورت) وبالتالي على المذنبات بداخلها ويجعلها تتعرض للشد والجذب والتنافر والتضاغط، واشاعة التخبط والفوضى، مما يدفع بعض المذنبات المتزاحمة فيها الى الانفلات لتأخذ مدارا مستقلا حول المجموعة الشمسية التي منها كوكب الارض..

لكن ذلك الاجتهاد على كل حال لا يخرج عن اطار الفروض والاحتمالات..

ولا تعيش المذنبات ابد الدهر.. فكل منها له اجل محتوم..

ويقول الفلكيون ان المذنب ما لم يمت في حادث فان ساعته تحين اذا اكتملت دوراته حول الشمس مائة مرة.. وعندما يموت يتلاشى بعضه غازات في الفضاء، وتتحول اجزاؤه الصلبة الى شهب تنتثر على امتداد مساره وتدخل مجال الارض وتحترق فيه.. وجدير بالذكر ان شهبا وصخورا هائلة من هذا القبيل سقطت ذات يوم في صحراء (اريزونا) الامريكية وكان وزنها اكثر من مليون طن، واحدثت تجويفا في رمال الصحراء طوله كيلومترا وعرضه كيلومترا وعمقه خمسمائة مترا.

كذلك معروف علميا ان المذنب في مداره حول الشمس له حدود لا يتخطاها، وتعتبر هذه الحدود بالنسبة له (مناطق محرمة).. فاذا حدث واقترب من الشمس متجاوزا هذه الحدود فان ضررا بليغا يلحقه.. فربما ينفجر، وربما ينحلل او ينشطر شطرين مكونا مذنبين منفصلين لهما ذات الخواص والمواصفات. يستأنفان دورانهما حول الشمس.

وربما كان من المناسب ان اضيف ان المذنبات تتعرض هي الاخرى كالناس لامراض الشيخوخة!!

وفي صدد المذنب (هالي) بالذات فقد اكدت الصور التي التقطتها محطة الفضاء الامريكية (بيونير) في يناير هذا العام ١٩٨٦، ان مادة المذنب آخذة في التناقص، وان وهجه آخذ في الخفوت، وقوته آخذة في الاضمحلال.. كما اثبتت بعض هذه الصور انه يفقد (١٢) طنا من البخار كل ثانية!! وثمة دراسات مركزة تجريها بعض الدوائر العلمية الرفيعة المستوى، مستعينة بمعادلات رياضية وفلكية عويصة، يدخل فيها حجم المذنب وطول مداره ومدى اقترابه من الشمس ومن الارض وغير ذلك من المعلومات التي يمكن عن طريقها التوصل لمعرفة موعد فناء هذا المذنب ودخوله زمرة الاموات.

ماهية المذنبات

معظم اجزاء المذنب ليست سوى غازات مخلخلة، والبقية عبارة عن جزيئات صلبة ضئيلة الحجم تتمركز في راس المذنب مكونة النواة.. ويرصد الفلكيون المذنبات عن طريق الضوء المنبعث منها.. والمذنب يضاء عادة بوسيلتين، اولهما اشعة الشمس المنعكسة من النواة الصلبة وجزيئات الغبار الموزعة في الرأس والذيل.. والوسيلة الثانية بالضوء المنعكس من الغازات المخلخلة.

ولما كانت المذنبات اجرام سماوية تمت بصلة القربى للمجموعة الشمسية، فانها نفس عمرها الذي يبلغ (٤،٥) مليار سنة طبقا لما تقوله نظرية العالم الفرنسي (لابلاس).. وقد تكونت المجموعة الشمسية اساسا من غازات وغبار ثم تقاطرت بالتبريد على شكل كرات واصبحت اجساما باردة هي الكواكب السيارة التسعة التي منها كوكب الارض.. بينما الامر بالنسبة للمذنبات مختلف.. اذ انها تبقى محفوظة في الفضاء في حالة تجمد كأنها موضوعة في ثلاجة كونية ضخمة تحفظ مادتها بعيدة عن المؤثرات..

من هنا خلص العلماء الى نظرية مفادها ان مادة المذنبات تتكون من غازات متجمدة يختلط بها الغبار الكوني، وانها اثناء دورانها تتحول بالتسامي الى غازات متطايرة تكون الهالة والذيل الشفاف.. وجدير بالذكر ان الصور التي امكن الحصول عليها عن طريق سفينة الفضاء الامريكية (بيونير) اوائل عام ١٩٨٦، وكذلك الصور والتسجيلات التي حصل عليها لفيف العلماء الذين راقبوا المذنب (هالي) من طائرة نقل عسكرية عليها منظار طيفي وتلسكوب قطره (١٠٠) سنتيمتر. كل ذلك اكد النظرية التي تسود الاوساط الفلكية منذ الخمسينات والتي كان البروفيسور (فرد هويبل) قد اعلنها والتي تقول ان نواة المذنب، اي مذنب هي (كرة قذرة من الجليد) وهي عبارة عن خليط من الثلج والغازات المجمدة والغبار، وان قطرها يبلغ عدة اميال..

والمذنبات من حيث الشكل، تتكون كما هو معروف من النواة والرأس والذيل..

فاما النواة: فتتكون من مادة صلبة تماثل مادة الشهب، فهي ليست مواد مشتعلة ذاتيا، ولكن تنعكس عليها اشعة الشمس..

كما ان جزيئاتها لها القدرة على امتصاص قدر كبير من الاشعة فوق البنفسجية من الشمس واعادة اشعاعها في صورة الالوان المختلفة التي نراها تنبعث منها.. وفي خلال عملية الامتصاص والاشعاع تتفكك بعض هذه الجزيئات ويصدر منها الضوء.. والنواة عادة صغيرة الحجم نسبيا قطرها حوالي عشرة كيلومترات.. وهي تتكون من مواد متجمدة كالنوشادر والميثان وثاني اكسيد الكربون والماء والسليكات والصوديوم والماغنسيوم.. وعندما يقترب المذنب من الشمس فان حرارتها كفيلة بتحويل هذه المكونات من الحالة المتجمدة الى الحالة الغازية دون المرور بالحالة السائلة.. والغازات المتبخرة من النواة هي التي تكون الذيل..

واما الراس فيحيط بالنواة.. وهو يمثل المحتوى الذي تتجمع فيه الاشعاعات الصادرة من النواة، وتتركز فيه الاضواء المنبعثة من تفكك جزيئاتها ونتيجة لما اجراه العلماء من تجارب بالتحليل الطيفي، فقد ثبت لديهم ان رأس المذنب يعتبر بمثابة المصنع الكيماوي لكل اجزائه، وان ذرات النواة تتحول الى مركبات كيماوية وايونات متكهربة من الماء والغبار الكوني.. هذا ويبلغ قطر الراس مليون كيلومتر..

ثم يأتي الذيل، وهو العنوان المميز للمذنبات، ويبدأ من الرأس ممتدا في الفضاء بعيدا عنها.. وقد يمتد احيانا الى مسافات يبلغ طولها الوحدة الفلكية ذاتها، اي حوالي (٩٣) مليون ميل، واحيانا اكثر.. ويبدو الذيل للناظرين غلالة شفافة يمكن رؤية ما خلفها من النجوم اللامعة.. ومادة الذيل خفيفة تستطيع الرياح الشمسية ان تدورها امامها.. وهذا هو السبب في تقوس الذيل حتى يبدو كنصل السيف المقوس، مما جعل القدامى يطلقون على الذيل اسم (سيف العثمانيين).. ويلاحظ ان الانعكاسات المنطلقة او الصادرة من الراس تظهر بوضوح في الذيل كما يلاحظ كذلك ان ذيل المذنب غير ثابت الطول، فهو يبلغ اقصاه عندما يكون راس المذنب اقرب ما يكون من الشمس، فاذا ابتعد المذنب عن الشمس يبدأ طوله في التناقص.

وبصورة مجملة فان المذنب عندما ينجذب نحو المجموعة الشمسية ليصبح على مسافة (٤٨٠) مليون كيلومترا منها، فان حرارة الشمس تبدأ في تحويل الثلوج المائية المتجمدة في النواة الى بخار، وبذلك تتحرر الذرات الصلبة وتتطاير مع بخار الماء على هيئة سحب من الغبار تدور حول النواة مكونة الهالة التي تحيط بالرأس.. وكلما اقترب المذنب من الشمس فان الرياح الشمسية التي تصل سرعتها الى (٤٨٠) كيلومترا في الثانية، تدفع بهذه الذرات المتأينة الى المشحونة بالكهرباء والموجودة في الرأس بعيدا عن اتجاه الشمس فيتكون الذيل.

المذنبات والقدماء

عرف القدماء المذنبات منذ فجر التاريخ..

فقد وجدت على جدران المعابد الفرعونية، رسوم عمرها (٣٢٠٠) سنة، تعبر عن المذنبات من خلال رسم للالهة المصرية (نوت) وقد تهدل شعرها والسابت الضفائر على شكل ذيل طويل.. وربما كان ذلك هو السبب في ان اهل الريف يطلقون على المذنب اسم (النجمة ام الشعور) او (ام الذيل)..

كذلك فان الاثار الصينية واليونانية القديمة تحمل رسوما للمذنبات تشبه الى حد كبير الرسوم المصرية.

وفي المتحف البريطاني رسوم لارصاد بابلية للمذنب (هالي) بالذات، سجلت عام (١٦٤) قبل الميلاد، وهي عبارة عن نصوص فلكية وعلمية مزودة برسوم ايضاحية والية امكن تحليلها بالحاسبات الالكترونية وسدت كثيرا من الثغرات في سجل متابعة الانسان للمذنبات عموما..

وفي عام (١٣٠١) سجل رسام ايطالي يدعى (جيوتو) على جدران احدى الكنائس رسما للمذنب والناس يتطلعون اليه في السماء وقد ارتسم فوق ملامحهم الفزع والهلع..

كما ورد ذكر المذنبات في المراجع التاريخية، مثل (الياذة هوميروس) حيث وصفت بانها نجوم ذات شعور طويلة مسدلة تسقط منها الاوبئة والكوارث.. كذلك اشارت الى المذنبات، المراجع العربية مثل كتاب (الكامل لابن الاثير).. ووصفها ايضا (ابن اياس)..

اما عن (هالي) بالذات، فحتى القرن السابع عشر لم يكن لهذا المذنب اي اسم.. رغم انه كان معروفا وموجودا منذ الزمن السحيق.. وفي تاريخ الفلكيين اشارة الى ان اول رؤية له مسجلة، كانت عام (٢٤٦) قبل الميلاد.. وحتى عام (١٩١٠) ثبتت رؤياه المؤكدة (٢٨) مرة، وهذه الزيارة التي نترقبها هي الزيارة رقم (٢٩).. وقد بقي المذنب نكرة بلا اسم حتى عام ١٧٥٨.. وكانت زيارته رقم (٢٨) في الحقيقة هي موعده مع الشهرة والاضواء..

كان ذلك عام (١٦٨٢)، عندما اهتم عالم الفلك البريطاني (ادموند هالي) بهذا المذنب فرجع الى السجلات التي تشير الى ظهوره في الماضي، ومن خلال دراسات شاقة ومضنية، اقتنع ان هذا المذنب هو نفسه الذي سبق ظهوره عام (١٥٣١) وعام (١٦٠٧).. ونشر بحثا يؤكد انه سيعاود الظهور مرة اخرى عام (١٧٥٨) بعد (٧٦) سنة، وهي موعده المحدد الذي يتم فيه دورته حول الشمس.. ومن اسف ان المذنب حين عاد للظهور عام (١٧٥٨) كما تنبأ الفلكي الكبير. لم يتح له ان يشاهده حيث وافته منيته عام (١٧٤٢) ولكن تلامذته والعارفين بافضاله العلمية، ظلوا بعد موته يترقبون ظهور المذنب، والتيقن في صدق توقعات العالم الراحل. فلما ظهر عام (١٧٥٨) في نفس التاريخ الذي حدده (ادموند هالي) قبل ان يموت، لم يجد العلماء تكريما انسب ولا افضل من ان يطلقوا على المذنب اسم استاذهم الكبير..

وهكذا دخل المذنب التاريخ منذ يومها باسم (هالي)، عرفانا وتكريما وتحية..

لكن امانة البحث تقتضينا القول، ان (ادموند هالي) لم يكن اول من توصل الى اكتشاف حكاية الـ (٧٦) عاما الدورية المرتبطة بهذا المذنب.. فقد سبقه الى ذلك بحوالي قرنين، المنجم الفرنسي (ميشيل نوستراداموس) ١٥٠٣ — ١٥٦٥ الملقب بامبراطور التنبؤات.. حيث اشار الى هذا المذنب في تنبؤاته التي كان يكتبها باللاتينية في مقاطع كل منها اربعة سطور على نسق رباعيات الخيام، وكان يتعمد في كتابتها الغموض الشديد خوفا من اتهامه بالسحر الذي كان الموت حرقا هو عقاب المشتغلين به في ذلك الزمان..

يقول (نوستراداموس) في هذا الصدد.

عندما ينظر النسر الى السماء ويهز رأسه فزعا، ثم ينظر الى قدميه ليجد ان كل قدم قد نبت له خمسة اصابع، فيرفع قدمه اليمنى (١٤) مرة ثم يرفع قدمه اليسرى مرة واحدة ثم يرفع اصبعا من قدمه اليمنى، ثم يسقط ميتا..

هل فهمتم شيئا؟! لا اظن..

على اية حال، لقد اراحنا المفسرون من هذا الغموض.. وقدموا للنبوءة تفسيرا هو الغرابة ذاتها.. قالوا: ان النسر هو المذنب.. ورفع القدم اليمنى باصابعها الخمسة اربع عشرة مرة يعني (٥×١٤=٧٠).. ورفع القدم اليسرى مرة واحدة اي (٥) اصابع، ثم يرفع اصبعا واحدة من قدمه اليمنى.. لتكون المحصلة (٧٠+٥+١=٧٦).. وهذه بالضبط هي الدورة التي يقطعها المذنب ليكون قريبا من الارض كل (٧٦) عاما!!

واذا كان التعسف في هذا التفسير، فنحن مضطرون لقبوله على اساس اننا لا نملك غيره..

مع الناس

لا يقل حماس الناس العاديين بهذه المناسبة عن حماس العلماء والمتخصصين.. والواقع لا يمكن تجاهل الاسباب وراء فضول الجماهير وحماسهم للتعرف على المذنب (هالي) عن قرب.. لأن ما يدور حول هذا المذنب من الحكايات والنوادر يدعو بالفعل الى الاهتمام والفضول.. وما زالت هذه الحكايات تجد لها مكانا بارزا فوق صفحات الصحف في كل الدنيا وبكل اللغات.. لدرجة ان بعض الصحف العالمية جعلت البعض من محرريها يتفرغون للبحث في الماضي، وبتركيز خاص على السنوات التي ظهر فيها المذنب المشار اليه منذ اكتشافه. ليختاروا للقراء قائمة بالحوادث المثيرة والكوارث الطبيعية والانسانية التي تصادف وقوعها في اعوام ظهور المذنب ليجعلوه مسئولا عنها، شاء ذلك او لم يشأ..

وما اكتشفه هؤلاء المنقبون في التاريخ، كثير يملأ الصفحات.. وكلها احداث هامة ارتبطت لسوء الحظ بظهور هذا المذنب.

ففي عام (٦٤) ميلادية، سقطت بعد ظهوره مدينة اورشليم (القدس).

وفي عام (١٠٦٦) ميلادية سقط بظهور المذنب عرش بريطانيا بهزيمة الملك هارولد، واعتلاء غليوم الثاني.

وفي عام (١٤٥٦) ميلادية غزت الجيوش العثمانية بلجراد..

وفي (١٦٠٧) ميلادية كان المستوطنون الامريكيون يقاسون الاهوال على ايدي الهنود الحمر..

وفي آخر مرة ظهر فيها (١٩ مايو ١٩١٠)، ارتبط بظهوره سقوط عرش الملك ادوارد السابع ملك انجلترا بموته.. ومات الاديب الروسي العظيم (ليو تولستوي)، وكذلك مات عالم البكتريا (روبرت كوخ)، ومات الكاتب الامريكي الشهير (مارك توين)، كما وقعت احداث سياسية في بلدان كثيرة..

والقائمة طويلة بغير حصر لا يتسع المقام لذكرها جميعا..

وهكذا لا غرابة ان يتوقع الناس المصائب والنكبات عند ظهور المذنب في ابريل القادم تمشيا مع الروتين المتبع وقياسا على السوابق.. غير ان ملتصيات الانصاف تدعونا للشهادة بان كوارث الجفاف والجوع والحروب الطاحنة الدائرة الان بالفعل في اكثر من مكان.. والبراكين في كولومبيا والزلازل في المكسيك.. والرعب الزاحف فوق خريطة الدنيا المتمثل في مرض (الايدز).. وغير ذلك من الكوارث المنظورة والخفية.. كلها قائمة نعيشها ونلمس آثارها من قبل ان يقترب المذنب.. لكنه برغم هذه الحقيقة فان المتشائمين ومعهم الذين يسيئون الظن بالمذنب، يؤكدون ان ما نعاينه الان ليست الا مقدمات لمصائب الدح وابشع تخبئها (هالي) تحت جناحه او في ذيله وينتظر لحظة الاقتراب الموعودة ليصبها على الارض!!

الا ان قمة الاثارة، هي ما خرج به على الناس احد المشتغلين بطوالع النجوم مؤكدا ان المذنب (هالي) سوف يصطدم هذا العام بالارض.. وتلك هي احدى علامات الساعة!!

والعجيب ان العلماء الثقاة لا ينفون هذه النبوءة.. وبصرف النظر عن علامات القيامة، فان شق النبوءة الخاص بالاصطدام بالارض، احتمال وارد، ولكنه احتمال لا يبعث على القلق..

البقية ص ٢٧

رأفت فؤاد... اعمال بالجملة

يستعد المطرب الاردني رأفت فؤاد في هذه الايام لتسجيل اغنية جديده بمناسبة عيد الام في استوديوهات التلفزيون الاردني تقول كلماتها:

كترخيرلك يا امي   كترخيرلك يا امي
انحملتي عذابي   وعلمتيني أحب الخير
فرحتـي بطـول عمـري

* ويقوم بتسجيل اغنيه عاطفيه بعنوان هات قلبي وحبيني كلمات طلعت هاشم والحان فؤاد اسعد. ويتم التسجيل في استوديوهات التلفزيون الاردني.

* كما تم اختياره من قبل المنتج السينمائي المصري المعروف مكرم بيشاي للاشتراك في الغناء بفلم الغريب الذي تدور احداثه ما بين سنة ١٩٦٧ — ١٩٨٠، ويروي قصة شاب وفتاه يعيشون قصة حب.

* كما سيطرح له في الاسواق المصرية شريط جديد لاحدث اغانيه ومن ضمنها برجك برج الجوزاء وانت اللي عليك الحق ولما عيونك يغمزولي.



• المطرب شفيق وحيد

بعد ان نالت اغنيه المعروفه (قلبي معك مرهون) نجاحا باهرا يستعد المطرب الاردني شفيق وحيد لدخول استوديوهات الاذاعة لتسجيل اغنية جديدة بعنوان «حبيب الحماص ع النار» كلمات الشاعر محمد نهار والحان الفنان شفيق وحيد.

* * * *

الملحن فؤاد اسعد

* يستعد في هذه الايام الملحن الاردني المعروف فؤاد اسعد لدخول استوديوهات الاذاعة لتقديم ثلاثة الحان لكورال اطفال الاذاعة، وجميعها بمناسبة عيد الام الحبيبه.

* كما سيلحن اغاني جديدة للمطرب شفيق وحيد والمطرب رأفت فؤاد وخميس بركات والمطرب ابراهيم خليفه، والمطربه سهام الصفدي.

هو وهي مرة اخرى

الفنانة سعاد حسني تستعد هذه الايام لاستكمال حلقات المسلسل التلفزيوني «هو وهي» بالاشتراك مع الفنان احمد زكي، جاء ذلك بعد ان نالت احدى حلقات هذا المسلسل جائزة افريقيا للاعمال الفنية.

جميل وجولييت عواد في "الشاهد"



الفنانان جميل عواد وجولييت عواد في مسرحية الشاهد يقدمان عملا فنيا هادفا.. يحكي واقعا اجتماعيا مريرا بقالب ومضمون جديد وتجربة جديدة في المسرح الاردني هي من تأليف جميل عواد الذي لجأ الى استخدام الشكل المسرحي الحديث المتمثل بازالة الجسور بين الممثلين والجمهور عن طريق وجود الممثلين بين الجمهور والحوار المباشر والسؤال المثير للاعصاب والمسرحية من اخراج جولييت عواد التي بذلت وقدمت الكثير لانجاح هذا الاسلوب الجديد.

«والشاهد» مسرحية للاطفال تدور احداثها حول القضية العربية الفلسطينية باسلوب بسيط جاد وصريح يستخدم الرمزية قليلا والمباشرة كثيرا حتى تجعل الكبير يتساءل قبل الصغير في فترة زمنية تقدر بخمس واربعين دقيقة، وتروي المسرحية اوضاعنا وكثرة همومنا وكبر الامانة وتضاؤل امالنا بالمستقبل العربي المرير، الذي نتج عنه احتلال اسرائيل لفلسطين والجولان وجنوب لبنان.

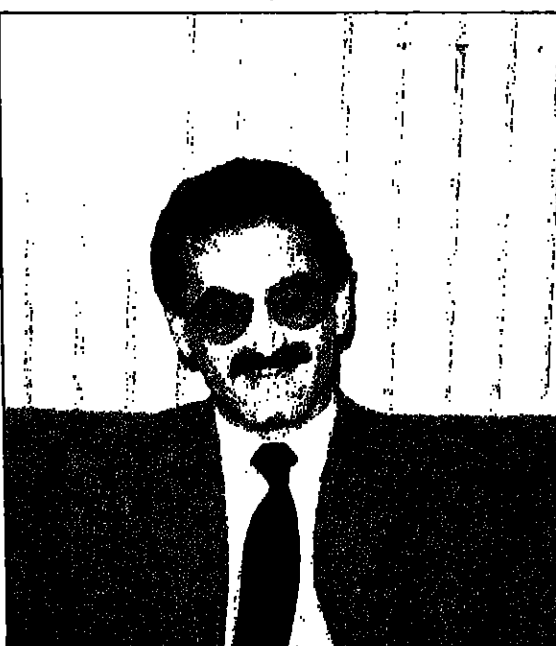
ويقوم الاطفال والمراهقون الصغار في هذه المسرحية بالتحدث كل عن حدث فتروي الفزاعة «شرين ابوخضر» قصة قرية اصابها الجراد من غير ان يتحرك اهلها الذين عرفوا بالكسل والتخاذل او يفكروا بالخلاص من هذا الجراد سوى المزارع الفقير الذي تحمل عبء الدفاع عن القرية، وبعد ما كبر الخطر وترسخ يتحد ويتعاون اهل القرية على صده، ولكن بعد فوات الاوان.

وقد أراد المؤلف والمخرج من هذه المسرحية تحقيق اغراض تتمثل بزرع روح الحقيقة في نفسية الطفل عن طريق واقع الحياة وليس عن طريق الكتب متعرفا على ابعادها واسلوب اكتشافها ثم تتجه (المسرحية) نحو ترسيخ مفهوم الاتحاد والتعاون وحب الاخرين والابتعاد عن الانانية والذاتية وعدم السكوت عن الحق والتفريط بالارض والعمل على المحافظة عليها، وعدم الوقوف مكتوفي الايدي في التصدي للاعداء بالرغم من ندرة الخامات والامكانات المتوفرة.

وقد قام بالتمثيل نخبة من الاطفال والمراهقين اظهروا مهارة فائقة في ايصال كلماتهم ومشاعرهم للجمهور عن طريق الاداء السلس المفعم بالحيوية والرزانة، وهم حسب الظهور لمى دجاني (طفلة واحد) سلوى خوري (طفله ٢) شيرين ابوخضر (الفزاعه)، اما اهل القرية: طارق نصار، سلمى انس، حسن علاء الدين، دينا رعد، حبيب الياس، دينا مقحار، ايهاب برغوث، رانيه مبارك، اياد عماري، مهى كزبر، مي المدني، يزن سماره. واطفال القرية: نسرين حجازي، زينه ماضي، خالد الطاهر، زينه ابوعناب، عمر ابوعناب، ناديه عوده، ريم شرايحه، والجراد: دينا شاهين، جود اوتايه، صباح بغدادي، دينا الاحمد، لبنى شاهين، بشر ماضي، جوده سوادي، عبيده الطباع، سوزان هزاع.

ويتم عرضها على خشبة المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع مدرسة عمان الوطنية او المدرسة الوطنية الارثوذكسية واخيرا.. ومنا جميعا نقدم الشكر والعرفان والتقدير لكل الذين شاركوا فيها.

زهير النوباني.. على مسرح الكويت



تجري حاليا البروفات لمسرحية كويتية لم تتم بعد تحكي عن قصة الزير سالم (المهلهل) على خشبة مسرح متوسطة السالمية، وتقوم الممثلة الكويتية ميعاد عواد بدور زرقاء اليمامة بنت كليب اخو الزير سالم التي تصور وجه الخير المزعج لاطماع الدول المستعمرة. ويشترك معها في هذا العمل الفنان محمد المنصور من الكويت وزهير النوباني من الاردن.

مديحة كامل تنتقم من عزت العلايلي

انتخب الممثل المصري عزت العلايلي للقيام بدور البطولة الى جانب معالي زايد في فيلم السكاكيني الذي ينتجه ويخرجه حسام الدين مصطفى وذلك بعد اعتذار محمود عبدالعزيز عن القيام بذلك.

من جهة اخرى يقوم عزت العلايلي بدور الاب والابن في فيلمه الجديد «لا «تدمرلي معك» الذي يخرجه محمد عبدالعزيز ويشاركه في بطولة الفيلم مديحة كامل التي تقرر الانتقام منه بعد خروجها من السجن بعد ان يكون رجلا عجوزا.



اجرى اللقاء: يعقوب زيتون

حسن الشاعر: الكوميديا والتراجيديا وجهان لعملة واحدة

الفنان حسن الشاعر: فنان اردني اتجهت ميوله نحو الفن منذ ان كان في معاهد العلم.. له نظرته الخاصته في الممارسة الفنية الناشئة في الاردن.. اساليبها.. العناية بها.. دعمها.. لتصل الى ما يصبو اليه هو وجمهور هواة الفن في الاردن..

من خلال الحديث الذي اجرته شيحان معه تظهر ملامح طموحاته الفنية والتي تعطيه طابعه المميز



البطاقة الشخصية:
الاسم: حسن الشاعر.
المؤهل العلمي: بكالوريوس اقتصاد واحصاء الجامعة الاردنية.
البداية: من مسرح الجامعة الاردنية ١٩٧٩.
المهنة: موظف في البنك المركزي الاردني — عمان.
الانتساب: عضو في رابطة الفنانين الاردنيين. عضو في مسرح الفوانيس الأردني.

* كيف تبدو بنظرك العملية الفنية الدرامية؟

العملية الفنية الدرامية بشقيها التراجيدي والكوميدي عملية تصورية مكملة لما يمكن ان يكون لاي ظاهرة في اي مجتمع، ويتضح هذا بمقدار ما يرى ويحس الكاتب الراصد لتلك الظاهرة.

* كيف تحدد تعاملك معها؟

طبيعة التعامل تتحدد من خلال احتواء دواخلنا للعملية الفنية ذاتها وبالتالي فهمي لها المنبثق نتيجة لذلك ومدى توافق ما اريد تقديمه مع العملية نفسها مستعينا بالتراكمات الحياتية المتجمعة في ذهني والمختزنة في ذاكرتي الانفعالية، وما استطيع اضافته من خلال خيالي في ان اجسد الصورة الفنية المنشودة ما امكن للوصول بها الى مرحلة الخصوبة التي تثري المتلقي فكريا وعاطفيا وللخروج بها من المحلية الضيقة الى العالمية الاكثر اتساعا.

* ايهما تفضل للتعامل الشق التراجيدي ام الكوميدي؟

من الخطأ الفصل بين شقي العملية الفنية كممارسة لان الكوميديا والتراجيديا وجهان لعملة واحدة، والفصل بينهما لا يعطي المعنى المراد من الناحية الفنية اصلا، ولكن لو تجاوزنا المعنى الحرفي لذلك لقلت انني افضل فقط العمل الجيد الذي يحقق للجمهور ولي المتعة سواء الفكرية او العاطفية الممثل الجيد لايفرق بين عمل وآخر من اجل استمرار الصورة الفنية بداخلنا.

* ما هي محصلتك من الفنون الدرامية وبماذا تعتز منها؟ وما هو جديدك في هذا المجال؟

المحصلة المسرحية تزيد اعمالها عن عشرة اعمال هي:
— مسرحية الخوف.
— مسرحية اللعبة.
— خادم سيدين.
— يا انا يا هو.
— طريق الالام.
ولمسرح الفوانيس:
— سنابل حلمه طوط طاط طيط.
— فرقة مسرحية وجدت مسرح فمسرحت هملت وقد قدمت هذه المسرحية في مهرجان المسرح العربي المتنقل الاول الذي عقد في المغرب.
— رحلة حرحش.

اما المحصلة التلفزيونية فهي:
— مسلسل المعتمد بن العباد في دبي.
— مسلسل ايام الرماد في اليونان.
— المسلسل البدوي عذاب في عمان.

اما اعمالي التي اعتز بها في المسرح مسرحية فرقة مسرحية وجدت مسرح فمسرحت هملت لمسرح الفوانيس وفي التلفزيون المسلسل البدوي «عذاب» حيث لعبت فيه دور مطرود وهو دور البطولة الأولى لي على مستوى التلفزيون واعتبره الفرصة الاولى التي قدمت من خلالها لجمهور المشاهدين بشكل جيد. اما جديدي في التلفزيون فهو الاشتراك في مسلسل «شعراء المعلقات» حيث اسند لي دور الشاعر طرفة بن العبد البكري ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الممثلين من الأردن ومصر وسوريا وهو تأليف طه شلبي واخراج عبدالوهاب الهندي.

* كيف تقيم تجربتك المسرحية في مسرح الفوانيس الاردني؟

تقييم اي تجربة في اطوارها الأولية ليس من السهولة بمكان وضعها ضمن اطر البحث المتكامل وخصوصا اذا كان يراد من التجربة الشمولية الفوانيسية في العمل المسرحي المراد تحقيقه.

اما لو حاولنا الوقوف عند المحطة المنقضية من عمر مسرح الفوانيس، لوجدنا انها تحمل في طياتها معاني كثيرة تجاوزت في تأثيرها فترة ليست بالقصيرة كانت بحاجة لسنوات طويلة للوصول اليها.

من هذا المنطلق نستطيع ان نقيم التجربة والتي اعتبرها من انضج واخصب التجارب الفنية التي مرت بها الارتقائها المطرد والمتواصل بفن الانسان في أي زمان ومكان

فعند الاستعداد لتنفيذ عمل للفوانيس فان هذا يعني استنفار كافة الجهود من أجل دخول دراسة عمل فنية نوعية الهدف منها الوصول بالعمل المسرحي المطروح الى اعلى المستويات.. ونقف بعد ذلك في النهاية للتأمل والوقوف على السلبيات والايجابيات الاولى للاستفادة والثانية للاستزادة.

* من خلال الفنون الدرامية مجتمعة اين تجد نفسك على الخريطة الفنية؟

ليس سهلا على الانسان ان يجد نفسه وخصوصا على خارطة كهذه لها مقاييسها وشروطها، ولو وجدها لأمتلك كل شيء وهذا أمر مستحيل تحقيقه ولكن احاول جاهدا ان اتحسس طريقا يليق بي واليق به، من اجل رسم نقطة مضيئة على تلك الخريطة.

ولكن يبقى للمسرح في النهاية متعة خاصة لا يقف امامها شيء كون الارتباط مباشرا بالمتلقي الجالس في صالة المسرح يستطيع من خلاله المشاهد والفنان من تدارك الاحاسيس وبرمجتها في عقل كل منهما وبالتالي بناء المعادلة الاكثر صعوبة في العمل الفني والمتمثلة في «ماذا اريد، وماذا تريد وماذا نريد نحن الاثنان معا؟».

* ماذا يعجبك، وما لا يعجبك في الحركة الفنية؟

هذا الموضوع يأخذ شكلا خاصا في تكوين اي انسان للاجابة عليه لان الحكم يخضع لاسباب قياسية نسبية تختلف من شخص لاخر لذلك ما يعجبني قد لايعجب غيري، والعكس هو الصحيح ولكن لو اخذنا الاعجاب وضده كنتيجة ومحصلة تصورية لما يجب ان يكون وما سأقول لا ستخلصنا امنية اتمنى ان تتحقق، لتذيب فوارق المعادلة السابقة وهي ان تحقق ما نتمنى وما نريد لنقدم لنا نظيفا ممتعا هادفا طوال العام تضرب ارجاؤه في كل انحاء الارض في ظل من الامان والاستقرار الذي يكفل استمرار عطاء الفنان لخدمة الانسانية جمعاء.

* كلمة توجهها الى قراء جريدة شيحان الجديد.

اعتزازي القراء الي وبكل فخر اعتز بكم لانكم تقدرون اهمية الفنان المحلي واهتمكم بجريدتكم بثوبها الجديد واتمنى ان تستمر في دعم الفنان الاردني بشكل خاص والفنان العربي بشكل عام.

سين وجيم

* الصديق عبد الرحمن محمود دعسان.
— قصيدتك المهداة الى شيحان الجديد وصلت، شاكرين لك اهتمامك وتهنئتك لنا بقصيدة جميلة، مع اطيب امنياتنا لك بالسعادة والتوفيق.

* الصديق حسن خميس العظامات من المملكة العربية السعودية.
— لا شكر على واجب، ملاحظتك أخذت بعين الاعتبار مع أحلى الأمنيات.

* الصديقة اسماء عوض خوري.
— كل الاحترام والتقدير وشكرا لك.

* الصديق عوض محمد عبد الستار
— نشكرك أولا على اهتمامك، نحن نحترم جميع وجهات النظر حتى ولو كانت مخالفة لارائنا تماما الا انني أرى أيها الصديق الفاضل انها مشكلة اجتماعية ذات أبعاد معقدة.

* الصديق مسلم جليل
— رسالتك غير واضحة اطلاقا، أرجو كتابة رسالة أخرى وأهلا بك.

* الصديقة رانيا أحد القراء
— ألف شكر على التهنئة المقدمة لشيحان وتطلعها...
راح وزع شيحان بعيدك يا حبيبي
واقطف ريحان برجوعك يا حبيبي
مبروك مبروك عيدك يا شيحان
ونقول لك وللجميع مبروك عليكم

* الصديق أحمد مصنوعة من الجزائر
— نشكرك على اهتمامك وعلى رسالتك اللطيفة، ولكن نتمنى أيها الصديق الصورة المرفقة لتوضع في بريد الاصدقاء ونحن نرحب بجميع الاشقاء العرب.

مـــن ابــداعــات القــراء

ندم عبر آهات

والترقنا.. وتاه كل منا.
نسينا كيف التقينا، وعلى ماذا تعاهدنا نسينا الحب، نسينا الحنان الذي فيه تهنا وضاع الامل الذي عليه عشنا، وانهدم الحب.. والترقنا.. لم نكن نعلم ان هذا ماسوف يلحقنا. لم نكن تعلم ان عجلات الزمن تسبقنا.. لم نعلم ان القدر يتحكم فينا فلاتسألوني كيف الترقنا. لأن الحب ذوبنا فلا تسألوني ماذا سأفعل؟. لأني بالتأكيد لن افعل شيئا فالحياة علمتني بان اكون متهيء نفسيا لاستقبال اي جراح، واي الالام وانا الآن استقبل الفراق، لأن هذا هو ثمار ما زرعنا فيا ليتنا ما خططنا ويا ليتنا ما احببنا.

اسمهان التميمي
الزرقاء

الاخ ظاهر علي الحماد:
وصلتنا رسالتك والتي كتبت فيها مقالا بعنوان «للعاطفة اثارها ومعانيها السامية».
نشكرك على ثقتك ونقتطف من رسالتك ما يلي على امل ان تتمكن مستقبلا من نشر ما تكتب بشكل اشمل:

اود ان ابين المقصود بالعاطفة التي عرفت بشكل عام برقة القلب او غزارة الدمع، بل انها ذات معان سامية واثار كبيرة في نفس الانسان التي هي اساسا انكار للذات، والرقي النفسي تجاه عالم للحق والخير والجمال. تلك هي طريق الكمال نحو الابتعاد الفعلي عن الانانية والتمسك بالفضائل الحسنة والاخلاق العالية الحميدة، فاذا كلف شخصا ما للقيام بعمل خير من قبل انسان يتمتع باحترام وثقة من هم حوله، فانه بلا شك سيجد ضعفا كبيرا في الاقدام على عمله لا يغلبه في احيان كثيرة سوى الالحاح والغايات الشخصية التي يرجوها ذلك الانسان صاحب الثقة والاحترام من وراء احسانه، فلو كان ذلك الاحسان قد ادي عن عاطفة مقرونة بالنمو الكامل وعاطفة ذات شعور كامل، لعز علينا جميعا والمنا كثيرا عدم اداءه.

الانسة هويدا احمد فياض:
نشكرك على رسالتك وما جاء فيها ونقتطف منها ما يلي على امل ان يكون المستقبل افضل لاسلوبك الشعري:

لقد اصبح القلق يسكن عقلي..
واليأس يسكن قلبي..
والدمع يسكن عيني..
لن ابتسم لان الابتسامة فرت مولية من بين شفاهي..
وبريق الدمع في عيوني اخذ يتلالأ معلنا سقوط قطراته في بحر ذكرياتي — لتفر الابتسامة هاربة.

الاخت ابتسام عبدالسلام جبر
الزرقاء جبل الاميرة رحمه
شكرا لرسالتك ونرجو ان يستمر التعاون ونحن ننشر بعض ما كتبت.

كيف تعيش الحياة

لا تيأس فاليأس كفر برحمة الله. ولا تغضب فالغضب قتل للفضائل النفس.. ولا تحقد فالحقد تشويه لجمال الحياة لا تحزن فالحزن اتلاف لاعصاب الجسم والروح. وتحمل من الهموم مالا يضنيك وما لا ينسيك سلطان الله قضاءه وقدره في تصاريف الزمان.. ولا تعش غير مبال بما يجري حولك. فالمشاركة الوجدانية انبل خصائص الانسان ولا تكن انانيا فالايثار اجمل فضائل الانسان.

الاخ عصام فاروق — عمان
نشكرك على رسالتك وموضوعك الذي أرسلته بعنوان «خواطر في سكون الليل» ونقتطف منه:

ايتها المشردة بين الايام «كسنونو» اطلق الرصاص على الربيع ورفض كل يد تحويه.. ورفض حتى الغصن وسكن في الربيع.
وانطلق في الكون..
احبك ايتها الفاتنة القاتلة وحتى حين تأتين اليّ برقتك العذبة وتستقرين داخل عيوني بوداعة طفلة فانني لا اطيق رموشي عليك.

الاخت عفاف حنا.
مقالك الذي ارسلتيه بعنوان «كلمات دافئة» ننشر منه المقطع التالي شاكرين لك مشاعرك وتعاونك.

كلمات دافئة

لاول مرة.. يا صديقي احس اني عاجزة عن التعبير عما بداخلي احيانا المشاعر الجميلة تخنقها الكلمات لأن حروفها الجامدة لا تستطيع ان ترسم بوضوح ابعاد هذه المشاعر.. ولا ان تصف كل تشعباتها ولأن ذبذبة الاصوات لا تستطيع ان تنقل صدق العواطف..ولاحرارة لأشواق لذا اشعر ان كلمة «احبك» تضيق حروفها عن وصف عمق ما احمله لك من احاسيس.

الاخ فواز سعود الزين
وصلتنا رسالتك التي تحوي مقالا بعنوان «صادقة الدمع».
ونحن نشكرك على مشاعرك ونقتطف من المقال بعض ما كتبت.

حبيبتي.. خففي الدموع، وتطلعي للحياة بزهو وابتسامة كما كنا.. هادئة جميلة قبل اللقاء اعرف ان الشوق يضغط انفاسك. يهددك بالضياع اذن اسرعي، انثري عند قبري الازهار وازرعي الفل والياسمين

الاخ تحسين مسلم القضاة
شكرا عن مشاعرك النبيلة ونرجو ان نكون عند حسن ظنك وها نحن ننشر لك ما كتبت:

الوطن:
لا يكفيه كلمات وقصائد ولو كتب بماء الذهب في كل مكان لا يفيه حقه في التفاخر.. والاعتزاز ولو اسمعت من في الدنيا كلها «الوطن».
وجود.. وحضور في النفس فاينما توجد فانت رمز الوطن فهو بوجودك اخلا من انت والجميع انعكاس للمعنى الاكبر العزيز هو الوطن.

قطـرات

* دموع المرأة سبيلها الى اختطاف قلب الرجل.
* ليس المهم ان تكتشف البئر.. بل المهم ان تعرف كيف اخراج المياه منه..
* اصعد السلم درجة.. درجة ستصل القمة..
* من لم يؤمن بالخوف سيجد من يرعبه..
* خلق الله للانسان فما واحدا.. واذنين اثنتين لكي يصغي ضعف ما يتكلم..
* أيما نظرية لم تثبت امام واقع الحياة والتجربة الكاملة.. انما هي نظرية جوفاء وكلمات فارغة المعنى..
* ان النسور لا تجابه الرياح بالأماني بل بأجنحتها القوية.. تصفع الريح وتعلي القمم..
* ليست الثقافة بما حشوت به مكتبتك، بل بما تغذى به فكرك وفتحت به عقلك وأنرت به قلبك

كلمات هادفة

* اسهل بكثير..
اشعال مصباح لا زيت فيه ولا فتيل من ان يعيد ندم القاتل روح القتيل.
* لا تستهن في بعض الامور التي تراها صغيرة، لكونك لم تدرك بعد معانيها الكبيرة..
* حينما يتكلم الجوع.. تتشوه المرئيات امام العقل.. ويختل نظام المنطق وتأخذ المشاعر الانسانية مسارا مغايرا لطبيعتها..

كوني.. هكذا أريد؟

ادركت الان بأنك امرأة.. وبأن حزنك يجتاحك كما يجتاح الموج العارم حبات الرمل على الشاطيء..

ويعود فيرتد قليلا.. حزنك يا صغيرتي مدفون في طيات الزرقة وامتداد المدى..
صمتك ثرثرة الجرح الغائر.. ودمعك يرتد في كبرياء.. يعاتب كل القساة، يكفكف حزن الحيارى..
من قال بأنك غامضة، احمق..
من قال بأنك قاسية.. اخرق..
انت امرأة من نزف يتوهج ليل نهار، انت امرأة ذبحتها الاحلام الوردية..
وهوت كل امانيها.. كما تهوي قصور الرمل على الشطآن..
ابتعدي عن موج الحزن.. وعاودي البناء.. وكوني الابتداء..

ثرثرة على الورق

* قالو: الحياة حلوة.
— قلت: بس نفهمها.
* قالوا: من اين يأكل الصحفيون خبزهم؟
— قلت: من جيوبهم.
* قالوا: لماذا تلجأ امريكا الى الفيتو ضد اي عقوبة لاسرائيل؟.
— قلت: اسرائيل ست عبيطة.. وامريكا رجل بيخاف من الفضيحة!!.
* قالوا: لقد تعوقت جهود السلام في الفترة الاخيرة؟.
— قلت: فلنتمنى لها السلامة!.
* قالوا: اقترحت احدى الوكالات السياحية بتخصيص حرس لكل رجل اعمال اثناء سفره..
— قلت: هذه خطوة جيدة نحو القضاء على البطالة!.

ثرثرة القلوب

هي: تحدث نفسها قائلة: ليته يحدثني عن حبه لي. ويتوقف عن حديثه معي حول عذاباته الماضية، لأنه لا يدرك انه يشقيني
هو: ليتها تدرك انها اعظم امرأة.. وكم اشعر بالسعادة وانا احدثها عن اشيائي الصغيرة والكبيرة.. ولكنني اخشى ان تسيء فهمي.. فيأتيها العذاب من قبلي دون قصد.
هي: كم احبه.. وكم اتمنى لو اقضي

استمع الى ثرثرته المحببة التي، تنسيني نفسي.. وتزرع في قلبي ربيع الفرح، والأمل.. واه.. اه لو قال احبك..
هو: كم احبك ايتها الانثى التي اخشى ان ابوح بين يديها باعترافي الأخير لأعلن عن طفولتي — احبك — لا استطيع ان اقولها.. لأنها امام ما احسه من شوق، وعاطفة سامية مقدسة لاشيء.. لا شيء.. لا شيء.. يا حبيبتي...

الاخ محمد صالح الوفيان — خربة السوق
شكرا لرسالتك.. ونقتطف من قصيدتك بعض الابيات:
الف على الشاطيء لاتأملك
اتأمل الموج واقول بانه دموعك
لماذا تقولين باني جافيتك؟
لا تظلميني.. لا تظلميني.. يا حبيبتي.

الاخ سليمان مسلم لباد المساعيد
المملكة العربية السعودية — حفر الباطن
نشكرك على تعاونك مع جريدتكم شيحان وننشر لك ما كتبت وهو بعنوان «اشقى الناس»
اشقى الناس من يعيش لنفسه فقط.. ويحب نفسه فقط.. ويهتم بنفسه فقط..فالذين يعيشون لأنفسهم لا يحسون بجمال الدنيا والحياة.. فالحياة بدون الناس اشبه بالسجن الانفرادي.

الاخ احمد حسن حماديــن — العقبة
نشكرك على المختارات التي ارسلت وعلى تعاونك معنا.. ونقتطف منها بعض ما كتبت
نصحني الناصحون ووعظني الحاقدون فما نصحني مثل حزني ولا وعظني مثل همي.

الالام

لو زرعت حراب الشرق في عظامي
وجبيت رصاص الغرب في عيوني
لما تألمت بقدر ما اتألم لسمة منافق

ايمان نادر عامر

حفلة قواعد..

في تمام الساعة الثالثة تم عقد قران الاستاذ فاعــل على صاحبة الصون والعفاف الانسة صفـــة، هذا وقد حضر هذا الحفل كل من الحضور «أن» وأخواتها و «كان» وأخواتها وجمع المذكر السالم وعدد كبير من المنصوبات والاخوين التوأم المثنى وعدد كبير من الاقارب.

غازي زيد ابو ربيع
الزرقاء

مسابقة شيحان

الى الاعزاء القراء والقارئات:—
تقوم جريدة شيحان الاسبوعية بتقديم جوائز قيمة للأخوة القراء للمشاركة في تحرير صحيفة شيحان وذلك من خلال تقديم تحقيقات اجتماعية نادرة.

شروط المسابقة

١. تحقيق اجتماعي نادر ومدعم بالصور.
٢. ان يكون اسم الكاتب والعنوان واضحا ولا تقبل الاسماء الرمزية، وتعطى جميع المعلومات عن مكان واسماء المشتركين في التحقيق.
٣. التحقيق الذي ينال اعجاب اسرة التحرير ينشر، وتمنح الجريدة مكافأة مالية لصاحبه تعادل ثلاثين دينارا اردنيا.
٤. اذا لم ينشر التحقيق فالجريدة غير معنية باعادته.
٥. بعد نشر خمسين تحقيقا صحفيا يتم انتخاب اكثر المواضيع نجاحا واعجابا ويعطى الموضوع الناجح جائزة نقدية مقدارها ٥٠٠ دينارا اردنيا.

اصدقاء شيحان

الاسم: نعيم راضي محمد
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية المراسلة، كرة القدم.

الاسم: محمد نواف ابوبكر.
العمر: ٢٣ سنه.
الهواية: المراسلة، تبادل الصور.
عمان: الهاشمي الجنــوبي ص.ب ٣٦١٨٨.

الاسم: احمد شحاده مصطفى.
العمر: ٢٦ سنة.
الهواية: المراسلة جمع الصور. تبادل وجهات النظر.
العنوان: الزرقاء ص.ب. ٧٣٩٠.

الاسم: احمد عبد حبرل
العمر: ١٧ سنه.
الهواية: المراسلة — الصحافة.
العنوان: عمــان الاردن ص. ب. ١٨٣٦٩٥.

اصدقاء شيحان

خدمات

أريد شريكا

٧٨٩ — أ.ع:
فتاة مسلمة جامعية على قدر واف من الاخلاق والاداب جميلة للغاية وطويلة عمرها ٢١ سنة من عائلة محافظة، ترغب بالتفاهم مع شاب مثقف خلوق يقدر المرأة ويحترمها، كفء ويحتمل المسؤولية، جميل الشكل، يخاف الله.
العنوان لدى خدمات

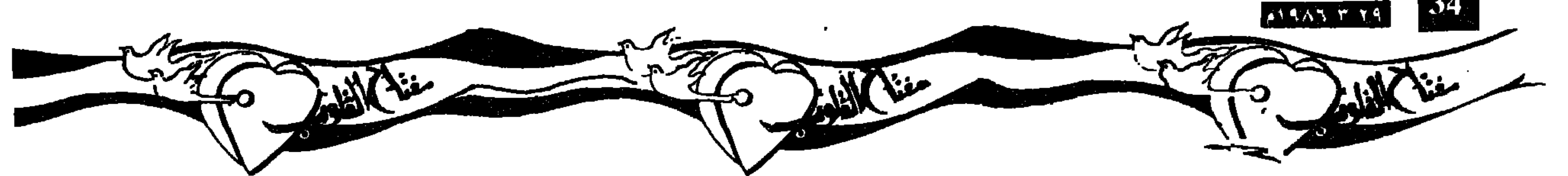
٧٩٠ — س.و.ك:
فتاة عمرها ١٩ سنة اردنية الجنسية انهت المرحلة الثانوية الفرع العلمي، مسلمة مثقفة جميلة جدا، تقدس الحياة الزوجية التي تقوم على التفاهم بين الطرفين ترغب بالتفاهم مع شاب خلوق مثقف يقدس الحياة الزوجية.
العنوان لدى خدمات

٧٩١ — ن.ش.م:
فتاة مسلمة اردنية الجنسية عمرها ٢٠ عاما مثقفة جميلة حاصلة على شهادة الثانوية العامة تقدس الحياة الزوجية المبنية على التفاهم والمحبة، ترغب بالتفاهم مع شاب اديب خلوق ومحترم. وهي تعمل لدى احدى البنوك.
العنوان لدى خدمات

٧٩٢ — ح.ع:
فتاة مسلمة اردنية الجنسية عمرها ٢٦ عاما طولها ١٧٠ سم ووزنها ٧٠ كغم من عائلة محافظة موظفة، خريجة كلية مجتمع متوسطة، تقدس الحياة الزوجية ترغب بالتفاهم مع شاب مؤدب من عائلة محترمة، مثقف جامعي.

٧٩٣ م. ع. ا.
شاب اردني موظف حكومة، راتبه ١٢٠ دينارا، يملك بيتا، يرغب بالتفاهم مع فتاة محترمة، تقدس الحياة الزوجية العنوان لدى خدمات.

الرجاء من الاخوة التالية رموزهم مراجعة الجريدة او الاتصال تلفونيا في اسرع وقت ممكن:
١ — صاحبة الرمز S.M.
٢ — صاحبة الرمز ...
٣ — صاحب الرمز ل. م ...
الاخوة الذين يرغبون بالتفاهم مع صاحبة الرقم ٧٦٩. الرجاء الاتصال بنا في اقرب وقت ممكن.



انهم يخطبون لطفل!

عزيزتي المحررة:

انا شاب في العشرين من عمري مشكلتي تتلخص كالاتي وهي عندما كنت في سن الطفولة «اثني عشر عاما» قام ابي بطلب يد احدى الفتيات من ابيها ووافق ابوها على ان تكون خطيبة لي، وتمت قراءة الفاتحة واصبحت هذه الفتاة على حسابي الخاص — علما انها كانت ايضا طفلة ومنذ ثلاث سنوات احببت احدى الفتيات وتبلغ ثمانية عشرة عاما وهي تبادلني نفس الشعور لكنها مخطوبة لابن عم لها ومدفوع مهرها ولكن دون عقد شرعي لكن ابي مصر على الزواج من خطيبتي الاولى علما بانها اصبحت الان في السابعة عشرة من عمرها، انا الان في حيرة من امري ارجو مساعدتي.

المعذب ابن البادية م. ع. د

عزيز المعذب ابن البادية م. ع. د

تقول في رسالتك ان والدك قام بخطبة الفتاة من والدها وانت في سن الثانية عشرة ووافق والدها وكنت في هذا السن مازلت طفلا في مقابل ذلك وافق والد الفتاة وكانت الفتاة اصغر منك، وكذلك كانت في طور الطفولة فتمت خطبتكما وانتما طفلان لا ذنب لك ولا ذنب للفتاة، فقد كنتما بمثابة اشياء لمالكها حق التصرف بها.

والان اصبحت في سن العشرين وادركت الموقف واردت ان تعالجه رغم انك للان تقف موقفا سلبيا ساشرحه لك بعدما اوضح هذه النقطة، انت لا تحب الفتاة المخطوبة من قبل والدك بل احببت فتاة اخرى وبادلتك نفس الشعور الا انها تعاني من مشكلة وهي انها مخطوبة لابن عمها لكن دون عقد شرعي فكونها بادلتك نفس الشعور واحبتك بالمثل فهذا يعني انها لا تحب خطيبها وهو ابن عمها فلا بد وان فتاتك ايضا تعاني من نفس المشكلة لهذا ادرك حتما انكم اي الاربعة اشخاص تنتمون لنفس البيئة التي لا زالت تتمسك بالعادات والتقاليد القديمة مع انها اخذت تتلاشى. فموقفك السلبي كان كالاتي انك تقول ساعدوني وبيدك انت الحل وهو ان تشرح لوالدك بان عقد الزواج يتم بالايجاب والقبول وانك ترفض باصرار وقوة موقف والدك وقراره التعسفي الذي يعكس حب السلطة اذ يجب ان تكون يا عزيزي سيد هذا الموقف على الاقل فانت صاحب القرار الاول والاخير فان عجزت عن اتخاذ القرار بشأن نفسك فمتى تتوقع ان تأخذ القرار، اما اذا وجدت تمسكا جادا من والدك برأيه ولا اظن ذلك بعد المناقشة العقلانية عليك ان تشرح لوالد الخطيبة «الطفلة» الوضع وتفهمه ان القرار صار وانتما طفلان وان هذا الشيء خاطيء بعد ان تنتهي من مشكلتك مع اهلك ثم انتقل الى الخطوة التالية وهي: ان كانت هذه الفتاة مجبرة على ابن عمها اجبارا وهذا الامر وارد عليها ان تفهم والدها ان الزواج من ابن العم ليس واجبا رغم انني اشك في استطاعة هذه الفتاة على النقاش فان كنت ايها الشاب قد عجزت فلا نستطيع ان نطلب منها ذلك.

لانه من الممكن ان يكون العيب ان تناقش هذه الفتاة مثل هذا الموضوع في ظل الظروف المحافظة والتقليدية لكن عليها ان تحاول ان تكسر حاجز الخوف ضمن الجرأة الأدبية والاحترام المطلوب تجاه الاهل.

كلمة للاهل: اشرفوا على ابنائكم ووجهوهم، لكن لا تقفوا عائقا امام عملية الاختيار السليم في الزواج، فكون ابناؤكم لا يرغبون الزواج من بنات عمومتهم او وفق اختياركم فهذا لا يعني ان كارثة ما قد حلت بل انهم يطالبون بابسط حقوقهم وهو الاختيار الذاتي وان الخروج عن العادات والتقاليد البالية ليس بانحرافا مع امنياتنا لك بالتوفيق.



رسول السلام

عزيزتي المحررة:

اكتب لك بعد ان ضاق الحال، واغلقت الابواب في وجهي.

لم اجد احدا الا انتم والامل، موجود بان القى الحل. انا طالبة في الصف الثالث الثانوي تمريض تعرفت على شاب منذ سنتين اثناء دوامي في المستشفى بهدف التطبيق، كان ينظر لي، نظرات غريبة وعندما يمر من امامي كان يبتسم ولم يتكلم معي ولم يبعث لي حتى شيئا، انني احببت هذا الشاب من كل قلبي ولا اطيق العيش بدونه، صورته دائما امامي لا تفارق خيالي حتى وانا ادرس، له ابنة عم صديقة لي دائما يبعث معها السلام لي وانا كذلك ابعث له السلام لكني خائفة ان يتطور هذا الحال ولا يكون هذا الحب الا من طرف واحد فقط وانا دائما اتعذب لاني احب هذا الشاب ولا استطيع الابتعاد عنه لحظة واحدة ارجوكم ان ترشدوني هل ابعث له واعرفه بحبي ام ابقى صامتة على هذا الحب ولا يعرف عنه احد.

وشكرا لكم على تعاونكم

العاشقة المحرومة

م. ك. ف من السلط

عزيزتي العاشقة المحرومة م. ف. ك. من السلط

انني استغرب من هذا الحب والاعجاب الذي قام على نظرة، وهل النظرة تحمل مقومات قيام حياة زوجية، وان الحب من اول نظرة بمثابة الشهوة التي تنقضي سريعا.

هذا وينبغي ان تكون نهاية الحب الزواج، فلا حب لاجل الحب فقط، فان قام من اول نظرة فهذا اعجاب فهو الشهوة بعينها وهي زائلة فما الذي يحفظ الحياة الزوجية انه الاقتناع وتحكيم العقل والمنطق قبل العاطفة وهذا يدوم طوال السنين ولا يفنى، والنظرة الى مكنونات الاشياء.

فانت كمن يترقب نظره فابتسامة فسلام فموعد فلقاء. ان ما تعانين منه ليس حبا بل اعجابا وقد اوضحت لك الفارق بين ان يحكم العقل ويتغلب على العاطفة وهذا افضل من ان تتغلب العاطفة على العقل.

على اي اساس يا اختي الفاضلة تبعثي السلام لشاب لم يربطك به سوى نظرة وابتسامة ما اقوى هذا الرباط. فابتسامة هذا الشاب لا تعني الحب لأن الشاب الذي ينوي خيرا لا يبتسم لفتاة لأنه احبها، لأن هناك الكثير من الشباب الذين لا يريدون سوى التسلية واما اكثر الذين يوزعون الابتسامات في الطرقات فان كان الامر هكذا فمعناه ان مئات ومئات قصص الحب تقام يوميا.

حذار حذار ان تصارحي له بحبك. مهما كلف الامر لأن الشاب في مجتمعنا لا يحب الفتاة التي تركض وراءه بل يحب ان يكون هو العداء وهو الصياد مع امنياتنا لك بان لا تكوني فريسة سهلة سرعان ما وقعت في شباك الصياد، لأن للفريسة الصعبة المنال لذتها وحلاوتها مع امنياتي لك بالتوفيق.

ردود خاصة

عزيزي المعذب الذي لم يعش طعم السعادة:

زهرة اللوتس:

ان كانت فتاتك تحبك فهي ليست بحاجة لعملية اقناع، ومن المفروض ان لا يكون في الحب عملية بديل، تقول انها محتارة بين ثلاثة اشخاص لكن هذه امور شكلية يجب ان تختار احدهم، وبما انها ابنة خالتك لم لا تحدثها وتتفهم منها الوضع فان كانت لا تحبك فيعني ان الموضوع قد انتهى فالحب ليس بالاكراه وحتما ستجد الفتاة التي تبادلك الحب حبا والله يوفقك لما فيه الخير.

* عزيزي الشاب (ب. س. ر. ت. م) من رأس العين.

ما اسهل كلمة الانتحار، ولم الانتحار هل لانك تحب فتاة لا تعيرك اي اهتمام، وكيف ستهتم بك وانت لم تصرح لها بحبك، ثم افرض انك صارحتها بحبك ورفضت هل الانتحار حل فقد تعثر يوما على الفتاة المناسبة التي تحبك دون الحاجة للانتحار اطال الله في عمرك.

* عزيزي (ك. ف. ع)

كيف ستأخذ فتاتك الرسالة وهي لا تدري ما هي حقيقة مشاعرك ونواياك فان كنت مهيئا لامور الخطبة والزواج عليك ان تتقدم وهذا اسلم طريق، الطريق الشرعي الصحيح اما اذا اردت ان تمهلها حتى اعداد بعض الامور فما عليك الا ان تشرح لها هذا الوضع والصبر طيب ونعمك الله.

* عزيزتي عاشقة الطبيعة روحه:

من الطبيعي ان تشعري بالخوف والقلق من جراء اقامة علاقة حب مع شاب، ويعود ذلك للتقاليد والعادات التي تعودنا ان نلتزم بها واي خروج عنها يعد بمثابة انحراف يضر بسمعتك واخلاقك التي هي بمثابة رأسمال ينبغي المحافظة عليه.

ان عذر حبيبك حاليا في عدم الزواج مقبول طالما انك تحبينه لما لا تمهلي، ولا انصحك يا عزيزتي بقبول الزواج من الشخص الثاني ثم ان معاملة اهله اللطيفة ليست سببا حتى توافقي على طلبهم وانت مرتبطة ادبيا بشخص اخر يحبك ويخاف عليك اصبري والصبر طيب.

* الصديقة المعلمة ف. ع من اربد

ان خوف اخيك عليك وتدخله في شؤونك ليس نابعا من كرهه لك وانما من باب التعصب الغير واعي. ان التمسك الاسري الذي تعيشي فيه نابع عن سوء التفاهم والحب بينكم الافضل ان تحاولي التفاهم مع اخيك باسلوب تسوده المحبة وسعة الصدر مع امنياتي لك بالسعادة

* الصديقة باعثة شهادة

[illegible]

بريد شيحو

قمر

* شيحو يا احلى ابتسامة على شفاف الفجر.. يا احلى امل تحقق في ليلة قدر.. من فرحتي رقص الورد مع القمر..

عاشقة القمر الزعلان — معان

قمر الليل يا قمري ويالك ما يطول سهري..!!

محبة

* شيحو يا اجمل وردة في بستان الحياة، ويا اهدأ نسمة مرت مع الايام، يا احلى بسمة على شفتي سأظل اذكرك مع مر الزمان.

المحبة ادبح

اقولك ايه عن الشوق يا ادبحي.. اقولك ايه ومين غيرك داري بي!

هدية

* ماذا اهديت حماتك بمناسبة عيد الام؟

مجد علي الرواشدة

طنجرة ضغط!

هضم

* انا شخصيا ما هضمت جون ترافولتا.. وانت؟

مها الكباريتي — العقبة

عندي قرحة يا دوب اهضم ربع هيام!

معجبين

* يا شيحو من مثلك مين.. البيض بطول لسانك معجبين.. بدي احلفلك يمين.. انت وحدك بجنني!!

عاشقة الدموع — معان

بحب البيض بحب السمر.. طقي وموتي وعيشي بقهر.. وظلي رمز وحرف وسطر.. وشو بدك بالمعجبين.

يقولون

* يقولون لا تثق بشمس الشتاء. ولا بدموع المرأة!

موفق الصمادي — كريمة

ويقولون ايضا ان شمس الشتاء دافئة.. ولي دموع المرأة قوة

زواج

* كم مرة تزوجت يا شيحو..؟!

حمزه سامي ابراهيم

كل مرة.. وكان ولا مرة

ايهما اكبر؟

* ايهما اكبر البطة ام الوزة؟

ابراهيم بطاح — عمان

والله عارف شو بدك.. بس مش راح احكي!

ابراج

هل تؤمن بالابراج يا شيحو؟

ناديا + ناريمان — الكرك

وانتما هل تؤمنان بمنى ابو عجمية؟!

سبعة

* شيحو.. ما رأيك بفتاة تحب سبعة رجال؟

مسلم سليمان رشيد

مهما تعددت الرجال في قلب المرأة.. فالحب واحد!

صفاء

* ما رأيك بالفنانة صفاء ابوالسعود؟

محمد ابوالسعود — عمره وعميره

انت ابن عمها.. واولى فيها!

العجب!

* شيحو.. الي العجب! من هؤلاء الذين يمثلون الخير والضمير الحي على مسرح الحياة وضمائرهم دلفت؟؟

عاشقة الورد — الزرقاء

انهم خريجو اكاديمية الدجل والنصب!

احب حبيبي!

* شيحو انا بحبك.. ولكنني احب حبيبي اكثر منك!

فتاة الاحزان — البقعة

الله يباركلك بالاحزان!

مذمة

* اذا اتتك مذمتي من ناقص

فليشهد التاريخ اني كامل

جاسر ابوالفيلات — معان

للان لم تأتني واذا انت رايح اقولك!

امنية

* انا امنيتي ان اصبح مطربا.. فما نصيحتك؟

ايمن العقرباوي

دور على طبال!

طالبة

* يا شيحو.. انا طالبة توجيهي.. ما نصيحتك لي؟

احلام

نصيحتي لك ان تتوجهي باتجاه التوجيهي.

٣ امنيات

* اتمنى لك يا شيحو ثلاث امنيات.. يوم المنا.. يوم الهنا.. ويوم النجاح.

عايدة العطيات القويسمة

بلاش مقدمات. ادخلي في الموضوع رأسا!

رسالة

* انسان عزيز بعث لي برسالة.. واخاف ان ارد عليه لماذا تنصحني؟!

عاشقة احمد ع. ر

ابعثي الرد الي!

كلمة ونص

* كل شيء يحسب بالارقام سوى الاخطاء فهي مقفاة من الحسابات!

«شيحو»



كلام المقاهي

* لاول مرة اكتشفت ان من (يتمجلس) على ارائك المقاهي يهتم بالسياسة.. فلفت سمعي الحوار التالي بين صديقين داخل المقهى:

— الاول: هل تصدق ان امريكا تحاول ان تغير سياستها تجاه العرب؟!

— الثاني: لا اصدق، فالقرار ليس بيديها!

— الاول: وبيد من يكون القرار؟!

— الثاني: بيد الست العبيطة (اسرائيل طبعا)

— الاول: اليس من الاولى ان يغير العرب سياستهم تجاه انفسهم؟!

— الثاني: بيدك حق يا صديقي!

— هنا تدخلت لاحسم الحوار فقلت: وربما لا يكون القرار الاخير ايضا بايدي العرب.

* حاولت ان التقط بعض العبارات المختنقة بين الضجيج العامر في المقهى لاكون منها ملحمة كلامية.. فلم التقط سوى العبارات التالية: حظي تعيس، منين بدي ادفع فاتورة الكهرباء بكره، خلافات عائلية، واحد شاي، يا ابوالشباب، حلوه زي القمر، رسالة من تحت الماء، الله يطولك يا روح.

رشفة فنجان

موعد في العمارة!

زاوية أسبوعية لقواعد التحو

* «اللي ماله حظ لا يتعب ولا يشقى».. طالما ترن هذه العبارة في رأسي وخاصة حينما توصد كل الابواب بوجهي، وتصفعني (الحيطان) على جبهتي المفلطحة: «رد شو اللي جابك يا خايب الرجا»..

امتلأت عروقي بالدم.. وانتفخ انفي غيظاً.. فالحجرة الصغيرة المتهالكة التي اسكنها لم تعد تتسع للاثاث المتناثر هنا وهناك والماء قطعت عنها منذ خمسة شهور والكهرباء مهددة بالقطع او الفصل.. لم يكن امامي سوى ان الف المدينة بحثاً عن شقة متواضعة تناسب وضعي وتفي بحاجتي.. قلت لصديقي القابع بجانبي يتثاءب: وماذا تريد منها؟!.. قلت: اريد ان ابحث في صفحاتها عن اعلان تأجير شقة.. حيث انني اريد ان استأجر شقة تناسبني!.. قال صديقي وهو يضحك: لا تتعب نفسك يا ابوالشحاشيح لانك اذا حاولت ان تبحث بهذه الطريقة ستضطر ان تعلن انت في الصحف عن رغبتك في استئجار شقة.. ولكنني ساختصر عليك الطريق.. لانك صديقي يهمني امرك.. لي احد الاصدقاء يملك عمارة مؤلفة من عشرين شقة.. وثمة بعض الشقق لا زالت فارغة وهو يريد تأجيرها!.. قلت لصديقي بارك الله فيك.. هيا بنا الى.. وذهبت واياه الى صديقه.. حيث قابلته.. ونبضات قلبي اسرع من نفاث دخانه المتصاعد من البايب العاجي.. نظر الي باستغراب.. وحملق طويلا في هندامي وكأنه يريد ان يأخذ قرارا ليتزوجني احدى كرياته: قلت له: اريد شقة متواضعة.. قال: نعم.. يوجد عندي ثلاث شقق شاغرة.. ولكن نحن لا نؤجر شققنا الا للمتزوجين!.. قلت: نعم؟.. قال:

هل انت متزوج؟.. قلت: نعم وبالتأكيد فانا متزوج منذ سنة تقريبا.. قال: على بركة الله.. متى تريدها؟.. قلت: غدا ان شاء الله! قال: احب ان اتعرف عليك انت وزوجتك غدا! قلت: لك هذا!..

خرجت من عنده وكأني ادخلت نفسي في مغامرة لم تكن في الحسبان!.. قادتني قدماي وبدون وعي الى بيت احد اصدقائي القدماء.. فطرقت الباب.. وخرج لحيالي ودخلت..

هناك في بيت صديقي.. جلست والصداع يحطم رأسي والقول في نفسي: «شو هالبلوى اللي انا وقعت نفسي فيها.. الله يجيبك يا طولة البال».. نظر الي صديقي.. وقال: ما بك يا صديقي.. هل طردك صاحب المقهى؟! ام ذهبت لتخطب فتاة فاشترطوا عليك سيارة وشقة؟ قلت: يا ريت.. انني تزوجت يا صديقي!.. قال مبروك يا ابوالشحاشيح.. ولماذا لم تخبرني. قلت: تزوجت وانا لم ادر عن نفسي؟ (قال كيف؟ شرحت له ما حدث معي!.. فربت على ظهري وقال: بسيطة ولا يهمك!.. فمسك بيدي وادخلني الى غرفة الجلوس الداخلية حيث تجلس هنالك فتاة شقراء جميلة، فدار الحديث بين الحضور حول غلاء المهور وارتفاع الاسعار واجور السكن وهنا عاد

رأسي يصدعني.. فارتسم خيط احمر على وجهي.. والشرر يتطاير من عيني.. حاولت ان اشرح قصتي

الى الحضور فتحلى فيه بعض الشجاعة.. ربما اجد عندهم حلا نظرت الي الفتاة الشقراء

وابتسمت وقالت: اليس لك قريبة لتأخذ دور الزوجة وتتحايل على صاحب البيت الى ان تكتب

العقد؟.. قلت: ليس لي اقارب هنا!.. رأيت الحيرة في عيون الفتاة الشقراء.. وبعد دقائق من الصمت

نظرت الي الفتاة وقالت: ساساعدك في هذا الموقف سأذهب معك غداً الى صاحب البيت بصفتي زوجة لك الى حين تحرير العقد. شكرت الحسناء ولعنت نفسي على مثل هذه المواقف (البايخة).

وفي اليوم التالي ذهبت وزوجتي المستعارة الى صاحب البيت والفرح يرقص في قلبي.. فطرقنا الباب واذا بصاحب العمارة يخرج علينا بيجامته (الفاخرة). وقال: هل انت مستعد للرحيل يا بني؟!.. قلت: نعم وبالتأكيد، قال صاحب العمارة: ولكن اين زوجتك؟ قلت: هذه هي زوجتي تقف بجانبي!.. ضحك الرجل وصفعني كفا وقال: منذ متى تزوجت ابنة اختي!!

حلول التسالي ص ٣٧

تشابه واختلاف

ـ بين هذه الصور الثماني يوجد اثنتان متشابهتان تماما، وهنالك صورتان متشابهتان ما عدا الاختلاف في مقود السفينة بين يدي البحار.

ـ وفي صورتين أخريين يختلف البحارة ويكون الشبه في مقود السفينة وأخيرا هنالك صورتان مختلفتان في كل شيء، فهل لك عزيزي القارىء ان تتعرف على الازواج الأربعة.

الظل الصحيح

ـ هل تستطيع عزيزي القارىء ان تتعرف على ظل رجل المطافىء في الصور الأربعة؟ على شرط ان يكون مشابها تماما للشكل الأصلي.

ـ الصورة السالبة في الأعلى يشبهها صوره واحدة فقـط من الصور الخمس، هل تستطيع عزيزي القارىء معرفتها خلال اربعين ثانية؟؟.

ـ في الشكل العلوي مجموعة مساحات داخلها نقاط سوداء، اذا حاولت عزيزي القارىء تسويدها داخل اطارها تكتشف انك رسام ماهر، وذلك بعد حصولك على شكل جميل.

ـ في الشكل السفلي تجد عزيزي القارىء مجموعة ارقام حاول ان تصلها ببعضها مع التسلسل عندها تكتشف نفسك رساما بارعا.

كلمات متقاطعة

افقيا:

١. لم يسجد لصنم قط.
٢. من ملهى الالوان في شيحان + صفة للشجاع (معكوسه).
٣. عابدي (مبعثرة)، ملك الغابة (دون ال التعريف).
٤. بلعيا، صحيفة اردنية (بدون ال التعريف).
٥. ل، ب، ح.
٦. زعيم عربي اثبت جدارته على الساحة الدولية (معكوس).
٧. مذيع اردني، عكس العاقل.
٨. قمر اصطناعي خرج عن مداره (معكوس) + صفحة في شيحان + جدها في فوتبول.
٩. للنبي، للنداء (معكوسة)، جدها في فؤاد.
١٠. ال (بالانجليزية)، للتعريف (معكوسة)، اله، حرف جر.
١١. قط، حيوان اليف، تجدها في حنه.
١٢. نصف بوبو، بواسطته، بمعنى غضبان بالعامية (معكوسة).
١٣. الهام (مبعثرة).
١٤. من علماء الطب العربي (معكوسة) + متشابهان + حرف.
١٥. المدير الفني لجريدة شيحان + من ابراج الحظ + للثين جفن.

عموديا:

١. امير عربي رياضي.
٢. جدها في رالي، جدها في اشاهدز نصف زعزع.
٣. حروف متشابها، ل + من فنات المجمع الاردني + بمعنى عين (بالانجليزية).
٤. نوع سيارات (معكوسة)، جدها في يماطل، واد في الأردن.
٥. بمعنى قبيحة، خصم + من المعادن الثمينة، نصف لعاب.
٦. نوع حليب، متشابهان + بمعنى القاهرة (بالانجليزية)، للاختيار.
٧. مطلع اغنية لفريد الاطرش + س، بمعنى جواب.
٨. للثين بون، يقتله خلسة + حرف، للثين كهف.
٩. سباق دولي اردني (معكوس)، صفة الكواكب، احد الوالدين (معكوسة).
١٠. متشابهان، تقال في البرد (معكوسة) + ا، للعمي (معكوسة).
١١. جمع بئر، ملل، نباح (مبعثرة).
١٢. قوة الرقم (معكوسة)، بمعنى كثيف، متاعب.
١٣. وطني، بمعنى خريطة (بالانجليزية)، الله (مبعثرة).
١٤. ل + جامعة اردنية فتية (معكوسة).
١٥. ماء الحياة + صاحب المربعات (معكوس).

كيف تراك النجوم

برج الحمل	في الحياة: المشاركة قد تأتي بنتائج افضل هذا الاسبوع في الحب: صديق او زميل يكن لك الحب في الصحة والحظ: صحتك لا بأس بها.. اسم الحظ امل.
برج الثور	في الحياة: ستسرك النتيجة لمجهودات سابقة. في الحب: الطرف الاخر يبرهن لك عن حسن نيته. في الصحة والحظ: صحتك بحاجة الى الاهتمام..
برج الجوزاء	في الحياة: سهرة مع الاصدقاء تتأجل بسبب الاوضاع المحيطة بك. في الحب: القلب لا يكفي اكثر من شخص. في الصحة والحظ: صحتك جيدة ـ لون الحظ الأخضر.
برج السرطان	في الحياة: دعوة ورحلة قصيرة في منتصف الأسبوع. في الحب: التفكير في ما تتمناه شيء مرغوب فيه. في الصحة والحظ: ابتعد عن المشروبات الروحية
برج الاسد	في الحياة: دع الامور تأخذ مجراها الطبيعي. في الحب: الطرف الاخر بحاجة الى الثارة لمشاعره. في الصحة والحظ: صحتك بحاجة الى عناية اسم الحظ عبير.
برج العذراء	في الحياة: أستفد من الظروف المؤاتية. في الحب: اسبوع هادىء على الصعيد العاطفي. في الصحة والحظ: صحتك جيدة ـ اسم الحظ امجد.
برج الميزان	في الحياة: الأمر متروك لك لتفكر في مصيرك وهدفك. في الحب: تجاهل ما قد يجذب انتباهك لشخص تحبه. في الصحة والحظ: صحتك في تحسن يوم الحظ الثلاثاء.
برج العقرب	في الحياة: كن شديد الحرص في الطريقة التي تعبر بها عن نفسك. في الحب: تصرفك الاهوج مع من تحب يعـود عليـك بالسلبيات. في الصحة والحظ: صحتك جيدة لون الحظ الاصفر.
برج القوس	في الحياة: سفر غير متوقع وتجني فيه مكاسب. في الحب: سوء تفاهم بسيط مع الطرف الآخر. في الصحة والحظ: اعتنِ بعيونك.. يوم السعد الأحد.
برج الجدي	في الحياة: انت تخطط لمستقبل ناجح. في الحب: تطورات جديدة على الصعيد العاطفي. في الصحة والحظ: انت بحاجة للراحة والاستجمام.
برج الدلو	في الحياة: كن مستعدا لمواجهة مع رؤسائك في العمل لم تكن تتوقعها. في الحب: الفرصة مهيئة ومناسبة لتشرح موقفك مع من تحب. في الصحة والحظ: حاول الترفيه عن نفسك.
برج الحوت	في الحياة: مركزك العالي مشكوك فيه يتطلب منك بعض التنازلات في الحب: لا تحاول جرح مشاعر الطرف الاخر فهو يكن لك الحب في الصحة والحظ: لا داعي للقلق لون الحظ الرمادي

برج العذراء

من ٢٤ آب اغسطس الى ٢٣ ايلول "سبتمبر"

العذراء من الابراج غير المستقرة وهو اكثر غموضا في علاقته مع الزمن لأن عطارد هو سيده، اذ يتمتع بقدرة كبيرة على التحرك في اسلوب العمل، والتفاعلات حتى في الحساسية، الا انه يتمتع بالصبر الطويل والذي نجده اشد قوة عند الجدي.

اصحاب هذا البرج واقعيون ويتصفون بالصدق والتنظيم والاقتصاد والتميز والوضوح حتى مواقفه السلبية تتسم بالقوة والفعالية لذا نجد عند هذا الانسان من المقدرة والشجاعة ما يكفي لتحديد مصيره بنفسه اكثر من الاخرين.

حريص على المال والعاطفة يكره طلب حاجة على الرغم من استعداده الكبير للمساعدة، يرفض الاتكال على احد، يسعى لتأمين شيخوخته بكل الوسائل يكره جدا البطالة، التسول، لكنه لا يتردد في إعانة المعوزين والمستحقين.

من السهل جدا اكتشاف مولود العذراء فهو غير قادر على الجلوس هادئا مدة طويلة.

اذا اتهم هذا الانسان بالانانية فبسبب تمسكه بمبادئه واصراره على الرفض في حالة عدم القناعة مما لا شك فيه ان مواليد برج العذراء جميعا يكرهون في سواهم الاهمال والتقصير والكسل والغباوة.

هم اكثر الناس تمسكا بالعادات وامهرهم في فن الجدل والنقاش اذا بحثوا امرا غاصوا في تفاصيله وتعرجاته الى درجة اثارة جنون البعض لكنهم اقدر الناس على فك الرموز والعقد واعادة الامور الى مجراها الطبيعي.

ان اكثر ما يساعدهم على النجاح عقلهم المنظم الى حد بلورة الاهداف وحذف كل الهوامش التي من شأنها ان تعرقل سير القضايا، ان هؤلاء الاشخاص يتمتعون بدقة الملاحظة وصفاء الذهن، وانكشاف الرؤية بحيث يصبح سهلا عليهم تلمس مواطن الضعف عندهم او عند سواهم.

مع فارق بسيـط، هو انهم يرفضون الاشارة الى ضعفهم من قريب او بعيد.

ان مولود برج العذراء شديد الجاذبية متى علق به القلب لا يعود يستطيع الانفصال عنه في حال من الاحوال.

حلول تسالي

الناس و الجريمة

اعداد واشراف المحامي / فتحي عبدالله النجار

قاتل.. رغم أنفه

لم ينل ــ احمد ــ في صغره، اية رعاية تعليمية أو تدريبية، ذلك ان والده لم يفكر مطلقا بالحاقه باية مدرسة اكاديمية او مهنية، فقد كانت تبدو عليه منذ طفولته اعراض الاعاقة الكاملة.

لقد عاش ــ احمد ــ طفولة بائسة كئيبة، فلم يكن يعرف حقيقة ما يدور حوله ولم تكن تصرفاته وحركاته الا انعكاسا طبيعيا لحالته المرضية التي كانت تزداد سوءا مع مرور الايام.

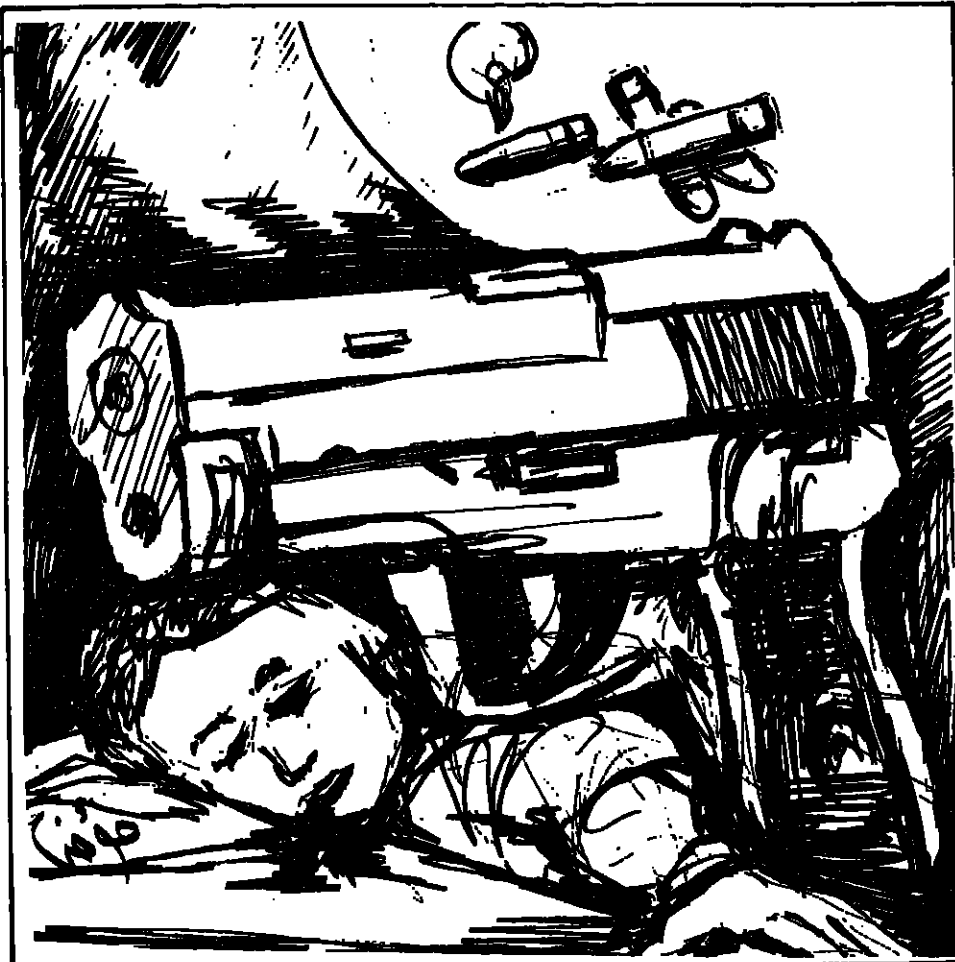
كان يخرج منذ الصباح هائما على وجهه بلا هدف او غاية حتى اعتادت عليه طرقات القرية وازقتها ولم يكن ليسلم من سخرية الصغار او من عبث الكبار. فكان الاولاد يطاردونه، يلقون عليه الحجارة ويشتمونه بكلام بذيء ويجدون من خلال ذلك تسلية ما بعدها تسلية ومتعة ما بعدها متعة، ولم يكن يطرق سمعه من خلال ذلك كله سوى كلمة واحدة لا تغير.. حضر المجنون.. ذهب المجنون.. ولم يكن حظه مع بعض الكبار احسن حالا كان بالنسبة لذلك البعض مجالا خصبا للسخرية، يلتفون حوله كي يمارسوا هواياتهم في الضحك عليه، دون اي رادع اخلاقي.

ان المأساة الحقيقية تكمن في مثل تلك البيئة التي لا يرحم قويها ضعيفها، ولا يشفق غنيها على فقيرها ولا يجد مريضها سوى السخرية والهزء من الاصحاء والمعافين.

ان المريض، مهما كانت طبيعة مرضه، جسدية او عقلية، يملك حساسية مرهفة لا يصل اليها الكثير من الاصحاء، ومن اجل ذلك فكل مريض يحتاج لمن يخفف عنه بعض بلواه وليس لمن يجد في مرضه مدعاة للتسلية او السخرية والاستهزاء، فالمريض تحت اي ظرف كان تبقى له مشاعره واحاسيسه حتى لو كانت تلك المشاعر والاحاسيس مجروحة بالعلل والامراض.

كان احمد مريضا وكان بحاجة للعطف والحنان، ولكنه لم يجد في محيطه وبيئته من يعطف عليه عطفا حقيقيا من خلال احاسيس نظيفة وواعية. لذلك فقد كانت تتعمق في وجدانه روح العداء والكراهية لمحيطه وبيئته ولكل شخص يراه، وكان ينفس عن ذلك كله بالهرب من الناس خارج القرية ولا يعود الى بيته الا بعد مغيب الشمس.

ورغم ان الدولة قد وفرت وسائل علاجية مناسبة لامثال احمد، واماكن خاصة يمكن احتجاز مثل اولئك المرضى فيها مع رقابة طبية مكثفة، الا انه وبكل اسف فان ذوي المرض من نوعية احمد لا يزالون ينظرون الى تلك المؤسسات نظرة ريبة وعدم اكتراث، لتصورهم انها لا



تجدي نفعا على الاطلاق في مواجهة حالات مرضية معينة كحالات العته والجنون على وجه التحديد.

كان احمد في البداية تبدو عليه علامات الاعاقة من خلال تصرفاته وعدم ادراكه كما ما يجري ويدور حوله. ولكن حالته المرضية اخذت تتفاقم بسرعة حتى غدا شرسا وعدوانيا، وكانت ظروفه المحيطة به احدى اهم العوامل المساعدة على ذلك. اصبح دائم المشاجرات مع الصغار والكبار ومع كل من يعترض سبيله مازحا او جادا. لم يعد يطيق رؤية الناس. وكان يجد لذة خاصة في التجول في طريق القرية الموصلة الى الشارع الرئيسي الذي يتصل ببعض المدن الرئيسية. ورغم ان طول هذه الطريق يبلغ عشرة كيلومترات، الا ان احمد كان يقطعها في اليوم اكثر من مرة ذهابا وايابا حتى صار لا يعرف اي نوع من التعب والارهاق.

كان (و) شابا يعمل بوظيفة متواضعة في احدى المدن الرئيسية، وكان يحضر لزيارة ذويه كلما اتيحت له الفرصة او حصل على اجازة طويلة، وفي احد الايام رغب (و) بزيارة اهله وتوجه في احدى الباصات من مكان عمله ونزل عند مفترق الطريق الموصلة الى قريته، وكان يجد الخطى مسرعا كي يقطع الطريق الترابية قبل غروب الشمس.

وما ان سار (و) مسافة قصيرة حتى قابله ــ احمد ــ وهنا وقعت المشكلة التي لم تكن في الحسبان. كان احمد في حالة متوترة وعدوانية، فما ان شاهد (و) حتى بادره بالشتم والسباب واقترب منه محاولا لضربه والاعتداء عليه، ولكن (و) الذي يعرف حالة احمد المرضية تجنب الرد عليه ولم يترك له فرصة للامساك به واخذ يركض في محاولة للابتعاد عنه ولم تنفع تلك المحاولة في ثني احمد عن ممارساته العدوانية، فقد تناول بعض الحجارة واخذ يقذفه بها وشعر (و) بان الامر جد خطير وانه لا يستطيع ان يستمر في الهرب او الركض الذي لم يتعود عليه، وان عملية الدفاع السلبي قد شجعت احمد على اللحاق به ومطاردته وانه لا بد وان يفعل شيئا لوقف ذلك العدوان الذي بدأ يأخذ طابعا خطرا. وقد وجد ضالته في مسدس كان يحمله فاشهره في وجه احمد محاولا تهديده، ولكن هذه المحاولة قد باءت بالفشل، فقد اشتدت عدوانية احمد واستمرت عملية المطاردة من جديد. عندئذ قرر (و) ان يطور عملية التهديد باشهار السلاح الى تهديد باطلاق النار، واطلق بالفعل عيارا ناريا في الهواء وحتى هذه المحاولة ذهبت هباءا ولم تتوقف عملية المطاردة او تكل، وعندها كان لا بد من اطلاق عيارات نارية قريبا من رجلي احمد فلعل ذلك يضع حدا لذلك الخطر الذي بدأ يحيق به ويقترب بسرعة. حتى هذه العملية لم تكن لتؤدي غايتها او تحقق مفعولها في الابتعاد خطوة واحدة عن الخطر. كان ــ احمد ــ يشعر بضيق بالغ ان غريمه لم يتوقف ولم يمكنه منه، ولشد ما كان منزعجا من قدرة (و) على الهرب واطلاق الرصاص، فتناول حجرا كبيرا واخذ يركض باتجاه غريمه، وهنا سقطت كل حسابات المنطق والموضوعية واعاد (و) كل حساباته السابقة ووجد انه استنفد جميع الوسائل للخلاص من ذلك

البيئة كانت السبب

المأزق الخطر، لقد ركض مسافة طويلة حتى اصيب بالاعياء ففقد مسدسه فلم يجد فيه سوى رصاصة واحدة فلقد اطلق معظم الرصاصات ارهابا وتهديدا ومع ذلك لم يفلح في النجاة والافلات من خطر حقيقي يطارده بلا توقف وفوق ذلك لم يشاهد احدا يمكن ان يحتمي به او يساعده، ولم يشاهد اية سيارة يمكن ان تقله بقية مشوار الطريق، كان الهدوء والوحشة اللذان يخيمان على ذلك الطريق يبعثان في نفسه مزيدا من الخوف والقلق. في تلك اللحظات المصيرية كان لا بد من منطق الحفاظ على الذات ان يفكر (و) بمنطق المجابهة مهما تكن النتائج فحياته المهددة لا تحتمل اي مزيد من التفكير لأن اي تفكير خارج نطاق الدفاع عن النفس لا بد ان يكون اقرب الى الانتحار. خرج (و) عن مسار الطريق وابتعد عدة امتار حتى صار اعلى من مستوى غريمه وجلس على الارض وقد ارهقه التعب، وما هي الا لحظات حتى اقترب ــ احمد ــ وقد بدا عليه الغضب الشديد وكان يحمل حجرا كبيرا يكفي لان يترك اي رأس تصيبه قطع لحم مهشمة وكانت لحظة المواجهة الحاسمة والنهائية حين ضغط (و) على زناد مسدسه لتخرج الطلقة اليتيمة التي بقيت وتستقر في جسد احمد والتي كانت كافية لاحداث وفاته.

لم يستطع بعدها (و) من اتمام مشواره الى قريته اذ كان يخشى ان تتعرض حياته للخطر مرة اخرى من خلال مجابهة مباشرة مع ذوي المغدور، ثم ان حالته النفسية السيئة لم تكن تسمح له على الاطلاق بان يقنع حتى ذويه بالاسباب التي دعته الى قتل احمد، وقرر ان يقوم بابلاغ اقرب مخفر للشرطة بالفصول المأسوية لجريمته. وحين وطئت قدماه ارض مركز الشرطة فقد احس براحة نفسية لا توصف، واستعاد انفاسه حين احس بالامان، وهذه حالة طبيعية تواجه اغلب الذين يرتكبون جرائم سواء كانت مقصودة او غير مقصودة لقد شعر بان حياته اصبحت من مأمن من اي اعتداء خارجي ومن خلال التحقيق الاولي الذي ادلى به فقد سرد باسهاب قصة تلك المطاردة الخطيرة التي انتهت بازهاق روح احمد وجاء المدعي العام الى مكان الحادث وتم نقل الجثة الى احدى المستشفيات

البقية ص ٢٧

الطلقة اليتيمة التي حسمت الموقف

قبل ماتبدأ تفحوصك.. مش شايف إنك تفك رجلتك شوية..

أوراق مسافرة

"الصمت والزمن"

حينا يعتبر الصمت في مقياس الملتوين رمزا للاستكانة والتصغير، تكبر الموصى في ثنايا الاشقياء ونعتقد ان العليل لا يشفى الا بالصراخ والعويل.

تكرهني الى حد اصبح فيه القهر يمزق قلبها ويقطع كل ملامح وجهها العابس.. ترى ماذا تريد؟.. لا تربطني بها صلة الا من بعيد، والبعد هنا لا يبيح لي ان اقاسمها الرغبة.. ولا يسمح لها ان تنال من حياتي الا غيظها وقهرها.. ربما فالفرق بيني وبينها كالبعد بين الشمس والارض.. امتلأ قلبها حقدا وكراهية فحسبت ان حياة الآخرين ملكا لها وصاغرة بين يديها.. فهي لا تستطيع ابدا ان تحس بالمحبة وهي ترى ان بين قلبها وحب الناس تنافرا قويا رغم ان الاقطاب مختلفة.

اتذكر دائما عبارة قالتها لي زوجتي.. ان من يكرهك لا يهمه موتك.. ولكن اذا اردت ان تزيل صورة الحاقد من امام عينيك فتذكر ان هناك من يحبك ويحترم احاسيسك، وطالما حاولت ان اطبق ما قالته لي زوجتي.. ولكن اجد ان تلك المخلوقة اصبحت تطوف فوق رأسي وتتربع على اوراقي البيضاء.

انا لا احب الصراخ.. ولست طوعا للابتزاز.. فهي تعتقد انه من السهل عليها ان تنال مني كل ما تبغي او ترى انه يشفي غليلها.. اذ تحاول ان تجعلني صوتا لرعدها، وضراما للهيبها.. ولكنها سرعان ما تكتشف ان رعدها اضمحل الى ان اصبح كفحيح الافاعي او نقيق الضفادع. والنار تطوقها وتحرق اطراف اصابعها.

هي لا تدري ان الصمت اقوى من صراخها وصراخ من يشد على يديها والصمت يعني هنا عدم الرد او عدم الاعتراف. وحينما ينعدم الاعتراف فيعني ان (القوة) الاخرى ليس لها وزنا في حساباتي.

والصمت المتحرك يقهر الزمن فيكسبه. ويتأمل بدقائقه.. ليصنع منها شيئا يكسر كل الاعتقادات ويقلب كل موازين الشر، حينها لا يستطيع الحقد ان يدنو من ابواب الخير، ويبقى الصراخ يتبعثر بين زوايا الفشل الى ان يسافر الى النهاية ليدفن هناك.

الرسم بالكلمات

عدنان الرواشدة

حنانك أمي..

حنانك يا امي.. اعظم هدية وابتسامتك يا امي ارق ابتسامة. قروي اندونيسي فقد امه وحنانها منذ (١٤) عاما.. وحينما احس بان لا حياة له بدون حنان امه.. صمم ان يقف على قدم واحدة منذ ذلك الحين عند باب كوخ. وهو يبدل ساقا بساق.. ياكل وهو واقف.. وينام وهو واقف لا يتكلم ولا يبتسم ويكتفي بالنظر الى حقل المطاط المواجه لباب الكوخ. لقد اصبح نجما في قريته بسبب هذه الحالة الفريدة.. والوحيد الذي يتحمل ضريبة الشهرة هو والده الفقير الذي يأتيه بالطعام والشراب ليبقيه على قيد الحياة.. نعم..

كلمات

* اللهم طهر نفسي من الغل.. والحقد.. والحسد.. واجعلني.. متواضعا تواضع الاطفال وقني شر نفسي.. وشر كل نفس تحمل في طياتها شر.. اللهم اجعلني كظوما للغيظ صبورا واعوذ بنور وجهك ان اكون قاهرا للناس او مقهورا.

شباب

Saturday 29 - 4 Abril - No. 77

الى اللقاء

د. رياض الحروب



يشـود سمو الامير حسن ويخطط لأكبر البرامج التنموية التي تتم في الأردن ويعطيها من جهـده وفكـره الكـثير، واستطاع الأردن ان يحقق إنجازات رائعة ورائدة في هذا المجال، ونحن نفخر كأردنيين اننا من الدول القلائل في العالم التي حققت نسبة نمو معقولة في وقت تعاني فيه اكبر البلدان استقرارا ورخاءً من تدني نسبة النمو وتفشي البطالة وقصور في خططها وبرامجها التنموية.

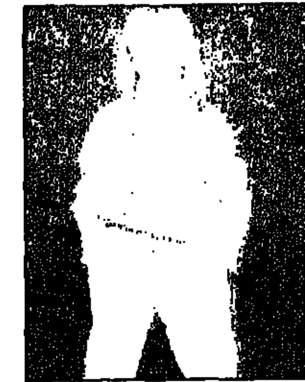
واعتقد انه من حقنا ان نفخر باننا نستعين بالكفاءات والامكانيات الأردنية بعيدا عن الاعتماد والتبعية التي تعاني منها بلدان اخرى تعيش معنا في نفس القائمـة من الـدول النامية.

ومن حقنا ان نعتز بان هذه الانجازات تقف وراءها قيادة سياسية واعية تبني وتعمل بنفس الوقت الذي تدافع فيه وتناضل في جميع المحافل والهيئات الدولية عن شرف وكرامة الأردن وتتصدى فيه لجميع المؤمرات التي تتربص بأمتنا العربية.

وان التوجيه الاعلامي واعطاء الحقائق والمضامين لهذه الأهداف والغايات يعتبر من الضرورات الأساسية التي يجب ان تهتم بها جميع أجهزة الاعلام وتركز عليها حتى يتم التفاعل والاستيعاب من قبل المواطنين لهذه الخطط والبرامج وذلك من خلال تحليـل وتسهيل عملية الفهم بدون الاعتماد على المصطلحـات العلمية التي تشوش اكثر مما تفيد. لأن من اهم الأسباب الرئيسية لنجاح اية خطة او برنامج هو ان يتفهمها المواطن ويدعمها حتى يحس بقيمتها أخيرا ويفـرح لنجاحهـا وانجازها.

واني اعتقد ان لسمو الأمير علينا حقاً ان نقف وراءه ونساعـده في نجاح خطط التنمية التي اعطاها خلاصة جهده وفكره ليتابع الأردن تفوقه وصعوده في عالم اصبحت فيه عظمة الدول من عظمة قادتها.

ابلـغ مـن الاحتـراف





مواهب فطرية في عرض الازياء يقدمها هذان الطفلان، كل على طريقته الخاصة.. احدهما يقدم عرضا لأزياء الاطفال الأشقياء اما الأخرى فتجسد مثال الطفولة البريئة الهادئة الوادعة.. او ليست مواهبهما الفطرية ابلغ من المحترفين.

فريق العراق في مكسيك ٨٦

فرق آسيا التي ستلعب في بطولة كأس العالم في المكسيك هي الفريق الوطني العراقي والفريق الوطني لكوريا الجنوبية.

الفريق العراقي: يعتبر من اقوى الفرق في آسيا ويدعى برازيل آسيا، لقد استطاع الفريـق العـراقي الوصول الى بطولة كأس العالم بعد اثني عشر عامـا من المقارعـة والمباريات التي جرت في آسيا حتى استطاع اخيرا من الحصول على بطاقة الذهاب الى المكسيك.

والفريق العراقي يعتبر من الفرق الفذة وغير العادية التي يحسب لها حساب لانها استطاعت انتـزاع البطولة في آسيا بالرغم من انها كانت تلعب دائما خارج ملاعبها وبعيدا عن بلدها التي تعيش حمى حرب ضروس مع ايران.

وكما ان العراقيين يعتبرون شعبا محاربا وشديد البأس فان فريقهم ايضا سيكون محاربا شديدا في الملعب وستخشاه اقوى الفرق على الساحة الدولية اوروبية كانت او امريكية.

اشرف على تدريب الفريـق العراقي ثلاثة مدربين من البرازيل ولذلك نستطيع القول انهم يلعبون الكرة على الطريقة البرازيلية.

من المعروف عن لاعبي الفريق العراقي انهم ينضبطون تماما في الملعب كانضباط الجنود العراقيين في المعركة على الجبهة الشرقية فهم جندا ملتزمين بالذود والحفاظ على احراز النصر مهما كلف الامر. من نجوم العراق المشهورين والذي يحسب له الف حساب:

حارس المرمى حمودي من فريق الشرطة العراقي. ومن عمالقـة الدفاع على مستوى آسيا هنالك كروم موتسار وعدنان درجال من فريق الرشيد وحسين السيد.

سيلـعب الفريـق العـراقي في مجموعته ضد المكسيك وبلجيكا ثم ارغواي.





فيكتوريا سيلر قادمة

الممثل العالمي الشهير بيتر سيلر وزوجته بريت اكلاند انجبا ابنتهما فيكتوريا بعد قصة زواج لم تخل من الاثارة والاشاعات الكثيرة.

وبعد ان توفي بيتر سيلر ترك ابنته فيكتوريا ذات العشرين ربيعا لتشق طريقها في عالم السينما والتمثيل على رصيد والدها وبما تتحلى به من جمال وشباب.

الجميع يتنبأ لها الشهرة والنجاح اذاً لننتظر فيكتوريا انها قادمة.

اضحك معي

الرجل لعامله... ليش احضرت البغل معك مثل ما قلت لك حتى تدخله في الاسطبل.

العامل... آه والله يا بدي نسيت، وما تذكرت البغل الا عندما رأيتك؟!!.

الزبون لطبيب الاسنـان اذا احضرت لك زبائن، هل تعطيني عمولة؟

طبيب الاسنان: طبعا، كل ما احضرت زبون تقلع ضرس مجانا.

قرأت الفتاة الرسالة التي تسلمتها ثم اخذت تضحك.. ولما سألتها امها عن السبب قالت: كنت كتبت في المجلة تحت اسم مستعار.. اطلب مراسلة شاب، مهذب.. ودمه خفيف، وعلى جانب من الوسامة.. فجاءتني رسالة واحدة..

اتعرفين يا ماما من من....؟؟!

انها من والدي...!!

[illegible]

الطفلة سمانثا اصبحت مشهورة وقبل ان تبلغ من لعمر الثني عشر عاما والمعروف انها التي كتبت رسالة السلام لإليس السوفياتي يوري اندروبـوف، وبعدهـا اشتركت مع الممثل الامريكـي الشهير روبرت فاغنر في مسلسل عائلي اسمه لابن سعار وبعد ان انتهت الحلقـات الاخيرة من المسلسل والذي كانت سعيدة به وفرحة لانه اعطاها الفرصة ان تظهـر على التلفزيون ولكن يبدو ان سمانثا لن تكون رمزا للسلام ولـن تشاهد مسلسلها الذي اشتركت به في التلفزيون وذلك بعد موتها المحزن والذي اوقف احلامها، ولكن المؤكد ان سمانثا تركت وراءها رصيدا من المحبة والعطف بالرغم من صغر سنها.



الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٢٥٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3S